

# الإشارات إلى معرفة الزيارات

تأليف  
أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي  
ت ٦١١ هـ

تحقيق  
الدكتور علي عمر  
بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة  
المنيا والإمام بالرياض

الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية

الإشارات  
المعروفة الزنادات



الطبعة الأولى  
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م  
جميع الحقوق محفوظة للناشر

٢٠٠٢/٧٧٠٨	رقم الإيداع
977-341-067-6	I . S . B . N التزقيم الدولي



الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ ش بومسيد - الظاهر - القاهرة

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - ف: ٥٩٢٢٧٧

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

### المؤلف وكتابه:

هو: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروى، رحالة، مؤرخ، أصله من هراة، ومولده بالموصل، طاف البلاد وتوفى بحلب سنة ٦١١هـ، وكان له فيها رباط.

قال المنذرى: «كان يكتب على الحيطان، وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا فى البحر المالح إلى موضع وجدوا فى بره حائطاً وعليه خطه»<sup>(١)</sup>.

وقد عرف بالسائح الهروى، لأنه قضى حياته مرتحلاً فى أنحاء المشرق والمغرب الإسلامى، وفى الهند ومصر وغيرهما، وفى ذلك يقول ابن خلكان: «إنه لم يترك برأ ولا بحرأ ولا سهلاً ولا جبلاً من الأماكن التى يمكن قصدها ورؤيتها إلا رآه، ولم يصل إلى موضع إلا كتب خطه فى حائطه، ولقد شاهدت ذلك فى البلاد التى رأيتها مع كثرتها»<sup>(٢)</sup>.

من كتبه: «الخطب الهروية» و«التذكرة الهروية فى الحيل الحريرية» وكتاب «رحلته» و«الإشارات إلى معرفة الزيارات» وهو الذى نقدم له اليوم.

وقد سجل الهروى فى كتابه «الإشارات» بعضاً من الشؤون المتصلة به، فتراه فى فلسطين سنة ٥٦٩هـ، يزور القدس والخليل وغيرهما، ويصل إلى ثغر عسقلان فى العام التالى.

وفى العام نفسه كان فى الإسكندرية يسمع الحديث عن السلفى، ويتجول فى الديار المصرية حتى أسوان، ويحل عام ٥٧٢هـ وهو لا يزال فى مصر.

(١) المنذرى: التكملة لوفيات النقلة ج ٢ ص ٣١٥.

(٢) ابن خلكان: وفيات الأعيان ج ٣ ص ٣٤٦.

وكان من الطبيعي لدى الهروى - وهو الذى ارتحل من أجل رؤية الآثار والمزارات - أن يتجه اهتمامه إلى رؤية آثار مصر ومزاراتها، فهذه مصر ماثلة أمامه بآثارها القديمة، تحكى أمجاد هذا البلد العريق، وتكشف عن دوره الخالد فى خدمة الحضارة الإنسانية، وإذا كان الرحالة المسلمون على عهد الهروى ومن بعده، قد باعد الزمان بينهم وبين هذه العصور السحيقة، فكانوا لا يعرفون حق المعرفة ما تمثله هذه الآثار وما عليها من كتابات ونقوش، ومن ثمَّ كان عمل الهروى شاقاً وعسيراً فى كتاباته عن هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر: «وذلك بسبب افتقار الباحثين فى التاريخ القديم من حيث الخبرة بالكشوف واللغة الهيروغليفية، وهى أمور لم يصل العلم إلى كشف أسرارها إلا فى مطلع العصر الحديث، ولذا لم يكن عجباً أن يلتبس هذا الرحالة سبيله إلى هذه الحقبة الخالدة من تاريخ مصر عن طريق القصص التى رددتها شفاه المعاصرين له، والتى امتلأت بها مجالسهم الخاصة والعامة، ولا ينقص من قيمة هذه المحاولة أن القصص التى سردها الهروى حفلت بالخيال الواسع، أو لأنها ابتعدت عن منهج البحث الذى نعرفه فى وقتنا الحاضر، إذ يكفى هذا الرحالة فخراً أنه نجح فى إشارة غريزة حب الاستطلاع عند المصريين فى تاريخ وطنهم القديم، وتلمس الروابط القيمة بين حاضرهم إذ ذاك وماضيهم التليد»<sup>(١)</sup>.

ولم تكن الآثار وعجائب المباني بمصر هى التى شددت انتباه الهروى فحسب، بل إن نيلها وجوها ونباتها وزهورها كان له فى نفس الهروى الشىء الكثير، وفى ذلك يقول: «فإن ديار مصر ونيلها من عجائب الدنيا، ورأيت بها فى آن واحد مجتمع ورداً ثلاثة ألوان، وياسميناً، ونيلوفرًا لونين، وآسًا، ونسرينًا وريحانًا ونبقًا وأترنجًا وليمونًا مركبًا ومورًا وجميزًا وحصرمًا وعنبًا وتينًا أخضر ولوزًا وبقوسًا وبطيخًا وبادنجان وبقلا أخضر ونخسا والبقول والرمان وهيلونا وقصب السكر».

كما يعجب بمباني مصر ومقابرها الأثرية بالصعيد.

هذا وقد اعتمد ياقوت فى كتاباته إلى حد كبير على المواد التى تناولها الهروى فى كتاباته، ونقل الكثير منها نقلًا حرفيًا.

(١) د. العدوى: ابن عبد الحكم ص ٦٤ - ٦٥.

وقد استندت في تحقيق نص الهروى إلى:

طبعة المعهد الفرنسى بدمشق سنة ١٩٥٣م، وجعلتها أصلاً باعتبارها نشرت نشرًا علميًا، على أساس المخطوطات المتنوعة التي وقعت لمصححتها.

كما اهتمت في عملي أيضًا بنسخة أخرى بدار الكتب الظاهرية بدمشق وتقع في ٤٣ ورقة، وتاريخ نسخها سنة ١٠٨٦هـ، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (ظ).

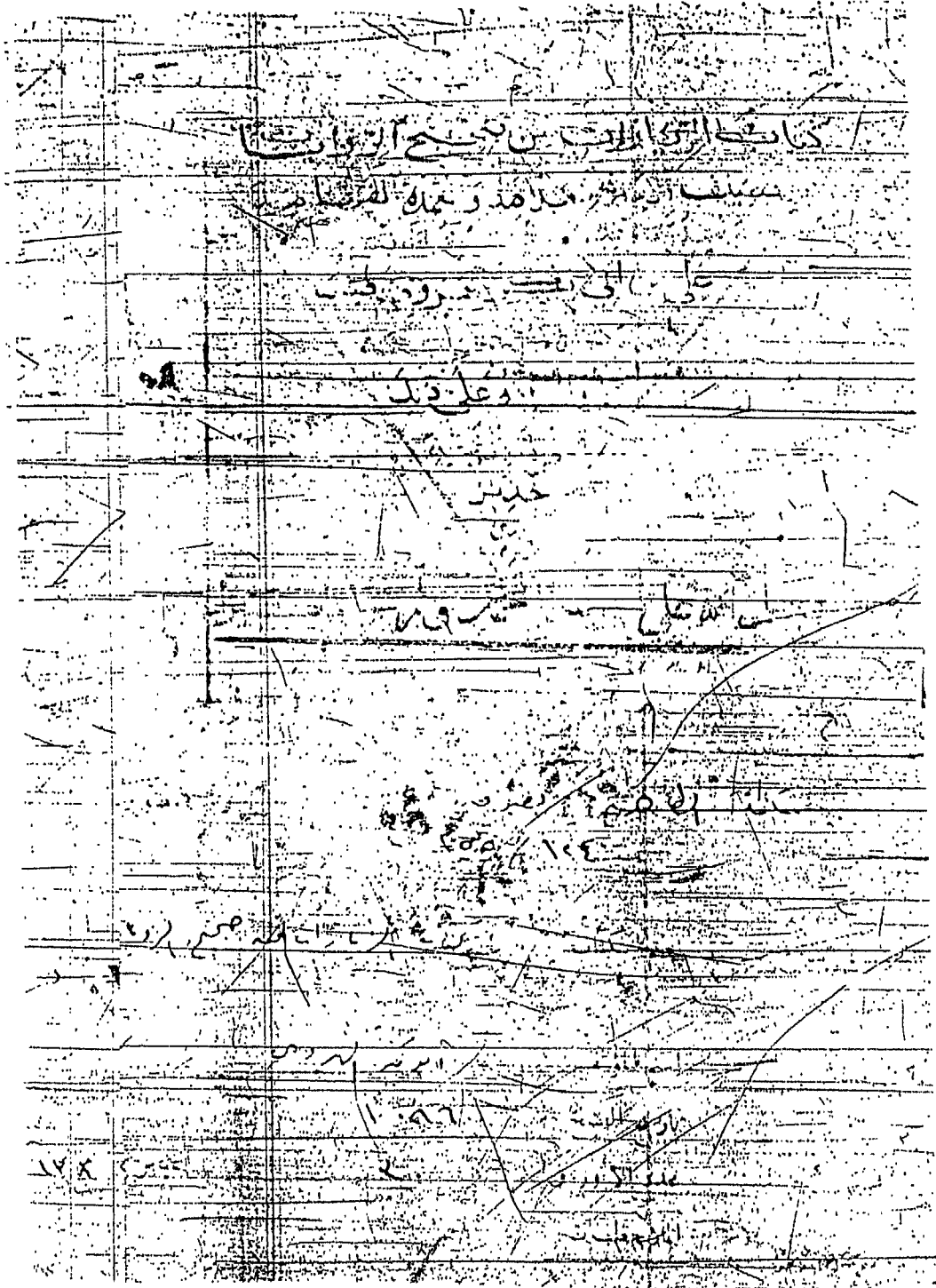
القاهرة في جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢هـ

سبتمبر سنة ٢٠٠١م

د/ على عمر







صفحة العنوان من نسخة دار الكتب القاهرة

ذلك الجهد الغير الى رحمة ربه المستغفر من خطيئته ودينه على  
 بن ابي بكر الهروي عن عمر الله به وجميع المسلمين ارحمهم  
 والصلوة والسلام على خير خلقه محمد النبي الامي واله وصحبه وشرف  
 بانه سألني بعض الاخوان الصالحين والخلان الميامين  
 ذكره ما ذكره من الزيارات وما شغلهم عن العجايب والاكثيرة والاعمال  
 وحاربه من الامصار والافان والاطلسما في الروع المسكون والقطر العمير  
 ودقوع يمتناع الى ان حصل الاجتماع رسول وقد ورد في الروايات  
 العزيز شرفه الله وعظيحه وتكرنا من يارته واستنشد بأمره  
 ان كان قدومه في دار السلام واقية الا سلام وسفر الايام عليه السلام  
 وتكون في سواد زيارت زيارتها بالشار وارضى بعلبك وذكر بعض  
 بعض من يترون بعض الانبياء عليهم السلام وقد اختلف في صحة ذلك  
 فوقع بقاء ذر الزيارات في مدينة حلب وكان الواجب ان يتكلم بذكر  
 مدينة السلام جوسها الله تعالى انه بها امام المسلمين وخليفة الموحدين  
 وامير المؤمنين وابيهم سيد المرسلين الامام ابو العباس احمد الثالث  
 من الله ابن الامام محمد المقتدى لمراسه ابن الامام المستظهر بالله ابن الامام المعتدي  
 بالله ابن الامام محمد الزخير ابن الامام القائم بالله ابن الامام المعتدي بالله  
 ابن الامام المعتض بالله ابن الامام الموفق بالله ابن الامام المتوكل على الله  
 ابن الامام المعتصم ابن الامام الرشيد ابن الامام المهدي ابن الامام المنصور  
 ابن الامام محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن محمد المظت بن هارون  
 صلوات الله عليهم الذي رفع الظلم واخرج المعريف قلاب من المنكر  
 واقام حذو ذال الله واحيا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعم الشريعة  
 واطهر الصيغة وفقه الله لطاعته وبلغه بهاية ائمة من دينا وافرته  
 محمد واله وعترته الا اننا اقول بذكر زيارت مدينة السلام لاجتماعها  
 منعنا الى ذكر زيارت مدينة السلام لاجتماعها مفتاحا الى ذكر زيارت  
 الحسين الربيعي العظيم مكة والمدينة جوسها الله تعالى وقد

انصرت

أو يدرك حفرتي فانت خصمه يا آت استغفرت بك عليه يا رب يا مغيب أنت  
 الله يا رب حرم التربة ما هذه صيرته منقور في الصخر على  
 باب منها داوي امراضك وروع اعراضك وعلى ارضك ذا الحناء ويصيرك  
 الي الغناء وعلى ارض الدين من بيله وعلى ارض لواردة الله بحركه ماتعنه بحركه  
 وعلى ارض الحن لا بد فرح القدر وعلى ارض لودريت مما اقتنيت وعلى ارض  
 وعلى ارض الاصل اصدق من الامل وعلى ارض خردع الرثيا  
 نصيبك الي التراب وعلى ارض اتقي الله يكفيك له وعلى ارض انطريف  
 عيب نفسك وروع اسار جنتك وعلى الظهارة لو افكرت ما انفتحت  
 وعلى دونه الحسنة في ازالة الحسنة وعلى ارض السوفيل من تسعب  
 وعلى ارض ما استطرك والعردا رك وعلى ثوب زباد وهي الرسة  
 التي انشاها الضيق هذه التربة على باب منها استعد للرجيل وقد  
 بقي القليل وعلى ارض الحسد فصر بصاحبه وعلى ارض الاحتمال يعين  
 حاضر وعلى ارض اللذة في العزوف وعلى ارض العزلة تركب السلامه وعلى  
 ارض دعم واخذهم وعلى ارض من زهد في الدنيا قل نعيمه وعلى ارض  
 من القانع وذل الطامع وعلى ارض الورع تمام العمل وعلى ارض قانية  
 العلم العمل وعلى ارض الوحد جمع اللهم وعلى ارض الراحة في الوحدة  
 وعلى ارض فتر من الخلق نراك في السعد وعلى ارض تنفع بالناس  
 انتفاعك بالنار نفع منهم وعلى ارض روع التواضعات واستجد للمرات  
 وعلى الظهارة بنت المالك في بيت الاء وعلى باب التوبة عم هذه التربة  
 لنفسه العبد الفقير الى الله توبه علمت الي بكرهه ورويه وفكر في سنة  
 اثنين وستماية وعني الي من الذي ظهرت في هذه التربة  
 وسنت الي اسهر الليل عليه من الله افضل العباد من  
 المولى الجليل اظهر الله هذه البئر المباركة سند ابنه وسماه  
 وكتب هذه النسخة للمباركة بیده الفاضل العبد  
 الفقير والعاجز الكبير للثقة اعتماده  
 الكرم الخلاق محمد محمد بن ابي الخطاب  
 بجاح تليل وفكر في النوم الراج غفر  
 سنة ١٠٨٧ هـ من صفاة النقط قدوة  
 سنة ١٠٨٧ هـ من صفاة النقط قدوة  
 وفوه وسنة  
 الراجح بيوم  
 الراجح

الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب الظاهرية



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال العبد الفقير إلى رحمة ربه، المستغفر من خطيئته وذنبه على بن أبي بكر الهروي<sup>٤</sup> -  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين:

الحمد لله حق حمده، وصلاته على خير خلقه محمد النبي الأمي وآله وصحبه وشرف  
وكرم، أما بعد، فإنه سألتني بعض الإخوان الصالحين والخلان الناصحين أن أذكر له ما  
زرته من الزيارات، وما شهدته من العجائب والأبنية والعمارات، وما رأيته من الأصنام،  
والآثار والطلسمات في الربيع المسكون والقطر المعمور، ووقع الامتناع إلى أن حصل لي  
الاجتماع برسول وفد من الديوان العزيز - شرفه الله وعظمه - وتبركنا بزيارته واستسعدنا  
برؤيته إذ كان قدومه من دار السلام، وقبة الإسلام، ومقر الإمام عليه السلام وذكر الشيخ  
الرسول زيارات زارها بالشام وأرض بعلبك، وذكر بعض الحاضرين قبور بعض الأنبياء  
عليهم السلام وقد اختلف في صحة ذلك.

فوقع ابتداء ذكر الزيارات من مدينة حلب، وكان الواجب أن نبتدئ بذكر مدينة السلام  
- حرسها الله تعالى - إذ بها إمام المسلمين، وخليفة الموحدين، وأمير المؤمنين، وابن عم  
سيد المرسلين، الإمام أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين بن الإمام  
المستضيء بأمر الله بن الإمام المستنجد بالله بن الإمام المقتفى لأمر الله بن الإمام المستظهر  
بالله بن الإمام المقتدى بالله بن الإمام محمد الذخيرة بن الإمام القائم بالله بن الإمام القادر  
بالله بن الإمام المقتدر بالله بن الإمام المعتضد بالله بن الإمام الموفق بالله بن الإمام  
المتوكل على الله بن الإمام المعتصم بالله بن الإمام الرشيد بالله بن الإمام المهدي بن  
الإمام المنصور بن الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
- صلوات الله عليهم - الذي رفع المظالم، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وأقام  
حدود الله، وأحيا سنة رسول الله، وعمر الشريعة وأظهر الصنعة - وفقه الله لطاعته وبلغه  
نهاية آماله من دنياه وآخرته، بمحمد وآله وعترته - إلا أننا أخرجنا ذكر زيارات مدينة السلام

لجعلها مفتاحاً إلى ذكر زيارات الحرمين الشريفين المعظمين مكة والمدينة - حرسهما الله تعالى .

وقد اختصرت ما حضرني على سبيل الإيجاز، وأنا أستعيد بالله من شر حاسد، ونكد معاند، يقف على ذكر بعض الصحابة والتابعين وآل الرسول - صلوات الله عليهم أجمعين - وعلى ذكر بعض الآثار فيقول: «قرأنا في التاريخ الفلاني ضد ذلك» و «ذكر فلان غير ذلك» وأنا مما أشك في قوله، ولا أظعن في حديثه، إلا أنني ذكرتُ ما شاع خبره وذاع ذكره بطريق الاستفاضة، والله أعلم بصحته .

وقد ذكر بعض أصحاب التواريخ جماعة من آل الرسول عليه السلام ومن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، قتلوا أو ماتوا ببلاد الشام والعراق وخراسان والمغرب واليمن وجزائر البحر، ولم أر في أكثر هذه الأماكن ما ذكره، ولا شك أن قبورهم اندرست، وآثارهم طمست، وذهبت آثارها، وبقيت أخبارها، والزائر له صدق نيته وصحة عقيدته .

وقد ذكروا أيضاً بلاداً أخرى، وأماكن وطرق لا تعرف الآن لتقدم العهد وتغير الزمان، وإن جرى فيما أذكره شيء بطريق السهو والغلط، لا بطريق القصد، فأسأل الناظر فيه والواقف عليه الصنف عن ذلك، وإصلاح الخطأ، وإيضاح الحق، فإن كتبي أخذها الإنكثار ملك الفرنج، ورغب في وصولي إليه فلم يمكن ذلك، ومنها ما غرق في البحر .

وقد زرت أماكن ودخلت بلاداً من سنين كثيرة، وقد نسيت أكثر ما رأيته، وشذ عنى أكثر ما عاينته، وهذا مقام لا يدركه أحد من السائحين والزهاد ولا يصل إليه أكثر المسافرين والعباد إلا رجل جال الأرض بقدمه وأثبت ما ذكرته بقلبه وقلمه .

وها أنا أبتدئ بذكر الزيارات من مدينة حلب وأعمالها والبلاد التي تليها، ثم أذكر الشام بأسرها، والساحل بأسره، وبلاد الفرنج وفلسطين والأرض المقدسة وجميع زيارات البيت المقدس ومدينة الخليل عليه السلام وديار مصر بأسرها والصعيدين، والبلاد البحرية، والمغرب، وجزائر البحر، وبلاد الروم، وجزيرة ابن عمر، وديار بكر، والعراق بأسرها، وأطراف الهند، والحرمين الشريفين مكة والمدينة - حرسهما الله تعالى - واليمن وبلاد العجم، مع أنه لم يدخل بلاد العجم والمغرب نبي، بل بهما من الصالحين والأبدال

والأولياء والعلماء ما لو جُمع لكان كثيراً، وهذا الكتاب مقتصر على ذكر الزيارات وأما ذكر  
الأبنية والآثار والعجائب والأصنام فلها كتاب مفرد غير هذا ولا بد أن نذكرها هنا طرفاً ممّا  
يليق بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

### الزيارات بمدينة حلب وأعمالها

بقلعتها مقام إبراهيم الخليل عليه السلام وبه صندوق فيه قطعة من رأس يحيى بن زكرياء عليه السلام ظهرت سنة خمس وثلاثين وأربعمائة<sup>(١)</sup>، وبها عند باب الجنان مشهد على بن أبي طالب عليه السلام رثى في المنام، وبها داخل باب العراق مسجد غوث، به حجر عليه كتابة، ذكروا أنها خط على بن أبي طالب عليه السلام، وله حكاية والله أعلم، وبها غربى البلد مشهد الدكة به قبر المحسن بن الحسين عليه السلام، وبالجبانة مقام إبراهيم الخليل عليه السلام، وقبلى البلد على الجدة الآخذة إلى طريق دمشق بئر نُسبت إلى إبراهيم الخليل عليه السلام ظهرت في تربة مؤلف هذا الكتاب وبانت فضيلتها، وبها قبور جماعة من الصالحين عليهم السلام، وبها قبر بلال بن حمامة إلا أنه لا يعرف، وبها قبر عبد الله الأنصاري كما ذكروا، وبها حجر ظاهر باب اليهود على طريق ينذر له النذور ويصب عليه ماء الورد والطيب، وللمسلمين فيه اعتقاد ولليهود والنصارى، ويقال تحته قبر بعض الأنبياء عليهم السلام أو الأولياء، والله أعلم.

قلعة قورص: بها قبر أوريا بن حنان.

روحين: قرية من أعمال حلب عندها قبر قس بن ساعدة الإيادي وصاحبه اللذين

ندبهما في شعره حيث يقول:

أجدكما لا تقضيان كراكما <sup>(٢)</sup>	خليلي هبًا طالما قد رقدتُما
وما لى يوماً من صديقٍ سواكما	ألم تعلمنا أنى بسمعان مُفردٌ
فإن لم تنالها تروى ثراكما	أصب على قبريكما من مدامةٍ
طوال الليالى أو يجيب صدَاكما	أقيم على قبريكما لست نازحًا
يرد على ذى لوعة إن بكَاكما	وأبكيكما حتى الممات وما الذى
بروحى إلى قبريكما قد أتَاكما	كأنكما والموتُ أقربُ غصّةٍ
لجذتُ بنفسى أن تكون فداكما	فلو جعلتُ نفسٌ لنفسٍ وقايةً

(٢) الأغاني ج ١٥ ص ٢٤٨.

(١) ربة الحلب ج ١ ص ٢٦٢.



وقيل هما شمعون الصفا وسمعان، والصحيح أن شمعون الصفا في مدينة رومية الكبرى في كنيسة العظمى في تابوت من الفضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل (١) والله أعلم.

جبل برصايا: به مقام برصيصا العابد، وقبر الشيخ برصيصا، ومقام داود عليه السلام.

مشحلاً: قرية من بلد عزاز بها قبر أخى داود النبي عليه السلام.

براق: قرية من أعمالها بها معبد يقصده الزمنى والمرضى من الأماكن ويبيتون به، فإما أن يبصر المريض من يقول له: «دواؤك في الشيء الفلانى» أو يبصر من يمسح يده عليه فيقوم وقد برئ بإذن الله تعالى كما ذكره أهل الموضع، والله أعلم.

كفر نجد: قرية من أعمالها فيها بئر يقصدها من دخل في حلقة علقه ويصعب إخراجها، فإنه كلما شرب من ماء البئر شربة وطاف بالبئر مرة فإذا كمل سبع مرات (٢) خرجت بغير أذى وذكروا أنهم جربوه.

مدينة أنطاكية: بها قبر حبيب النجار الذى أنزل الله فيه: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ (سورة يس: ٢٠) وجبلها كان معبداً يزار من الآفاق وهى المدن التى يتسلى بها الغريب عن وطنه.

مدينة أنطرسوس: بها قبر الإمام المأمون بن الإمام الرشيد عليه السلام، وقبر الرشيد بطوس من بلاد خراسان، والإمام على بن موسى الرضا عليه السلام بقرية يقال لها: سناباد، على نحو فرسخ من البلد، والله أعلم.

مدينة قنسرين: بجبلها مشهد يقال: إنه مقام صالح النبي عليه السلام، ويقال: إن الناقة منه خرجت لصالح، وبه آثار أقدام البعير، والصحيح أن صالحاً كان بأرض اليمن وقبره فى شَبَوَةَ باليمن، وسيأتى ذكره فى رحلة اليمن، إن شاء الله تعالى، وقيل: إنه كان بالحِجْر ما بين وادى القرى والشام وقبره بمكة، والله أعلم.

المعرة: مدينة من أعمال حماة، كان اسمها ذات القصور قديماً فنسبت إلى النعمان بن

(١) ياقوت: معجم البلدان ج ٣ ص ٧٦.

(٢) فى ظ: «فإذا شرب من ماء البئر ودار حوله سبع مرّات».

بشير من الصحابة رضي الله عنه ، لأن ابنه مات بها ، قبلى البلد فى جانب سورها قبر يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام ، والصحيح أن يوشع بأرض نابلس ، وسيأتى ذكره فى رحلة القدس إن شاء الله تعالى ، وبالمعرة قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

دير نقيرة: من بلد المعرة، به قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، وعنده قبر الشيخ أبى زكرياء المغربى ، من كبار الصالحين ، وقيل: قبره بدير سمعان ، والمشهور هذا .  
شَحْشَبُو: قرية من أعمال فامية ، وقيل: ثانية ، لأنها ثانى مدينة وضعت على الأرض والله أعلم ، بها قبر الإسكندر ، ويقال: إن أمعاء هناك ، وجثته بمنارة الإسكندرية ، وقيل: إنه مات ببابل ، والله أعلم .

حماة: مدينة قديمة مذكورة فى التوراة .

كَفْرَنْغُد: قرية من أعمال حمص ، بها قبر أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه ، والصحيح أن قبره بالبقيع ، وهو أول من دفن به ، وقيل عثمان بن مظعون أول من دفن به ، والله أعلم .

دنوة: قرية من أعمال حمص ، بها رجل من الصحابة رضي الله عنه أظن أنه عوف بن مالك الأشجعى ، والله أعلم .

سَكَمِيَّة: مدينة من أعمال حماة ، قريية من المؤتفكة ، وذلك أن أهل المؤتفكة لما نزل بهم العذاب رحم الله منهم مائة نفس فنجاهم فعمروا هذه المدينة فُسبت إليهم ، وبها المحارِب السبعة ، يقال: تحتها قبور من التابعين ، والله أعلم ، وفى طريقها إلى حمص قبر النعمان بن بشير رضي الله عنه .

الرَّسْتَن: مدينة قديمة بها آثار ، وهى مدينة أهل الرس ، وقد ذكرهم الله عز وجل فى الكتاب العزيز .

### مدينة حمص

بها مشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضي الله عنه ، وبه عامود وموضع إصبعه فيه ، وذلك لمنام رآه بعض الصالحين ، وله حكاية ، وبها دار خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وهى مشهد ، وظاهر حمص قبر خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وعنده عياض بن غنم ، وقبر زوجة خالد

ابن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمان، وقبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إن عبيد الله قُتل بصفين، والله أعلم، وعبد الله بن عمر، قتله الحجاج بالمدينة، وقيل: مات بمكة ودُفن في الحرم، وقيل: في مقبرة المهاجرين، والله أعلم، وقيل: إن خالدًا مات بالمدينة وليس بصحيح، وقيل: إن خالدًا مات بقرية على نحو ميل من حمص، وقيل: هذا الذي بحمص هو خالد بن يزيد الذي بنى القصر الذي بحمص وآثار القصر باقية غربي الطريق، والله أعلم.

وبحمص سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسم سفينة: مهران، وبها قبر قنبر خادم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقيل: قبر قتله الحجاج وابنه وميثما التمار بالكوفة، والله أعلم.

وبها قبور أولاد جعفر الطيار أخى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والله أعلم.

وبها مقام كعب الأحبار، ومشهد أبي الدرداء، وأبي ذر، وبها قبر ثوبان، والحارث بن غطيف الكندي، وخالد الأزرق الغاضري، والحجاج بن عامر، وكعب، وبها طلسم العقرب إذا أخذ من ترابها ووضع على لدغة العقرب برئ، وهو مجرب يُحمل منه إلى البلاد.

### بعلبك والبقاع

بعلبك: على باب البلد من الشمال قبر مالك الأشتر النخعي رضي الله عنه، والصحيح أنه بالمدينة، وبها قبر حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح أنها أم حفص أخت معاذ بن جبل، فإن حفصة ماتت بالمدينة، وبها دير إلياس النبي عليه السلام، وبهذا الدير كان محبوسًا، وبقلعتها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام، وبها الوادي والصخر الهائل، وقيل: فيه أنزل: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (سورة الفجر: ٩) والصحيح أن الوادي هو وادي القرى وقوم ثمود به كانوا، وبها قبة أسباط.

الكرك: ومن أعمالها قرية يقال لها: الكرك، بها قبر نوح عليه السلام، وذكر أصحاب السير: أن قبر آدم ونوح وسام وإبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام في أرض القدس بالمغارة والله أعلم، وقيل: قبر آدم بالهند بوادي سرنديب، وقيل: بجبل أبي قبيس، والله أعلم، وبالكرك أيضًا قبر جبلة ابنة نوح بقرية يقال لها: عرجموش، وقبر شيث بن نوح،

وقيل: قبر شيث بجبل أبي قبيس، والصحيح أن الذي بجبل أبي قبيس هو شيث بن آدم، والله أعلم.

وبالبقاع قبر الراعى، وله حكاية، وقلعة بعلبك من عجائب الدنيا وليس فى بلاد الشام والإسلام ما يشاكلها إلا بنية خراب بناحية إصطخر من بلاد فارس، ويزعم أهل فارس أن الضحاك هو سليمان بن داود وهذه البنية عمرتها الجن له، والله أعلم.

### مدينة دمشق وجبالها وقراها

قيل: دمشق هى ﴿إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧)﴾ أَلْتى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ ﴿﴾ (سورة الفجر: ٧، ٨) وقيل: بناها دماشق بن قانى بن مالك بن سام بن نوح، وقيل: الضحاك، وقيل هى كانت دار نوح، وقيل: التنور فار من جبل لبنان، والله أعلم.

جبل بردة: عليه قبر هابيل وقابيل أولاد آدم عليه السلام، وقيل: قاتين، وهو الأصح، والله أعلم.

الربوة: موضع مبارك نزه مليح المنظر فى لحف جبل، وليست الربوة المذكورة فى القرآن العزيز التى سكنها عيسى وأمه، قال الله تعالى: ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (سورة المؤمنون: ٥٠) فإن عيسى عليه السلام ما دخل دمشق ولا وطئ الشام، والربوة التى ذكرها الله عز وجل فى حقه قيل: هى الرملة، والصحيح أنها بمصر بمدينة يقال لها: البهنسة، وسيأتى ذكرها فى رحلة الصعيد، إن شاء الله تعالى.

النَّيرَب: قرية بجامعها قبر أم مريم، وليست مريم ابنة عمران، وهذه لها حكاية، والله أعلم.

جبل قاسيون: به مغارة الدم، قيل: بها قتل قابيل هابيل، وبه مغارة آدم عليه السلام، سكن بها، وتُعرف الآن بالكهف، وبه مغارة الجوع، قيل: مات بها أربعون نبياً، ولها حكاية، والله أعلم.

المِرَّة: قرية بها قبر دحية الكلبي، وسيأتى ذكره.

برزة: قرية من أعمالها بها مولد إبراهيم الخليل، عليه السلام، والصحيح أن مولده

بالعراق بَكُوْثَى رَبِّا، وسيأتى ذكره فى رحلة العراق إن شاء الله تعالى، وقيل: مولده بقرية يقال لها: فِدَّان من أعمال حَرَّان، وليس بصحيح، والله أعلم.

عَدْرَاء: قرية من أعمالها بها حُجْر بن عدى والجماعة الذين قتلهم معاوية معه رضي الله عنه.

مرج راهط: به زميل بن ربيعة، وبه ربيعة بن عمرو الجرشى، والله أعلم.

مرج الصَّفْرُ: به خالد بن سعيد، ولا تعرف قبور من بالمرج.

بيت لهايا: والصحيح بيت الآلهة، وهى قرية من أعمالها، ذكروا أن آزر كان ينحت الأصنام بها ويدفعها لإبراهيم عليه السلام ليبيعهها، فيأتى بها إلى حجر بالبلد فيكسرها عليه، والحجر إلى الآن بدمشق فى مسجد فى درب يقال له: درب الحجر، وقرأت فى التوراة فى السفر الأول والجزء الثانى أن آزر مات بحران لما سكن بها عند خروجه من العراق، وآزر لم يدخل الشام.

المنيحة: قرية من أعمالها بها قبر سعد بن عبادة الأنصارى، والصحيح أن سعدا مات بالمدينة.

راوية: قرية من أعمالها بها قبر أم كلثوم، وقبر مُدْرِك، من الصحابة، من غريبها، وقبر كَنَّاز، من الصحابة، قريب من قرية تعرف بحَلْفَبَلْتَا وبيت رانس وهو بينهما، وهذا كَنَّاز، هو أبو مرثد بن الحصين، وقيل: مات بالمدينة، والله أعلم.

داريا: قرية بها قبر الشيخ أبى سليمان الدارانى، من كبار الأولياء، وشمالى داريا، قبر أبى مسلم الخولانى، وخولان قرية هناك باقية آثارها.

مشهد الأقدام: قبلى دمشق، به آثار أقدام فى الصخر يقال: إنها أقدام الأنبياء عليهم السلام، ويقال: إن القبر الذى به، قبر موسى بن عمران، وليس بصحيح، والصحيح أن قبره لا يعرف، والله أعلم.

ميدان الحصى: قبلى دمشق، به قبر ذكروا أنه قبر أم عاتكة أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعنده قبر ذكروا أنه قبر صُهَيْب الرومى وقبر أخيه، والصحيح أن صهيبا بالمدينة وعاتكة أيضا.

وبها مشهد النارنج: وبه حجر مشقوق، وله حكاية مع علي بن أبي طالب عليه السلام،  
 وقبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمامة، وقبر كعب الأحبار وثلاث من أزواج النبي  
ﷺ، وقبر فضة جارية فاطمة عليها السلام، وقبر أم الدرداء، وقبر أبي الدرداء، وقبر فضالة بن  
 عبيد، وقبر سهل بن الحنظلية، وقبر وائلة بن الأسقع، وقبر أوس بن أوس الثقفي، وقبر  
 أم الحسن ابنة حمزة بن جعفر الصادق، وقبر علي بن عبد الله بن العباس، وقبر سليمان بن  
 علي بن عبد الله بن العباس، وقبر زوجته أم الحسن ابنة جعفر بن الحسن بن الحسن بن  
 فاطمة الزهراء عليها السلام، وقبر خديجة ابنة زين العابدين، هؤلاء في تربة واحدة، وقبر سكينه  
 ابنة الحسين عليه السلام، وقبر محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وبالجبانة قبر أويس القرني، وقد زرناه بالرقه، وبشجر الإسكندرية وديار بكر، والله  
 أعلم، والذي صح أنه بالرقه، وسيأتي ذكره.

ومن شرقى البلد قبر عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، والصحيح أن عبد الله بن  
 مسعود وأبي بن كعب وكعب الأحبار وأزواج النبي ﷺ مثل: عائشة وحفصة وأم سلمة  
 وأم حبيبة وزينب ابنة جحش وصفية وأم أيمن، وقيل: كانت أم أيمن حبشية واسمها بركة،  
 وفاطمة أخت عمر بن الخطاب عليه السلام كلهم بالمدينة، وسيأتي ذكرهم برحلة الحجاز إن شاء  
 الله تعالى.

وبالجبانة التي بدمشق خلق كثير من المشايخ والصالحين اختصرناهم خوف التطويل،  
 ويقال: بها سبعون رجلاً من الصحابة عليهم السلام، والله أعلم بالصحيح، وقيل: إن جبانة دمشق  
 حرثت وزرعت مقدار مائة سنة فلذلك لا تعرف القبور، والله أعلم.

باب الفراديس: به مشهد الحسين عليه السلام، وظاهر البلد عند مشهد الخضر قبر محمد بن  
 عبد الله بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، ورأيت على الضريح مكتوباً  
 ما هذه صورته: رواه القاضي الخطيب أبو الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين  
 ابن أحمد بن أبي الحديد والفقهاء أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو  
 الحسن بن ماسا - والشيخ أبو القاسم الحسين بن علي بن حسن وغيرهما أخبروا عن  
 الشيخ أبي الحسن بن ماسا العدل - أنه رأى النبي ﷺ شامئ القبة الخربة التي بها

الشريف العابد وهو يقول: من أراد زيارتي ولم يستطع فليزر الضريح من ولدى محمد بن عبد الله المذكور.

وفى مدرسة مجاهد الدين قدم النبي ﷺ فى صخرة سوداء، أتوا بها من حوران، والله أعلم.

وبدمشق عامود العسر فى العليين مجرب كما ذكروا، وعامود آخر عند الباب الصغير فى مسجد يزار وينذر له.

وبالجامع من شقيقه: مسجد عمر بن الخطاب ؓ، ومشهد على بن أبى طالب ؓ، ومشهد الحسين وزين العابدين ؓ.

وبالجامع مقصورة الصحابة ؓ، وزاوية الخضر عليه السلام، وبالجامع رأس يحيى بن زكريا عليه السلام، ومصحف عثمان بن عفان ؓ، كما ذكروا أنه خطه بيده، وقيل: إن قبر هود عليه السلام فى الحائط القبلى، والصحيح أن قبر هود فى حضرموت شرقى عدن، وسيأتى ذكره وذكر الأحقاف وبئر بلهوت وقصر غمندان فى رحلة اليمن، وهى «البئر المعطلة» و«القصر المشيد» إن شاء الله تعالى.

وجامع دمشق ليس للإسلام هيكل للعبادة مثله، بعد المسجد الأقصى بالبيت المقدس، أعنى فى حسن عمارتهما، وأما فى الاشتغال بالعلم والحديث فإلى جامع مدينة هراة وبلخ وسجستان المنتهى، وأما قبة النسر التى بالفص المذهب فقد شاهدناه فى هياكل بلاد الروم ما يأتى ذكره إن شاء الله.

وبالجامع العمدة الصغار التى تحت قبة النسر مجزعة بحمرة قيل: إنها كانا بعرش بلقيس، كما ذكروا، والله أعلم.

وبالجامع المنارة الغربية التى أقام بها الغزالي وابن تومرت الذى ملك بلاد المغرب، يقال: إنها كانت هيكلًا لعباد النار وكانت إذا طلعت ذوابة النار سجد لها أهل حوران، ولا تخلو من ولى لله تعالى يقيم بها، والمنارة الشرقية قيل: إنها المنارة البيضاء التى ينزل عندها عيسى بن مريم عليه السلام، وفيها حجر يقال: إنه قطعة من الحجر الذى ضربه موسى عليه السلام ﴿فَأَنجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (سورة الاعراف: ١٦٠) والله أعلم،

وقيل: إن المنارة التي ينزل عندها المسيح هي المنارة التي عند كنيسة مريم بدمشق، والله أعلم.

وبالجامع قبة بيت المال وهي القبة الغربية، ذكروا أن تحتها قبر عائشة رضي الله عنها، والصحيح أن قبرها بالبقيع، والله أعلم بذلك، وعلى باب الجامع الذي يقال له: باب الزيادة فيه قطعة رمح معلقة ذكروا أنها من رمح خالد بن الوليد، والله أعلم.

وبدمشق قبر نور الدين محمود بن زنكي من الأولياء بمدرسته المعروفة به، وبالجامع في الكلاسة قبر العبد الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب، فاتح البيت المقدس والشغور والعواصم.

### ذكر زيارات بلد حوران

قرن الحارة: قرية بها مولد إدريس عليه السلام.

دير أيوب: قرية بها كان أيوب عليه السلام، وبها ابتلاه الله تعالى، وبها قبره وبها العين التي ركضها برجله والصخرة التي كان عليها.

نوى: قرية بها قبر سام بن نوح عليه السلام.

المحجة: قرية بها شهداء من الصحابة رضي الله عنهم، وبها حجر ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس عليه، والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم ما تعدى بصرى وذكروا أن بجامعها سبعين نبياً، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

بُسر: قرية بها قبر اليسع عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وقد زرناه فيما تقدم.

نجران: قرية بها أصحاب الأخدود.

بُصرى: بلدة بها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذلك الموضع، وشرقها قرية تعرف بديبين بها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صخرة سوداء، كما ذكروا لي، والله أعلم.

وقبلى بصرى دير يقال له: دير الباعقى كان به بحيرا الراهب، وبه اجتمع برسول الله

صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ٤٢٠.

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٦٠.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ٤٩٩.



صَلَّخَد: بلدة بها مشهد ذكروا أن موسى وهارون عليهما السلام كانا به لما خرجا من التيه، وبه قدم هارون عليه السلام، والله أعلم.

وَقْر: قرية بها مسجد ذكروا أن الزبير بن العوام بناه.

إمْتَان: قرية بها مسجد، ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن في ذلك الموضع، وبه موضع عصاه في الصخرة<sup>(١)</sup>، والله أعلم.

جبل بنى هلال: تحته قرى مذكورة في التوراة يقال لها: البثنية، منها قرية تعرف بالمالكية بها قده خشب ذكروا أنه كان لرسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

الْحُمَيْمَة: قرية بها قبر محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أبي الإمام المنصور عليه السلام.

غور نابلس: به قرية يقال لها: عَمْتًا بها قبر أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> وقد زرنه بطبرية.

ريحا: قرية بها قبر ذكروا أنه لموسى بن عمران عليه السلام، وورد أن ريحا مدينة الجبارين<sup>(٤)</sup> المذكورة في القرآن.

السَّوَاد: بلد بها قرية يقال لها: المهيد، ذكروا أن إبراهيم عليه السلام وُلد بها، وقد ذكرنا مولده فيما تقدم.

### البلقاء

بلد به الكهف والرقيم، وعنده مدينة يقال لها: عَمَّان بها آثار قديمة، ذكروا أنها مدينة دقيانوس، وقيل: هي مدينة الجبارين أيضاً، والله أعلم، وقد زرنا الكهف والرقيم في بلاد الروم عند مدينة يقال لها: أْبْسُس، خرابة بها آثار عجيبه قريبة من أْبْلُسْتَيْن، وقيل: هي

(١) ولدى ياقوت ج ٥ ص ٣٦٠: الوتر: قرية بحوران من عمل دمشق بها مسجد ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع، وبه موضع عصاه في الصخر.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ١٠٣.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ١٥٣.

(٤) ياقوت ج ٣ ص ١١١. (٥) ياقوت ج ١ ص ٤٨٩.

مدينة دقيانوس<sup>(١)</sup>، وبالمغرب موضع يقال له: جنان الورد في بر الأندلس، به الكهف والرقيم وبه قوم موتى لا يبلون، كما ذكر أهل الموضع، وذكروا أن طُلَيْطَلَةَ هي مدينة دقيانوس، والصحيح الذي بالروم، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

### بـلـد مـأب

به قرية يقال لها: شِيحان، بها قبر ينزل عليه النور ويراه الناس وهو على جبل، ويزعمون أنه قبر موسى بن عمران، عليه السلام، والله أعلم.  
صَرَفَةَ: قرية بها قبر يزعمون أنه قبر يوشع بن نون عليه السلام، وقد زرناه فيما تقدم، وهذا هو الصحيح.

الطور ومؤتة: قرى بها قبر جعفر الطيار بن أبي طالب<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه وقبر زيد بن حارثة رضي الله عنه، وعبد الله بن رواحة، والحارث بن نعمان، وحنيف بن رباب، وزيد بن الخطاب، وعبد الله بن سهل، وسعد بن عامر بن النعمان القيسي، وأبي دُجَانَةَ سِمَاك، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم قُتِلُوا هناك، منهم من لا يُعرف قبره، والله أعلم.

### مدينة طبرية وأعمالها

من شرقي بحيرتها قبر سليمان بن داود عليه السلام، والصحيح أن سليمان دُفِنَ إلى جانب أبيه داود في بيت لحم وهما في المغارة التي بها مولد عيسى<sup>(٣)</sup> عليه السلام، ومن شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه، وقبره أيضاً باليمن بجبل يقال له: لاعة عدن، وسيأتي ذكره، وبطبرية قبر أبي عبيدة بن الجراح وزوجته، وقد زرناه فيما تقدم، والله أعلم بالصحيح، وقيل: قبره بالأردن، وقيل: قبره في بَيْسَانَ ومات في طاعون عمواس، والله أعلم.

وفي لحف جبل طبرية قبر أبي هريرة رضي الله عنه وقيل: دفن بالبقيع، وقيل: بالعقيق، والله أعلم.

وفي طبرية عين من الماء تنسب إلى عيسى بن مريم عليه السلام، وكنيسة الشجرة،

(٢) ياقوت ج ٥ ص ٢١٩.

(١) ياقوت ج ١ ص ٧٣.

(٣) ياقوت ج ٤ ص ١٩.

ولهذا الموضوع حكاية عجيبة جرت لعيسى بن مريم عليه السلام مع الصباغ ذكرت في الإنجيل، وهي أول معجزة ظهرت منه، وبظاهر طبرية مشهد به قبر سكينه ابنة الحسين<sup>(١)</sup> عليه السلام، وقد زرناها فيما تقدم، وبه قبر يقال: إنه قبر عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

دير فاخور: موضع تعمّد [فيه] المسيح من يوحنا المعمدانى على الأردن، كما ذكروا، وبه قبر كعب بن مرة البهزى، ومعاذ بن جبل، وسيأتى ذكره<sup>(٢)</sup> فى رحلة اليمن وديار بكر أيضاً.

[أربد] ومن أعمال طبرية قرية يقال لها: أربد، بها قبر أم موسى بن عمران عليه السلام عن يمين الطريق، وبها أربعة من أولاد يعقوب وهم: دان وإيساخار وزبولون وكاد عليهم السلام<sup>(٣)</sup>.

وفى الطريق إلى بانياس قصر يعقوب وبيت الأحزان وجب يوسف، عليه السلام، فأما جب يوسف عليه السلام فالصحيح أنه فى طريق القدس عند بلد يقال له: سنجيل<sup>(٤)</sup> وسيأتى ذكره، إن شاء الله تعالى.

حطين: ويقال: حطيم قرية بها قبر شعيب<sup>(٥)</sup> وقبر زوجته على الجبل، وقيل: قبر شعيب بمكة، والله أعلم، وبهذه القرية كانت وقعة حطين المشهورة سنة ثلاث وثمانين وخمسائة وأسرت ملوك الفرنج وفتح القدس والساحل والعواصم.

الشجرة: قرية بها قبر صديق بن صالح عليه السلام، وقبر دحية الكلبي فى مغارة، وقد تقدم ذكره، ويقال: إن هذه المغارة فيها ثمانون شهيداً<sup>(٦)</sup>، والله أعلم.

(١) لدى ياقوت ج ٤ ص ١٩: «وفى ظاهر طبرية قبر يرون أنه قبر سكينه، والحق أن قبرها بالمدينة».

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص وما بين حاصرتين منه.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ١٣٦.

(٤) ياقوت ج ٣ ص ٢٦٤.

(٥) ياقوت ج ٢ ص ٢٧٣.

(٦) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣٢٥.

كفر كنة<sup>(١)</sup>: قرية بها مقام يونس وقبر ابنه والله أعلم.

رومة: قرية من أعمال طبرية بها قبر يهوذا بن يعقوب عليه السلام، وسيأتي ذكره في رحلة مصر، والله أعلم.

حمام<sup>(٢)</sup> طبرية: التي يقال: إنها من عجائب الدنيا، وإنما التي من عجائب الدنيا ليست هذه التي على باب طبرية على جانب بحيرتها، فإن مثل هذه كثير رأينا في الدنيا، فهو موضع من أعمال طبرية شرقي قرية يقال لها: الحسينية في واد، وهو عمارة قديمة قيل: عمَّرها سليمان بن داود عليه السلام، وهو هيكل يخرج الماء من صدره، وقد كان يخرج من اثني عشر موضعاً، وكل عين مخصوصة بمرض من الأمراض، إذا اغتسل منها صاحب ذلك المرض يبرأ بإذن الله تعالى، والماء أشد حرارة يكون وأصفى ما يكون وأعذب وأطيب رائحة، وهذا الموضع يقصده أصحاب الأمراض والعاهات والزمى والرياح فيغتسلون فيه وعيونه تصب في موضع كبير حسن يسبح الناس فيه، ومنفعته ظاهرة وما رأينا ما يشاكله إلا الشيرما<sup>(٣)</sup> الذي في حد تخوم القسطنطينية<sup>(٤)</sup>، وسيأتي ذكره في رحلة الروم إن شاء الله تعالى.

مدينة بيسان: قيل: بها جامع ينسب إلى عمر بن الخطاب، وبها عين الفلوس، قيل: هي من جملة العيون الأربعة.

### عدنا إلى ذكر زيارات نواحي طبرية

[كفر مندة]: وأيضاً من طريق طبرية إلى مدينة عكة قرية يقال لها: كفر مندة قيل: إنها مدين، والله أعلم، وقد زرنا مدين شرقي طور سينا، وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى.

وبكفر مندة قبر صفورا زوجة موسى، وبها الجب الذي قلع الصخرة من عليه وسقى

(١) لدى ياقوت: «كفر كنة» ولديه: «وقبر أبيه».

(٢) لدى ياقوت ج ٤ ص ١٧، وهو ينقل عن الهروى: «حمامات طبرية».

(٣) لدى ياقوت ج ٤ ص ١٨ وهو ينقل عن الهروى: «الشرميا».

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ١٧-١٨ نقلاً عن الهروى.

لهما، والصخرة باقية هناك إلى الآن، وبها اثنان من أولاد يعقوب، وقيل: هما أشهر<sup>(١)</sup> ونفتالي<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

وعند هذه الأماكن جبل يقال له: الطور، قيل: إن موسى عليه السلام من هذا الجبل رأى النار وعليه كان الخطاب، ومن هذا الموضع أرسله الله تعالى إلى فرعون، والله أعلم.

كابول: قرية بها اثنان من أولاد يعقوب وهما: رويين وشمعون، وسيأتي ذكر شمعون ويهوذا في موضع آخر، إن شاء الله تعالى، وجميع هذه القرى قريبة بعضها من بعض.

الناصرية: مدينة بها دار مريم ابنة عمران، ومنها كانت، ولهذا يقال: نصارى<sup>(٣)</sup>، وجبل ساعير قريب منها، والإشارة في التوراة في حق موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام قوله تعالى: «جاء الله من سيناء» يريد مناجاته لموسى على طور سيناء، وقوله: «وأشرق من ساعير» إشارة إلى ظهور عيسى عليه السلام من الناصرة، وقوله: «واستعلن من جبال فاران» إشارة إلى نبوة محمد عليه السلام إذ عندهم في التوراة جبال فاران، وهي جبال الحجاز والنبى ﷺ ظهر منها، هذا لفظ التوراة في الجزء العاشر في السفر الخامس<sup>(٤)</sup>.

لُدّ: بلد به كان المسيح عليه السلام، وبه بيت مريم، وللفرنج فيه اعتقاد عظيم.

مدينة عكّة: كان حقها أن تذكر مع زيارات الساحل وإنما ذكرناها لقربها من هذا الموضع.

بها عين البقر، ذكروا أن البقر خرجت عنها لآدم فحرث عليها، وعلى هذه العين مشهد ينسب إلى على بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٥)</sup> وذلك أن الفرنج عملته كنيسة وقعد بها قيم برسم عمارتها وخدمتها فلما أصبح قال: رأيت شخصاً يقول لى: «أنا على بن أبي طالب، قل لهم يعيدوا هذا الموضع مسجداً وإلا من أقام به يهلك» فلم يقبلوا كلامه وأقاموا غيره، فلما أصبح وجدوه ميتاً فتركتها الفرنج مسجداً إلى الآن، والله أعلم.

(٢) أورده ياقوت ج ٤ ص ٤٧١.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ١٧١.

(١) لدى ياقوت: أشير.

(٣) ياقوت ج ٥ ص ٢٥١.

(٥) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ١٧٦.

ويقال: إن قبر صالح عليه السلام في قبلة الجامع، والصحيح أن قبر صالح ما ذكرناه أولاً، والله أعلم، وقيل: قبر صالح بمكة، ويقولون: بها قبر عك الذي نسبت إليه، ويزعمون أن عك نبي.

وبمرج عكة خلق كثير استشهدوا في الوقائع والحروب المشهورة عليها من سنة خمس وثمانين إلى سنة سبع وثمانين لم تبطل الحروب والرباط ليلاً ونهاراً في هذه المدة.

بيروت: بها قبر الأوزاعي، رحمه الله.

مدينة جبلة: بها قبر إبراهيم بن أدهم على البحر.

### عدنا إلى طريق نابلس

به قرية يقال لها: اللجون، بها مقام إبراهيم الخليل، عليه السلام<sup>(١)</sup>.

لاوى: قرية بها قبر لاوى بن يعقوب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

ظهر الحمار: قرية بها [قبر] بنيامين أخو يوسف الصديق، عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

سبسطين: وهي فلسطين، بها بدن يحيى بن زكرياء عليه السلام وقبر أمه، وقبر اليسع، وقد زرنا قبر اليسع في موضع آخر، والله أعلم، وبها قبر شداد بن أوس، وبها آثار قديمة.

مدينة نابلس: ظاهرها مسجد ذكروا أن آدم عليه السلام سجد في ذلك الموضع<sup>(٤)</sup>.

وبها الجبل الذي يعتقد اليهود أن الذبيح<sup>(٥)</sup> كان عليه، وعندهم أن الذبيح إسحاق، وهذا الجبل لليهود فيه اعتقاد عظيم واسمه كرزيم<sup>(٦)</sup> وهو مذكور في التوراة، والسامرة تصلى إليه، وبها عين تحت كهف يعتقدون فيها ويزورونها، والسامرة بهذه المدينة كثيرة<sup>(٧)</sup>.

بُلاطة<sup>(٨)</sup>: قرية من أعمال نابلس يزعمون أن النمرود رمى إبراهيم عليه السلام في النار بهذه القرية، وبها عين الخضر، وبها حقل يوسف الصديق وقبر يوسف بهذا الموضع عند

(٢) أورده ياقوت بنصفه ج ٥ ص ٩.

(١) ياقوت ج ٥ ص ١٣.

(٣) ياقوت ج ٤ ص ٦٣ وما بين حاصرتين منه.

(٤) أورده ياقوت ج ٥ ص ٢٤٨.

(٥) لدى ياقوت: «الذبيح».

(٦) لدى ياقوت: «كزيرم».

(٨) قيدها ياقوت بضم الباء.

(٧) أورده ياقوت ج ٥ ص ٢٤٨.

الشجرة، وهو الأصح، وأما النمرود فالصحيح أنه كان بالعراق، والموضع الذى رُمى فيه إبراهيم هناك، وسيأتى ذكره إن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>.

عورثًا: قرية فى طريق القدس من نابلس بها مغارة فيها قبر يوشع بن نون، ومفضل بن عمّ هارون، ويقال بها سبعون نبياً والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

سيلون: قرية بها مسجد السكينة، وبها حجر المائدة أيضاً، والصحيح أن المائدة نزلت بكنيسة صهيون، وسيأتى ذكرها، وبلغنى أن يعقوب عليه السلام كان ساكناً فى سيلون، وأن يوسف منها خرج مع إخوته، والجُبُّ الذى رُمى فيه بين سنجيل ونابلس والجُبُّ عن يمين الطريق، وهذا أصح ما روى والله أعلم، وسنجيل: بلد عنده جب يوسف عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

### زيارات القدس الشريف وما حوله

به قبة الصخرة: وهو موضع عُرج بالنبى ﷺ وبه الصخرة التى عُرج به من عليها وقدمه فيها<sup>(٤)</sup>، وهذه الصخرة رأيتها فى زمان الفرنج شمالى هذه القبة ودائرها درابزين من الحديد كالبيت وهى الآن من الجانب القبلى وتحتها دكة وهى عليها مبنية، والصخرة شبر واف وعلوها مقدار ذراعين ودائرها يزيد على أربعة أذرع، وتحت قبة الصخرة مغارة الأرواح، ذكروا أن أرواح المؤمنين يجمعها الله بها، وينزل إلى هذه المغارة فى أربع عشرة درجة، ويقال: إن قبر زكرياء عليه السلام بهذه المغارة، والله أعلم، وقرأت كتابة فى سقف هذه القبة ما هذا صورتها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية (سورة البقرة: ٢٥٥) والكتابة بالفصّ المذهب.

وهذه القبة لها أربعة أبواب ودخلتها فى زمان الفرنج سنة تسع وستين وخمسمائة، وكان قبالة الباب الذى إلى مغارة الأرواح صورة سليمان بن داود عليه السلام عند التأزير الحديد وغريبه باب من الرصاص عليه صورة المسيح ذهباً وهو مرصع بالجواهر، الباب الشرقى إلى جانب قبة السلسلة وعليه عقد عليه مكتوب اسم القائم بأمر الله أمير المؤمنين وسورة الإخلاص وتحميد وتمجيد، وعلى سائر الأبواب كذلك لم تغيره الفرنج، وإلى

(٢) أورده ياقوت ج ٤ ص ١٦٧.

(١) أورده ياقوت ج ١ ص ٤٧٨.

(٤) ياقوت ج ٥ ص ١٦٨.

(٣) أورده ياقوت ج ٣ ص ٢٦٤، ٢٩٩.

جانِب هذه القبة من الشرق قبة السلسلة التي كان يحكم بها سليمان بن داود، عليه السلام، وشمالى هذه القبة دار القسوس بها من العمد وعجائب الصنعة ما أذكره عند ذكر الأبنية والآثار إن شاء الله تعالى.

**المسجد الأقصى:** به محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تغيره الفرنج، وقرأت في سقف قبة الأقصى ما هذه صورته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ (سورة الإسراء: ١) نصر من الله لعبد الله ووليه أبى الحسن على الإمام الظاهر لإعزاز دين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكرمين، أمر بعمل هذه القبة وإذها بها سيدنا الوزير الأجل صفى أمير المؤمنين وخالسته أبو القاسم على بن أحمد أیده الله ونصره وكمل جميع ذلك إلى سلخ ذى القعدة سنة ست وعشرين وأربعمائة، صنعة عبد الله بن الحسن المصرى المزوق» وجميع الكتابة والأوراق بالفص المذهب، وجميع ما على الأبواب من آيات القرآن العزيز وأسامى الخلفاء لم تغيره الفرنج، وقرأت على صخرة مكتوبًا ما هذه صورته: «طول المسجد الأقصى سبعمائة ذراع بذراع الملك، وعرضه أربعمائة وخمس وخمسون ذراعًا بذراع الملك» وهذه الصخرة باقية مبنية فى حائط شمالى الأقصى.

ورواق قبة الصخرة مبنى على ست عشرة أسطوانة من الرخام وعلى ثمانية أركان، والقبة التى داخله مبنية على أربعة أركان واثنى عشر عامودًا ودائرها ستة عشر شباكًا، والقبة دائرها مائة وستون ذراعًا، ودائر البنية العظمى التى تحوى الجميع ثلاثمائة وأربعة وثمانون ذراعًا، ودائر الجميع مع قبة السلسلة مع ما يلائمه من العمارة أربعمائة واثنتان وثمانون ذراعًا، وعلو الدرابزين الحديد الذى يحوى هذه الصخرة قامتان، وأبواب قبة الصخرة أربعة من الحديد، باب منها إلى باب الرحمة، وباب منها إلى باب جبرئيل، وباب إلى القبلة، وباب إلى قبة السلسلة، ودائر قبة السلسلة ستون خطوة، ومغارة الأرواح ارتفاعها قامة وبسطة، وسعتها إحدى عشرة خطوة من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى القبلة ثلاث عشرة خطوة، ودرجها أربع عشرة درجة، وفى سقفها روزنة من ناحية الشرق سعتها ذراع ونصف، ودائر المغارة خمسون ذراعًا، سعة الرواق خمس عشرة خطوة، طوله من القبلى إلى الشمالى أربع وتسعون خطوة، علو قبة الأقصى ستون ذراعًا، دائرها ستة



وتسعون ذراعاً، دائر أسفلها مربعاً مائة وستون ذراعاً، طول الأقصى من القبلة إلى الشمال مائة وثمانية وأربعون ذراعاً.

وتحت الأقصى إصطبل كان لدواب سليمان بن داود، كما ذكروا، به حجارة هائلة ومعالف الدواب إلى الآن، وهناك مغارة يقال: بها مهد عيسى بن مريم عليه السلام، وشمالى الأقصى بركة بنى إسرائيل يقال: إن بختنصر ملأها من رءوسهم.

وبالقدس كنيسة اليعاقبة: بها بئر يقال: إن المسيح اغتسل منها وآمنت السامرية على يده عندها ويزورونها ويعتقدون بها، وبالقدس برج داود عليه السلام، ومحرابه المذكور فى القرآن العزيز.

ويظاهر القدس من الزيارات عين سلوان: ماؤها مثل ماء زمزم، وهى تخرج من تحت قبة الصخرة وتظهر بالوادى قبلى البلد، وكنيسة السليق يقال: إن المسيح عليه السلام منها رُفِعَ إلى السماء، وكنيسة صهيون يقال: إن المائدة نزلت على عيسى بن مريم والحواريين بها.

وإحدى جهتهم: به قبر مريم أم عيسى عليه السلام، ينزل إليه فى ست وثلاثين درجة، وبه من العمد المانع والرخام تحت القبة ستة عشر عاموداً من الرخام، ثمانية حمر وثمانية خضمر، وله أربعة أبواب، على كل باب ستة عمد من الرخام المانع، وبها كنيسة، وهى الآن مشهد لإبراهيم الخليل عليه السلام، وبها من الآثار والعمد شئ كثير وصنعة عجبية.

وبالجبل مقام رابعة العدوية وقبرها، والصحيح أن قبر رابعة العدوية فى البصرة، وسيأتى ذكرها فى رحلة العراق، وإنما هذه رابعة التى بالجبل هى زوجة أحمد بن أبى الحوارى، وبه مواضع مباركة وقبور بعض الصالحين والتابعين رضي الله عنهم إلا أنها لا تعرف لاستيلاء الفرنج على البلاد، وخلف السور من الشرق قبر شداد بن أوس الخزرجى وذى الأصابع التميمى، وقيل: قبر شداد بفلسطين، والله أعلم.

وأما زيارات الملة المسيحية فأعظمها كنيسة قمامة وعمارتها من العجائب المذكورة ولا بد عند ذكر الآثار نذكر صفة هيكلها وجميع ما فيها، ولهم فيها المقبرة التى يسمونها القيامة وذلك أنهم يعتقدون أن المسيح قامت قيامته فى ذلك الموضع، والصحيح أن

الموضع كان اسمه قمامة لأنه كان مزبلة للبلد وكان ظاهر البلد تقطع به أيدي المفسدين وتصلب به اللصوص، هذا ذكر في الإنجيل، والله أعلم.

ولهم فيها الصخرة التي يزعمون أنها انشقت وقام آدم من تحتها لأنها كانت تحت الصلبوت بزعمهم، ولهم فيها بستان يوسف الصديق عليه السلام يزورونه، وأما نزول النور فإنني أقمت بالقدس زماناً على عهد الفرنج إلى أن عرفت كيفية عمله.

### الطريق من القدس إلى مدينة الخليل عليه السلام

قبر راحيل أم يوسف الصديق عليه السلام عن يمين الطريق.

بيت لحم: بلدة بها مولد عيسى عليه السلام ويقال: إن داود وسليمان عليهما السلام قبورهما فيه، وبهذه الكنيسة آثار وعمارة عجيبة من الرخام والفص المذهب والعمد، وتاريخ عمارتها يزيد على ألف ومائتي سنة، منقور في الخشب لم يتغير إلى زماننا هذا، وبه موضع النخلة المذكورة في القرآن العزيز ﴿ وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ... ﴾ (سورة مريم: ٢٥)، وبه محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تغيره الفرنج إلى الآن<sup>(١)</sup>.

حَلْحُول: قرية بها قبر يونس عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وقد زرناه في موضع آخر، وسيأتي ذكره.

رامة: قرية بها مقام إبراهيم الخليل عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

كَفَّرَبْرِيك: قرية بها قبر لوط، عليه السلام، وقبر إبراهيم بن أدهم، والصحيح أن إبراهيم بجبله على ساحل البحر.

يَاقِينَ: قرية بها مقام لوط عليه السلام، وبها كان يسكن بعد رحيله من زغر، وسميت ياقين لأنه لما سار بأهله ورأى العذاب قد نزل بقومه سجد في هذا الموضع وقال: «أيقنت أن وعد الله حق»<sup>(٤)</sup>، والموضع الذي خسف هو اليوم البحيرة المنتنة، وقيل: إن الحجر الذي ضربه موسى عليه السلام ﴿ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (سورة البقرة: ٦٠) بزغر والله أعلم.

(٢) ياقوت ج ٢ ص ٢٩٠.

(١) ياقوت ج ١ ص ٥٢١.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٤٢٦.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ١٨.

### مدينة الخليل عليه السلام

بها مغارة فيها قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب وسارة عليهم السلام وقيل إن قبر آدم ونوح وسام في هذه المغارة والمغارة تحت هذه المغارة التي تزار الآن.

وسمعت على الشيخ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفى الحافظ بغير الإسكندرية سنة سبعين وخمسمائة جزءاً يرفعه إلى فلان الأدمى شد عنى اسمه فإن كتبت أخذتها الفرنج نوبة الوقعة بخويلفة لما قصدهم الإنكثار ملك الفرنج ثم أنفذ إلى رسوله ووعدنى بإعادة ما أخذه ويضاعفه وطلب الاجتماع بى فلم أمض إليه وذلك سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وأما الجزء فإنه يُذكر فيه أن الأدمى قصد زيارة الخليل عليه السلام وصادق القيم بالموضع، وكان القيم رجلاً رومياً وتقرب إليه بهدية وطلب النزول إلى المغارة فوعده عند انقطاع الزوار فى زمان الثلج، فلما انقطع الناس أتى به بلاطة فقلعها وأخذ ما يستضىء به ونزلا فى درج مقدار سبعين درجة وانتهيا إلى مغارة واسعة كبيرة والهواء يخرق فيها وبها دكة عليها إبراهيم الخليل عليه السلام ملقى وعليه ثوب أخضر وشيئته يلعب الهواء بها وإلى جانبه إسحاق ويعقوب عليهما السلام، ثم أتى به إلى حائط فى المغارة فقال له: «إن سارة خلف هذا الحائط» فهمَّ الرجل أن ينظر ما وراء الحائط وإذا بصوت يقول: «إياك والحريم» فعاد من حيث نزلا، والله أعلم، وقرأت فى التوراة أن ضيعة الخليل هذه المغارة ابتاعها إبراهيم عليه السلام من عفرون بن صوحار الحثي بأربعمائة درهم فضة، ودفن سارة فيها، هذا لفظ التوراة فى السفر الأول فى الجزء الخامس، والله أعلم، وبالخليل قبر يوسف الصديق عليه السلام خارج المغارة والصحيح الذى ذكرناه أولاً.

يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبى بكر الهروى - غفر الله له ولجميع المسلمين - دخلت القدس سنة تسع وستين وخمسمائة واجتمعت فيه وفى مدينة الخليل عليه السلام بمشائخ حدثونى أنه لما كان فى زمان الملك بردويل انخسف الموضع فى هذه المغارة، فدخل جماعة من الفرنج إليها بإذن الملك، فوجدوا فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام قد بليت أكفانهم وهم مستندون إلى حائط وعلى رؤوسهم مناديل ورءوسهم

مكشوفة فجدد الملك أكفانهم ثم سد الموضع، وذلك سنة ثلاث عشرة وخمسمائة هجرية<sup>(١)</sup>.

وحدثني الفارس بيرن كان مقيماً في بيت لحم معروفاً عند الفرنج لرحلته وكبر سنه أنه دخل مع أبيه إلى هذه المغارة ورأى إبراهيم الخليل وإسحاق ويعقوب وروءوسهم مكشوفة فقلت: «كم كان عمرك» فقال: «ثلاث عشرة سنة» وقال لي: «إن الفارس جفرى بن جرج كان ممن تقدم الملك إليه ليجدد أكفانهم ويعمر ما انخسف من المغارة وهو في الحياة» فسألت عنه فقيل: «مات منذ أيام».

يقول مؤلف هذا الكتاب: «إن صح ذلك رأيت من رأى إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام يقظة لا مناماً».

### ذكر الطريق من القدس إلى عسقلان

بيت جبرين: قيل: هو البلد الذي ذكره الله عز وجل في سورة المائدة في قصة موسى عليه السلام ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ (٢١) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنُودُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ (سورة المائدة: ٢١، ٢٢) وقيل: مدينة الجبارين التي أنزل فيها ذلك مدينة ريبحا، وقيل: مدينة عمّان، وهو الأصح، وبهذه المدينة آثار قديمة، وفي طريقها إلى عسقلان وادي النمل، وقيل: به خاطبت النملة لسليمان بن داود عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

ثغر عسقلان: موضع شريف وثغر قليل مثله في البلاد في حسنه وحصانته، وقد ورد فيه والرباط به أحاديث عن رسول الله ﷺ، وبه بثر إبراهيم الخليل عليه السلام، قيل حفرها بيده، والله أعلم، وبه مشهد الحسين رضي الله عنه كان به رأسه فلما أخذتها الفرنج نقلته المسلمون إلى مدينة القاهرة، وذلك سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبي بكر الهروي: دخلت ثغر عسقلان سنة سبعين وخمسمائة وبتُّ في مشهد إبراهيم عليه السلام، ورأيت في ذلك الموضع رسول الله في

(١) الخبر بنصه لدى ياقوت ج ٢ ص ٣٨٧ نقلاً عن الهروي، وابن إياس ج ١ ص ٢٤٤.

(٢) ياقوت ج ١ ص ٥١٩.

المنام وهو بين جماعة، فسلمت عليه وقبّلت يده وقلت: «يا رسول الله، ما أحسن هذا الثغر لو أنه للإسلام» فقال: «سيصير للإسلام ويبقى عبرة للأنام» فاستيقظت وكتبت صورة ما رأيته على حائط المشهد من جانبه القبلي وأرخته وفتح القدس وعسقلان سنة ثلاث وثمانين وخمسائة، وهذا الخط قد شاهده خلق من التجار والأجناد وتأريخه سنة سبعين وخمسائة، والله أعلم. وبجبانة عسقلان خلق من الأولياء والتابعين لا تعرف قبورهم، وكذلك بغزة وعكة وصور صيدا وجميع بلاد الساحل.

غزة: ثغر شريف بها ولد الإمام الشافعي رحمته الله وهو: محمد بن إدريس، وبها قبر هاشم ابن عبد مناف جد رسول الله صلّى الله عليه وآله واسمه عمر، وبها أسر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي مدينة قديمة مذكورة في التوراة والداروم أيضاً، والله أعلم.

مدينة قيسارية الساحل: موضع شريف ورد فيه وفي عسقلان والرباط بها أثر عن النبي صلّى الله عليه وآله.

يُنَى: بلد بين يافا وعسقلان، بها قبر أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> وورثاه فيما تقدم، والله أعلم.  
مدينة الرملية: بها قبر عبادة بن الصامت.

عمواس: بها خلق كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ماتوا بالطاعون في هذا الموضع، من جملتهم: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وأولاده، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وجماعة لا تعرف قبورهم، وكذلك باليرموك خلق كثير قتلوا هناك من الصحابة رضي الله عنهم مثل الطفيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل لا تعرف قبورهم، وكذلك بأجنادين أيضاً.

### عدنا إلى طريق عسقلان ومصر

الفرما: بها قبر جالينوس الحكيم، وبحزيرة إسقلية موضع يقال له: منزل الأمير به قبر يقولون: إنه قبر جالينوس أيضاً، وسيأتي ذكره، إن شاء الله تعالى.

حوف بليس: به قرية يقال لها: صفت، فيها قبة بها بيعت البقرة التي أمر الله عز وجل بنى إسرائيل بذبحها وتعرف بقبة البقرة إلى الآن <sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

(١) أورده ياقوت ج ٥ ص ٤٢٨. (٢) أورده ياقوت ينصه ج ٣ ص ٤١٢ نقلاً عن الهروي.

بحطيط: قرية بها القبة التي ذبحوا بها هذه البقرة وتعرف بها، والله أعلم.

غيفا: قرية عند مدينة بلبس بها مشهد يقال: به عرف صاع العزيز.

المطرية: قرية عندها البستان الذي يستخرج من شجره دهن البلسان، ويقال: البلسم وخاصيته في البثر التي به، يقال: إن المسيح اغتسل منها.

عين شمس: قرية بها آثار عجيبة هائلة وصور السباع، وبها عمد يقال لها: مسالّ فرعون من الحجر المانع يُذكر طولها وعرضها في كتاب العجائب والآثار والأصنام، إن شاء الله.

### الطريق إلى القاهرة

مشهد زنبور ومشهد التبر: موضعان مباركان، يقال: إن رأس الحسين عليه السلام لما نقل من عسقلان إلى القاهرة حط في هذا الموضع، وبالقصر مشهد به رأس الحسين في صندوق مقفل عليه، وخلف القصر الركن المخلوق ينذر له، وظاهر القاهرة مشهد به صخرة موسى بن عمران عليه السلام، وبه أصابع يقولون: إنها أصابعه، وبهذا الموضع اختبأ من فرعون لما خافه.

ذكر المشاهد التي عند جامع ابن طولون: مشهد به قبر نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ومشهد به قبر فاطمة ابنة محمد بن إسماعيل ابن جعفر الصادق، وقبر آمنة ابنة الإمام محمد الباقر، ومشهد به قبر رقية ابنة علي بن أبي طالب، ومشهد به قبر آسية زوجة فرعون.

### ذكر زيارات القرافة

وهي جبانة في جبل المقطم، وهذا الجبل قيل: إنه من طور سيناء الذي كلم الله عز وجل موسى عليه السلام عليه وهو متصل به، وبها مشهد به قبر الإمام محمد بن إدريس الشافعي عليه السلام وهو ابن الشافع بن السائب، ولد بغزة سنة خمس ومائة توفي يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة، ورأيت في مشهده مكتوباً على الحائط شعراً.

أعجوبة من عَجَبِ الدهرِ  
إطباقُ لروحينِ على بحرِ

وقيل لما مات رُئى تحت رأسه رقعة فيها مكتوب بخطه:

أليس عَجَبًا بأن امرءاً  
مليحَ الخِلالِ دَقِيقَ الحِكمِ  
يموتُ وما حَصَلَتْ كَفُّهُ  
سِوَى عِلْمِهِ أَنَّهُ مَا عَلِمَ

وعنده فى المشهد قبر على بن الحسين بن على زين العابدين رضي الله عنه، وقبر الشيخ أبى عبد الله بن الكيرانى، وعنده قبور أولاد الحكم طلبه الشافعى.

والى جانبه مشاهد أهل البيت، منهم مشهد به قبر على بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، ومشهد به قبر آمنة ابنة موسى الكاظم، ومشهد به قبر يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب رضي الله عنه، وبه قبر أم عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر يحيى بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، ومشهد به قبر القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، ومشهد به كلثم ابنة القاسم بن محمد بن جعفر الصادق.

وعلى باب الكوريين بمصر: مشهد به قبر فيه رأس زيد بن على زين العابدين، وذلك أنه قُتل بالكوفة وصلب وأُحرق وبُعث برأسه إلى مصر، وعلى باب درب معانى: قبر حمزة ابن شعله القرشى، وعلى درب الشعارين المسجد الذى باعوا يوسف عليه السلام فيه بذلك المكان.

وبالقرافة من الصحابة والتابعين والصالحين خلق كثير منهم: يحيى بن عثمان الأنصارى، وقبر عبد الرحمن بن عوف الزهرى، والصحيح أن عبد الرحمن بالمدينة، وقبر صاحب الكلوة من الجيش، وقبر عقبه بن عامر الجهنى، والصحيح أن عقبه بالبصرة، وقبر عبد الله بن حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلوات الله عليه، وقبر عبد الله، مولى عائشة رضي الله عنها، وقبر عروة وأولاده، وقبر دحية الكلبي، وقد تقدم ذكره، وقبر عبد الله بن سعد الأنصارى، وقبر سارية وأصحابه، وقبر معاذ بن جبل، والصحيح أن معاذ بناحية الأردن، وقد تقدم ذكره، وسيأتى ذكره فى رحلة ديار بكر، وفى رحلة اليمن، إن شاء الله تعالى.

وبالقرافة قبر معن بن زائدة، والصحيح أنه بسجستان، وسيأتي ذكره، وقبور أولاد أبي هريرة اثنان لا تعرف أسماؤهما.

وبالقرافة قبر رويين بن يعقوب، وقبر اليسع، وقد زرناه فيما تقدم، وسيأتي ذكره في رحلة ديار بكر إن شاء الله تعالى، وقبر يهوذا بن يعقوب، وقد ذكرناه فيما تقدم، وقبر ذى النون المصرى، وقبر خال رسول الله ﷺ أخى حليلة السعدية، وقبور اثنين من أولاد أبى بكر الصديق ؓ لم أعرف أسماءهما، وقبر أبى مسلم الخولانى، والصحيح أنه بغباغب، قرية من أعمال دمشق، وقيل: بخولان عند داريا، وقد تقدم ذكره، وقبر عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

وبالقرافة من الصالحين: قبر أشهب، وقبر عبد الرحمن بن القاسم، وقبر ورش، صاحب نافع، وقبر الفقيه أبى الثريا، وقبر عبد الكريم من الجيش، ومقام ذى النون، وقبر شقران شيخ ذى النون، وقبر الكنز، وقبر أحمد الروذبارى، وقبر الزيدى، وقبر العيناء ولها حكاية، وقبر أبى الحسن على السقطى، وقبر الناطق والصامت، وقبر عبد الرحمن بن زغارة، وقبر الورد، وقبور اليخموريين، وقبر الشيخ بكار والأبار، وقبر الشيخ أبى الحسن الدينورى، وقبر الجميزى، وقبر ابن طباطبا، وقبر ابن العجور ولها حكاية، ومشهد الفتح والأندلس، وقبر الأنبارى، ومشهد محمد بن أبى بكر الصديق، وبه قبره، وقيل: إنه أحرق ظاهر البلد ودُفن باطنه.

وبمصر تربة عفان، وليس عفان أبا عثمان ؓ، وإنما هذا عفان له حكايات عجيبة مشهورة بالديار المصرية، وقبره يزار من نواحي البلاد وينذر له، وبمصر فى دار الأنماط مسجد يقال: عمرته الصحابة ؓ، وبها من الصحابة عمرو بن العاص لا يعرف قبره، وبها قبر أبى نضرة الغفارى فى بركة رميس، وقبر عبد الله بن الحارث بن جزء بقرية تعرف بقرنفيل، وبالقرافة مشهد موسى بن عمران، عليه السلام، وموضع قدمه، والله أعلم.

وقبالة مصر المقياس الذى تعرف به زيادة النيل ونقصانه وعمارته عجيبة وتاريخ عمارته سنة سبع ومائتين، وقيل: بناه الإمام المأمون وجدده المتوكل.

الحجيزة: غربى مصر بها قبر ابن كعب الأحمبار وابن أبى هريرة وهما فى مشهد لم أعرف



أسماءهما، والله أعلم بذلك، ونيل: مصر من عجائب الدنيا وليس في الربع المسكون ما يشاكله غير نهر الملتان بالهند وهو نهر يخرج أصله من جيحون ويظهر ناحية الملتان، وهو مثل النيل في حلاوته وزيادته ونقصانه، ويزرع عليه، وفيه تماسيح وفرس البحر على هيئة النيل.

### الطريق من الجيزة إلى مصر القديمة

الأهرام: من عجائب الدنيا، وليس على وجه الأرض شريقها وغريبها عمارة أعجب منها ولا أعظم ولا أرفع، ورأيت بديار مصر أهراماً كثيرة منها خمسة كبار والباقي صغار، فأما الكبار فاثنان عند الجيزة واثنان عند قرية يقال لها: دهشور، وهم عند قرية يقال لها: ميدوم، وقد اختلفت أقاويل الناس فيها وفيمن بناها وما أريد بها، فمنهم من قال: «إنها قبور الملوك» ومنهم من قال: «إنما عملوها خوفاً من الطوفان» وهي مربعة على هذا المثال كل وجه من الهرم على هذه الهيئة، مساحة كل وجه منها على وجه الأرض تزيد على أربعمائة ذراع، وارتفاعها في الجو يقارب أربعمائة بذراع العظم ويتهى رأس الهرم إلى مقدار ثمانية أذرع.

وقيل: إن المأمون فتح هرمًا منها، وهو أحد الهرمين اللذين عند الجيزة فوجدوا داخله بئراً مربعة في تربيعها أبواب يفضى كل باب منها إلى بيت فيه موتى بأكفانهم، وقيل: إنهم دخلوا ووجدوا في رأس هذا الهرم بيتاً فيه حوض من الصخر على مثال القبر وفيه صنم كالآدمي من الدهنج، وفي وسطه إنسان عليه درع من ذهب مرصع بالجواهر وعلى صدره سيف لا قيمة له وعند رأسه حجر ياقوت كالبيضة ضوءه كالنار.

يقول مؤلف هذا الكتاب: دخلت إلى هذا الهرم وصعدت إليه ورأيت هذا الحوض وأصبح ما قيل فيها: إنما عملوها خوفاً من الطوفان وكنزوا فيها أموالهم ورقموا عليها علومهم فلم ينفعهم من ذلك شيء واندرست آثارهم وذهبت أموالهم وبقيت أخبارهم، والكتابة التي عليها بقلم الطير لا يعلمه أحد في الدنيا، وكذلك البرابي ببلاد الصعيد لا يحل قلمها أحد، ولا بد أن نذكر في كتاب العجائب والآثار والأصنام والطلسمات جميع ما سمعناه من أخبار الأهرام والصنم وأبي الهول وجميع البرابي ببلاد الصعيد وحديث الصنم الذي يقال له السيدة بدرج السيدة بمصر ومسأل فرعون، إن شاء الله تعالى.

### ذكر مصر القديمة

التي كان بها يوسف الصديق عليه السلام، بها قبة زليخة، وبها السجن الذي سجن يوسف عليه السلام به، وبها مشهد يعقوب عليه السلام، وبها الأهرام التي خزن يوسف الصديق القمح بها، وبها من العجائب والآثار البيت الأخضر الذي كان لفرعون، وهو من عجائب الدنيا وهو حجر أخضر مانع وعليه كتابة بالقلم القديم وهو قطعة واحدة سقفه وأرضه وحيطانه، ولقد ذرعت طوله وعرضه وارتفاعه، وإنما كتبي غرقت وأخذت وشذ عنى حقيقة ذلك، وهذا البيت فى وسط قصر أبيض قد كان مُرَحَّمًا وهناك أصنام هائلة وصورة فرعون، ونذكر جميع ذلك فى كتاب العجائب إن شاء الله تعالى.

طغاش: وقبلى مصر من الجانب الشرقى قرية أظن اسمها طغاش، شرقها مرقب موسى بن عمران عليه السلام وبه كان مقيمًا على البحر وبين الجبَّين به مسجد من سلف وله حكاية.

أسكر: بلدة بها ولد موسى بن عمران عليه السلام وداره بها وموضع ولادته تزار من الأطراف<sup>(١)</sup>.

### بلاد الصعيد

مدينة إنفنج: أول بلاد الصعيد قبلها مقام موسى وموضع قدميه<sup>(٢)</sup>.

منية ابن خصيب: بلدة قبلها مقام إبراهيم عليه السلام من الجانب الشرقى<sup>(٣)</sup>، وفى البر الشرقى قبالة المنية قرية تعرف بطهنة عندها بلد يقال له: عين شمس به آثار عجيبة، وليست عين شمس التى عند المطرية، ومن بحريها جبل الطير ويقال: الطيلمون، وهو من عجائب الدنيا، وذلك أن الطيور تجتمع إليه فى كل سنة وهى طيور يقال لها: بوقير، وفى رأس هذا الجبل ثقب صغير والجبل مطل من ناحية البحر ولا يبقى طير إلا ويدخل منقاره

(١) ياقوت ج ١ ص ١٨٢.

(٢) أورده ياقوت ج ١ ص ٢١٨.

(٣) أورده ياقوت ج ٥ ص ٢١٨ ولديه: «منية أبى الخُصيب».

فى ذلك الثقب ثم يخرج ويعوم فى البحر، ولا تزال الطيور كذلك إلى أن يقبض ذلك الثقب على طير منها فيبقى معلقاً بمنقاره إلى أن يموت ويلقيه، وكذلك فى كل سنة، وهذا لا يختلف فيه أحد من أهل البلاد، وحدثنى رجل كبير من أهل البلاد أنه إذا كانت سنة جيدة قبض الجبل على طيرين، وإذا كانت متوسطة قبض على طير واحد، وإذا كانت قليلة الخير لا يقبض شيئاً<sup>(١)</sup>، والله أعلم، وبهذا الجبل كنيسة قطعة واحدة قد استخرجوها ونحتوها منه يقال لها: كنيسة الكف، يقال: إن المسيح عليه السلام أقام بها وبها كفه.

وبالصعيد جبل الساحرة وله حكاية، وهو صنم مطل على البحر، وفى بلاد الصعيد وجبالها مغائر مملوءة من الناس الموتى والطيور والسنانير والكلاب جميعهم بأكفانهم إلى اليوم، والكفن كأنه قماط المولود عليه أدوية لا تبلى فإذا حللت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير منه شىء.

ورأيت جُوَيْرِيَّة قد أخذ كفنها وفى يديها ورجليها آثار خضاب بالحناء، والموميا يؤخذ من رءوسهم، ولا يعرف من أى أمة هم، والموميا الذى يؤخذ منهم خير من المعدنى الفارسى، وبجبال مصر والصعيد حجارة كأنها الدنانير المصرية<sup>(٢)</sup> والرباعيات وعليها شبه السكة وحجارة كأنها العدس ما لا حد عليه، يزعمون أنها أموال فرعون وقومه مسخت<sup>(٣)</sup> قال الله تعالى فى الأعراف: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ (سورة الأعراف: ١٣٧).

بهدال: وغربى المنية قرية تعرف ببهدال بها مشهد ينزل عليه النور، وهو مشهور بهذه الفضيلة، والله أعلم.

البهنسة: مدينة بها مسجد الديوان وهو موضع أقام فيه المسيح وأمه سبع سنين<sup>(٤)</sup>، وهذا المشهد ظاهر البلد من غريبه وبها البرابى العجبية والآثار القديمة.

اللاهون: بلد به مسجد يوسف الصديق، عليه السلام، والسكر الذى بناه<sup>(٥)</sup>.

(١) ياقوت ج ٢ ص ١٠٢.

(٢) لدى ياقوت ج ٣ ص ٤٠٨ وهو ينقل عن الهروى: «المضروبة».

(٣) أورده ياقوت ج ٣ ص ٤٠٨ نقلاً عن الهروى. (٤) ياقوت ج ١ ص ٥١٧.

(٥) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٩ ولديه: «والسكر الذى بناه لرد الماء إلى الفيوم».

الفيوم: مدينة عمرها يوسف الصديق عليه السلام في ألف يوم، وعمر بها ثلاثمائة وستين قرية، وقيل: منها الآن عامر ثلاث وستون قرية لا غير، كما ذكروا إلى، والله أعلم، وظاهر هذه المدينة مسجده ومقامه<sup>(١)</sup>.

سيلا: قرية من أعمال الفيوم بها مسجد يعقوب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

شانة وبياض: قريتان سُميتا بأسماء بنات يعقوب عليه السلام وبهما قبورهما<sup>(٣)</sup>.

اللواسى: مدينة خراب بها مسجد موسى بن عمران، وبها الآلة التي قاس بها يوسف الصديق بحر الفيوم<sup>(٤)</sup>.

إخميم: مدينة بها مقام ذى النون المصرى وبيته ومنها كان، وبها البربى العجيب وذرعت حجرًا من سقف البربى فكان طوله عشرين ذراعًا وعرضه خمسة أذرع مثل في مثل، وفي البربى الصور العجيبة والآثار الهائلة أيضًا والكتابة بقلم الطير<sup>(٥)</sup>.

أنصنا: بلد السحرة به البربى والعمارة العجيبة والآثار الهائلة وكذلك مدينة الأشمونين.

مدينة الأقصر: بها من الآثار والقصور والأصنام وصور السباع والدواب ما لم أر مثله فى بلاد الصعيد ولا فى غيرها، وذرعت يد صنم من الحجر المانع فكان من المرفق إلى مفصل الكف سبع أذرع، وكان فى يدي سعة من جريد النخل فعملتها قلماً وكتبت على صدر هذا الصنم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (سورة الروم: ٩) وأرخت الكتابة فجاءت من ثدى الصنم إلى ثديه وكتبت تحت هذه الكتابة:

«أين الجبابرة الأكاسرة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا  
من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق  
رحم الله من نظر واعتبر»

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣٠٠.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٢٤.

(١) ياقوت ج ٤ ص ٢٨٦ وما بعدها.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣١٥.

(٥) ياقوت ج - ص ١٢٣ وما بعدها.

وسأذكر ما بهذا الموضوع من الأصنام والبرابي التي بالصعيد وأصف ذلك على هيئته في كتاب العجائب إن شاء الله تعالى .

أسيوط: مدينة في جبالها الموتى والحيوان، وقد تقدم ذكرهم .

طوخ الخيل: بلد من الجانب الغربي به بليدة يقال لها: المنشيّة بها قبر أرسطاطاليس الحكيم، وقيل: إن قبره بمنارة الإسكندرية .

قوص: مدينة بها مشهد النبي ﷺ وبها مشهد على بن أبي طالب، وأوهما في المنام، والله أعلم .

مدينة أسوان: آخر بلاد الصعيد وبلاد الإسلام، وبها الجنادل وهي حجارة نابتة في وسط البحر، فإذا كان وقت زيادة النيل يوضع عليها سرج، فإذا زاد البحر وأخذها أرسلوا البشير إلى مصر بذلك فينزل في مركب صغير ويسبق الماء ويشهرهم بزيادة النيل، وجميع معادن حجارة المانع والعمد التي بالديار المصرية ومسال فرعون وعمد السوارى بالإسكندرية من جبال هذه المدينة .

ورأيت آثار القطاعات في الجبل والحجارة المانع والعمد مقطوعة، ورأيت هناك عاموداً قريباً من قرية يقال لها: بلاق أو براق، تسميه أهلها الصقالة، وهو مانع مجزع بحمرة ورأسه قد غطاه الرمل، فذرعت ما ظهر منه فكان خمساً وخمسين ذراعاً، وهو مربع كل وجه منه سبعة أذرع، وفي البحر موضع ضيق ذكروا أنهم أرادوا أن يعملوا منه جسراً، والله أعلم<sup>(١)</sup> .

### الطريق إلى النوبة

مشهد الردينى: وهو موضع مبارك وما وراءه عمارة غير كنيسة للنوبة يحجون إليها ويزورونها وقد شعثها المسلمون عند وصولهم إليها، وإلى هذا الحد ينتهى حائط العجوز، والله أعلم .

ذكر حائط العجوز، وقيل: الحجوز، وهذا الحائط من عجائب الدنيا، وذلك أن حد أوله من بلد بلبيس ثم تأملته وهو يظهر على رءوس السجبال وبطون الأودية كذلك ماذا إلى

(١) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ١٩١ نقلاً عن الهروى .

حد النوبة مسيرة شهر رائدًا أو ناقصًا، وهذا الحائط لا يجهله أحد من أهل البلاد، ويقال: إن بالجانب الغربي حائطًا مثله، ويزعمون أن امرأة ملكت البلاد فعمرت هذين الحائطين، والله أعلم.

### عدنا إلى مصر وبلاد بحري الإسكندرية ودمياط والجزائر

منية العطار: قبالتها من الشرق قرية تعرف بشميرف بها مشهد الخضر عليه السلام يزار من البلاد وله فضيلة ظاهرة<sup>(١)</sup>.

المحلة: مدينة بها مشهد فاطمة الزهراء ومشهد على بن أبي طالب ومشهد الحسين عليهم السلام، رأوهم في المنام.

سخا: مدينة بجامعها حجر أسود عليه طلسم بقلم الطير: إذا أخرج الحجر من الجامع دخلت إليه العاصفير، وإذا أعيد خرجت منه، كما ذكر إلى أهلها وهذه صورته<sup>(٢)</sup> ولم يتحقق العمل فيه لأنه يفتقر إلى طالع كما ذكروا، والله أعلم بذلك<sup>(٣)</sup>.

دمياط: بها البرزخ، وهو مجمع البحرين: بحر الروم والصين، يحجز بينهما البر مسيرة يوم وليلة من القلزم إلى الفرما.

وبها موضع يقال له: شطا، به أربعة من الصحابة عليهم السلام، ولم أعرف أسماءهم، ومشهد على بن أبي طالب عليه السلام رثى في المنام.

تئيس: جزيرة في البحر بها مشهد على بن أبي طالب عليه السلام رثى في المنام، وبها كوم العظام وله حكاية مع المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.

تونة: بلد في جزيرة بها مشهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومشهد على بن أبي طالب، وسألت أهل هذه الجزيرة عن المشاهد هل عمرت على اسم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اسم على بن أبي طالب عليه السلام فقالوا: «لها حكاية» ثم استدعوا شيخًا حسن الوجه فقالوا: «هذا ابتلى بالجذام ورماه أهله في ناحية الجزيرة خوفًا من مرضه وتلف بدنه وهلك، فلما كان في بعض الليالي صرخ صراخًا عظيمًا فأتاه الناس وهو قائم ليس به ألم، فستل عن حاله فقال: رأيت

(١) ياقوت ج ٣ ص ٣٦٥.

(٢) وردت هذه الصورة في المخطوط ولكنها غير واضحة.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ١٩٦.

رسول الله ﷺ في هذا الموضع فقال: اعملوا هاهنا مسجداً، فقلت: يا رسول الله أنا مبتلى وما يصدقوني، فالتفت إلى شخص إلى جانبه وقال: يا عليّ خذ بيده، فمد يده إلى فممت كما تروني».

سُمِّيَتْ: بليدة بها قبر موسى بن شعيب<sup>(١)</sup>.

### الطريق من دمياط إلى رشيد

البرلس<sup>(٢)</sup>: موضع به اثنا عشر من أصحاب رسول الله ﷺ.

### نهر الإسكندرية

بها جبانة يقال لها جبانة وَعَلَا، بها قبر المقداد بن الأسود الكندي، وقد زرناه بالركة، وسيأتي ذكره، والصحيح أنه بالمدينة، وبها قبر أرمياء النبي عليه السلام بالديماس، وبها مسجد المواريث يزار، ومسجد سارية، والجامع القديم، ذكروا أن الجامع عمارة الصحابة رضي الله عنهم، وبها من المساجد والمعابد ما لا رأيت به غيرها، وذكر لي ابن منقذ أن فيها اثني عشر ألف مسجد، فسألت القاضي الكاتب عن ذلك فقال: «إن الملك العزيز عثمان كشف ذلك فوجدوا بها عشرين ألف مسجد» وأنا فما عدتها والله أعلم بصحة ذلك.

ومن عجائب الخليج، إذا زاد النيل تبقى هذه المدينة كأنها قارورة قد وضعت على الماء ولا يبقى فيها دار إلا ويدخل الماء الذي يحتاج إليه من زيادة الماء، والطبقة التي تحت المدينة تمشي فيها كما تمشي في الشوارع، وهي ثلاث طبقات، وعمارتها على هيئة رقعة الشطرنج، وبها المنارة، وقيل: إنها كانت في المدينة، وإن المدينة كانت سبع محجات فأكلها البحر، ولم يبق منها غير محجة واحدة، وكانت من موضع يعرف بأبي صير إلى أبي قير، ويقال: إن قبر الإسكندر بالمنارة مع أرسطا طاليس، والله أعلم بذلك.

يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبي بكر الهروي: إنما ذكروا منارة الإسكندرية من العجائب لما كان بها المرأة التي ذكروا أن المراكب إذا أفلعت من مسيرة أيام تظهر صورها

(١) أورده ياقوت ج ٣ ص ٢٥٤ نقلاً عن الهروي.

(٢) بفتح الباء والراء قيده ياقوت، وضبط في الأصل بضم الباء وسكون الراء ضبط قلم، والخبر لدى ياقوت بنصه.

فيها فيستعدوا للقائهما، وقيل: إنها كانت تحرق المراكب، وهذا يمكن عمله، فإن المرأة إذا سامت شعاع الشمس أحرقت لا سيما ويعضدها البحر، فإن شعاع الشمس من صقال المرأة وضوء الماء ولمعانه تحرق ولا شك فيه، قيل: كانت المرأة ستين ذراعاً وطول المنارة ثلاثمائة ذراع، والله أعلم.

وإنما المنارة اليوم ليست من العجائب إنما هي على هيئة مثال برج على ساحل البحر على هيئة المرقب، بل المنائر العجيبة بمدينة القسطنطينية، منها منارة موثوقة بالرصاص والحديد في البصرم، وهو الميدان<sup>(١)</sup>، إذا هبت الرياح تميلها شرقاً وغرباً وقبلة وشمالاً من أصل كرسيها، ويدخل الناس الخزف والجور تحتها فتطحنه<sup>(٢)</sup>.

ومنارة أيضاً في هذا الموضع من النحاس قد قُلبت قطعة واحدة إلا أنها لا يُدخل إليها<sup>(٣)</sup>.

ومنارة قريبة من البيمارستان قد ألبست النحاس جميعها، وعليها قبر قسطنطين، وعلى قبره صورة فرس من النحاس وعلى الفرس صورته، وهو راكب على الفرس وقوائم الفرس محكمة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فإنها سائبة في الهواء كأنه سائر، وقسطنطين على ظهره ويده اليمنى مرتفعة في الجو، وقد فتح كفه وهو يشير نحو بلاد الإسلام، ويده اليسرى فيها كرة، وهذه المنارة تبين عن مسيرة بعض يوم للراكب في البحر، وقد اختلفت أقاويل الناس فيها فمنهم من يقول: «في يده طلسم يمنع العدو أن يقصد البلد» ومنهم من يقول: «بل على الكرة مكتوب: ملكت الدنيا حتى بقيت في يدي مثل هذه الكرة وخرجت منها هكذا لا أملك شيئاً»<sup>(٤)</sup> والله أعلم.

ومنارة في سوق استبرين من الرخام الأبيض ومن أرضها إلى رأسها صور منبئة نابتة من جسمها أعجب صنعة تكون، ودرابزينها من النحاس قطعة واحدة، وبها طلسم إذا طلع الإنسان عليها يقع نظره على المدينة بأسرها، وسأذكر في كتاب العجائب صفة هذه المنائر

(١) لدى ياقوت ج ٤ ص ٣٤٨ وهو ينقل عن الهروى: «والحديد والبصرم وهي في الميدان».

(٢) آثار البلاد ص ٦٠٥، ياقوت ج ٤ ص ٣٤٨.

(٣) ياقوت ج ٤ ص ٣٤٨ نقلاً عن الهروى.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ٣٤٨ نقلاً عن الهروى.



وطولها ودائرها وعدد درجها، واعتقاد أهل البلاد بها، وفي الصور التي عليها واختلافهم في الأصنام النحاس والرخام والطلسم الذي بقبة الأهوية الأربعة وبلاط الملك، ونذكر الصليب المجنون وحكايته وهو مستقبل قبلة الإسلام، والبيمارستانات التي بها، والأصنام التي بسوق الصرف والطلسمات التي ذكرناها في كتاب العجائب، إذ لا يحتمل هذا الكتاب أكثر من هذا.

### نعود إلى ذكر زيارات نجر الإسكندرية والآثار بها

وبالإسكندرية في المحجة موضع يقال له: القمرة، به عامود عليه صورة طير يدور مع الشمس، وبها عامود السوارى مصقول صقال الفصوص والعمد حوله، ويقال: هذا هو الرواق الذي بنته اليونان، ولهذا يقال في كتبهم: «قال أصحاب الرواق» وهذا العامود ذرعته وقد شذ عنى الآن بل أظنه ستين ذراعاً، والله أعلم، وأظن دائره ثلاثين ذراعاً، وتحتة قاعدة مربعة من الحجر المانع قطعة واحدة، وبها الباب الأخضر يزار، وبها مسجد التوبة والرحمة والرباط بها عظيم، وبها دار الإسكندر، وبظاهرها كنيسة أسفل الأرض عمارة عجيبية، ومسجد النحات، عنده شهداء لا تعرف أسماؤهم، وبجبانيتها من الأولياء والصالحين خلق كثير، وبها السمك الرعاد، من أمسكه ترعد يده إلى أن يلقيه منها.

وبالجملة فإن ديار مصر ونيلها من عجائب الدنيا، ورأيت بها في أوان واحد مجتمع ورد ثلاثة ألوان، وياسميناً لونين، ونيلوفرًا لونين، وآسا ونسرينا وريحانًا وخيريًا وبنفسجًا ومثورًا ونبقًا وأترنجًا وليمونا مراكبًا وطلعًا ورطبًا وموزًا وجميزًا وحصرمًا وعنبًا وتينًا أخضر ولوزًا وقثاء وفقوسًا وبطيخًا وباذنجانا وباقلاء أخضر ويقطينا وحمصًا أخضر وخسًا وجوزًا أخضر والبقول والرمان وهليوناً وقصب سكر، وهذا ما رأيته في غيرها.

ولقد وصفها عمرو بن العاص رضي الله عنه في كتابه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت على الشيخ أبي العباس أحمد بن رحال بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي الريان بمصر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قال: سمعت على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا أبو عثمان القاسم بن جعفر عن أبي داود سليمان بن الأشعث عن عبد الله عن نعيم بن سلامة الحميري عن محمد بن القاسم الثقفي عن عتبة بن مسعود عن مسلم بن عقبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى

عمرو بن العاص وكان عامله على مصر يقول له: «أما بعد يا عمرو، إذا أتاك كتابي هذا فابعث إليّ جوابه تصف لي فيه صفة مصر وأوضاعها وما هي عليه حتى كأنني حاضرها» فأعاد عليه مكتوباً جواب كتابه يقول له: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أمير المؤمنين، فإنها برية غبراء وشجرة خضراء بين جبلين جبل رمل وجبل كأنه بطن أقب أو ظهر أجب مكتنفيها، ورزقها ما بين أسوان إلى منشأ من البر وتنتج من البحر، يخط في وسطها نهر مبارك الغدوات ميمون الروحات، يجرى بالزيادة والنقصان كمجارى الشمس والقمر، له أوان تظهر إليه عيون الأرض وينابيعها مسخرة له بذلك ومأمورة له، حتى إذا اصلخ عجاجه وتعاضمت أمواجه واغلولت لججه ولم يبق الخلاص إلى القرى بعضها إلى بعض إلا في خفاف القوارب أو صغار المراكب التي كأنها في الحبال ورق الأبايل، ثم عاد بعد انتهاء أجله نكص على عقبه كأول ما بدا في دربه وطما في سربه، ثم استبان مكنونها ومخزونها انتشر بعد ذلك، أمة محقورة وذمة مغفورة، لغيرهم ما سوا به من كدهم وما ينالوا بجهدهم شعثوا بطون الأرض وروايبها ورموا فيها من الحب ما يرجون به التمام من الرب، حتى إذا أهدق وأبسق وأسبل قنواته، سقاه الله من فوقه الندى ورباه من تحته بالشرى، وربما كان سحاب مكفهر الوابل، وربما لم يكن، وذلك في زماننا يا أمير المؤمنين ما يغنى ذبابه ويدر حلابه، فبينما هي برية غبراء إذ هي لجة زرقاء، إذ هي مدرة سوداء، إذ هي سندسية خضراء، إذ هي ديباجة رقشاء، إذ هي درة بيضاء ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون: ١٤) وفيها ما يصلح أحوال أهلها ثلاثة أشياء: أولها: لا يقبل قول خسيسها على رئيسها، والثاني: يؤخذ ثلث ارتفاعها يُصرف في عمارة ترعها وجسورها، والثالث: لا يُستأدى خراج كل صنف إلا منه عند استهلاكه، والسلام»<sup>(١)</sup>.

وذكر لي ابن القاضي الداعي بمصر أن هذا الكتاب كتبه قيس بن سعد إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلا أنني لم أجد له إسناداً إليه ولا من يرويه فنقلته من هذا الطريق.

## بلاد المغرب

برقة: من بلاد المغرب، بها عند الجامع قبر رويفع بن ثابت.

مدينة القيروان: من بلاد إفريقية من المغرب، بجامعها من غربيه قبور سبعة من التابعين ذكروا أنهم من السرية التي دخلت البلاد في زمان عثمان رضي الله عنه، وبالجامع عمد من الرخام وآثار تدل على أن هذه المدينة كانت أعمر من المهديّة ومن تونس.

المنستير: قصور ثلاثة على ساحل البحر قصر العباد يزار.

مدينة تونس: بها قبر المؤدب محرز يقسم به أهل المراكب إذا هاج البحر ويحمل من تراب قبره معهم وينذرون له.

مدينة باجة: بها قبر معبد بن العباس بن عبد المطلب بالمرج وبإفريقية عبد الرحمن والمنيدر الإفريقي.

مدينة قسطنطينية الهواء: بها القنطرة من عجائب العمارات إلا أن القنطرة التي على باب أرجان مما يلي خوزستان التي تنسب إلى الديلمي - طيبب الحجاج - ليس في بلاد الإسلام مثلها، طاق واحد ما بين العامودين مقدار مائة وخمسين خطوة.

وقد ذكرنا فيما تقدم أن بلاد المغرب والعجم لم يطأها نبي، بل بها من الصالحين والأولياء والزهاد والمحققين ما لو جمع لكان كثيراً، وقد ذكر أهل الأندلس أن البثر التي بجامع قرطبة من غربيه حفرة المسيح عليه السلام والحواريون معه، والصحيح أن المسيح عليه السلام لم يتعد مصر وأنه أقام بها سبع سنين مع أمه، هذا نص الإنجيل، وقرأت الأناجيل الأربعة فلم أجد أن المسيح دخل بلاد المغرب.

وقد اختلف في مقامه في مصر، فقليل: أقام بالهنسة، وهذا هو الصحيح، وقيل: باللاهون، ولم يصح ذلك، وقد تقدم ذكره هذه الأماكن.

وذكروا أن بجامع قرطبة ثلاث سوارى أمام القبلة ألوانها حمر الواحدة فيها مكتوب فيه اسم محمد صلوات الله عليه بالبياض خلقة الله تعالى، والثانية عليها صورة عصا موسى عليه السلام وصورة أهل الكهف صلوات الله عليهم، والثالثة عليها صورة غراب نوح، عليه السلام، كما ذكروا.

وعندهم في بر الأندلس موضع يعرف بجنان الورد عنده مغارة يزعمون أن أهل الكهف بها وينزل عليهم النور وينزل إليهم ويراهم الناس، وأنا فلم أدخل قرطبة ولا جنان الورد، والله أعلم بالصحيح، وأصح ما روى أن أهل الكهف بالروم، وسيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.

### عدنا إلى زيارات البلاد

جزيرة إسقلية: مرّسى عليّ: به سبعة من الصحابة رضي الله عنهم في قبر واحد.

قُطانة: من هذه الجزيرة بها شهداء في مقبرة شريقيها، ذكروا أنهم نحو ثلاثين رجلاً من التابعين رضي الله عنهم قتلوا هناك، والله أعلم بذلك، وبين قُطانة وقصر يانة شرقي الجزيرة [قبر] أسد بن الفرات صاحب الأسديّات في الفقه، من كبار الأعيان<sup>(١)</sup> رضي الله عنه.

مدينة أطرابلس: من هذه الجزيرة على ساحل البحر غربي الجزيرة مسجد به قبر عائشة ابنة جنادة بن أويس بن جنادة، أخى أبي ذر رضي الله عنه.

وبقلعة برزو: قبر حسان بن معاوية بن حديج السكوني، وقيل: إن هذه القلعة والحصون بهذه الجزيرة فتحت على يده، وقيل: هذا حسان هو تولى قتل محمد بن أبي بكر وأحرقه، والله أعلم، وعن يسار قصر الأمير للمتوجه إلى المدينة قبر جالينوس، وقد تقدم ذكره، ويقصر المردانة قبر أبي ذؤيب الشاعر في جانب سور القصر.

وبجزيرة إسقلية جبل النار مطل على البحر، شاهق في الهواء يُرى في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار، وحدثني رجل من علماء البلاد أنه رأى حيواناً على شكل السمان رصاصي اللون يطير في وسط هذه النار ويعود إليها، وقيل: هو السمندل، وأنا فما رأيت إلا حجارة سوداء مثقبة مثال حجر الرجل للحمام تقع من هذا الجبل إلى ناحية البحر، وقيل: بالفرغانة جبل مثله تحرق الحجارة ويباع رمادها ثلاث أواق بدرهم يبيضون به الثياب.

واجتمعت بجزيرة إسقلية بالقائد أبي القاسم بن حمّود بن الحجر وذكر لي أنه من ولد عمر بن عبد العزيز، وكنتُ مرضتُ في مسجد عين الشفا، وهذه العين تزار، ومنَّ الله عز

(١) ياقوت ج ٤ ص ٣٧٠ نقلاً عن الهروي وما بين حاصرتين منه.

وجل على بالعاوية، وأحسن هذا القائد إلى وكتب معي كتباً إلى السلطان تحثه على أخذ هذه الجزيرة، وغرق المركب عند خروجه من هذه الجزيرة وركبت مع قوم من الروم إلى جزيرة قبرس.

### جزيرة قبرس

ورأيت بجزيرة قبرس مكتوباً على حجر ما هذه صورته: بعد البسملة وسورة الإخلاص: «هذا قبر عروة بن ثابت، توفي في شهر رمضان سنة تسع وعشرين للهجرة» وهذا الحجر مبنى في حائط الكنيسة الشرقية، وبها قبر أم حرام ابنة ملحان، أخت أم سليم رضي الله عنها، والله أعلم.

### مدينة القسطنطينية

في جانب سورها قبر أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه خالد ابن زيد، ولما قُتل دفنه المسلمون وقالوا للروم: «هذا من كبار أصحاب نبينا، فوالله إن نبش لا دُق بناقوس في أرض العرب أبداً».

وبها الجامع الذي بناه مسلمة بن عبد الملك والتابعون رضي الله عنهم، وبه قبر رجل من ولد الحسين رضي الله عنه، وبها الأصنام النحاس والرخام والعمد والطلسمات العجيبة والمنائر التي تقدم ذكرها والآثار التي ليس في ريع المسلمين مثلها.

وبها أيا صوفيا وهي الكنيسة العظمى عندهم، ويقولون: بها ملك من الملائكة مقيم بها، وقد عملوا دائر مكانه دارابزين من الذهب، وله حكاية عجيبة نذكرها في موضعها، وسأذكر ترتيب هذه الكنيسة وهيكلها وارتفاعها وأبوابها وعلوها وطولها وعرضها والعمد التي بها وعجائب هذه المدينة وأوضاعها وصفة السمك الذي بها وباب الذهب والأبرجة والرخام والأفيلة النحاس وجميع ما بها من العجائب والآثار والأصنام التي في البضرم وما فعل الملك مانويل معي من الخير والإحسان في كتاب العجائب إن شاء الله تعالى، وهذه المدينة هي أكبر من اسمها، فالله تعالى يجعلها دار الإسلام بمنه وكرمه إن شاء الله تعالى.

مدينة صالونيك: يقصدها الروم والفرنج ويزورونها.

مدينة رومية الكبرى: بها بطرس وشمعون الصفا وبولص من حوارى المسيح عليه

السلام فى توايت من الفضة مُعلّقة بالسلاسل فى هيكل الكنيسة العظمى التى لهم، وبهذه المدينة من الآثار والاصنام والعمد ما يأتى ذكره فى كتاب العجائب، إن شاء الله، أما قول الناس: إن لها سبعة أسوار فإذا دخلها الداخل لا يعرف كيف يخرج فلا أصل لهذا الكلام ولا صحة له، بل لها حبس عمارتها على هيئة الحلزون وإذا حبس به أحد، لا يهتدى للخروج منه وهذا صورته<sup>(١)</sup>.

وحدثنى من أتق بقوله إنه دخل جزيرة لويزل أقصى بلاد الفرنج ورأى هناك كنيسة بها رهبان وسدنة من قبل البابا وبها ثلاث شجرات ورقها أحمر شديد الحمرة وتحمل كل شجرة من الطيور شيئاً كثيراً ويملحون الطيور ويهدونها إلى ملوكهم، وسألت غيره عن ذلك فأخبرنى بصحته، وحدثنى أنه رأى فى بلد الريد من بلاد الفرنج نساء ديس المرأة يماس قدميها وإذا خلقت المرأة ثديها<sup>(٢)</sup> إلى وراء أكتافها التقت رعوس أناملها، وهذا جميعه ما رأيته، بل أتق بمن ذكره، والله أعلم بصحة ذلك.

### عدنا إلى ذكر بلاد الروم

شرقى بحر القسطنطينية البرج الذى بناه مسلمة والتابعون.

مدينة نيقيا: من أعمال إصطنبول، على البر الشرقى، وهى المدينة التى اجتمع بها آباء الملة المسيحية، وكانوا ثلاثمائة وثمانية عشر أباً، ويزعمون أن المسيح عليه السلام كان معهم فى هذا الجمع، وهو أول المجامع لهذه الملة، وبه أظهروا الأمانة التى هى أصل دينهم وصورهم وصورة المسيح على كراسيهم بهذه المدينة فى بيعتها، ولهم فيها الاعتقاد العظيم<sup>(٣)</sup>.

(١) وردت هذه الصورة فى المخطوط ولكنها غير واضحة.

(٢) ظ: «يديها».

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٣٣٣ نقلاً عن الهروى، والقزوينى كذلك ص ٦٠٨.

### الطريق من هذه المدينة إلى بلاد الروم الشمالية

قبر أبي محمد البطال على رأس تل في حد تخوم البلاد<sup>(١)</sup>.

عمورية: بها قبور جماعة، استشهدوا مع المعتصم عليه السلام، وبها آثار عجيبة نذكرها في موضعها.

سلطان وكى: وهو موضع عجيب ويقال له أيضاً: الشيرما بالرومي، ويقال له: أوكرم، وهو على تخوم البلاد وحد الكافر، وبهذا الموضع آثار آراج معقودة، وتحتها الماء الذي ليس مثله في البلاد في صفائه وحرارته وحلاوته ومنفعته، يقصده أصحاب الأمراض من البلاد، وسنذكر صفته والحيات التي به في كتاب العجائب، إن شاء الله تعالى.

مدينة قونية: بها قبر إفلاطون الحكيم بالكنيسة التي إلى جانب الجامع<sup>(٢)</sup>، ورأيت في بستان قمر الدين سريراً من الرخام عليه صورة رجل وامرأة نياماً تحت إزار والجميع مستخرج من جسم الرخام وذرعته طولاً وعرضاً، وسأذكره في كتاب العجائب إن شاء الله تعالى.

مدينة قيصرية: بها حُبس محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام وبها جامع البطال، وبها البصرم به آثار قديمة، وبه قبة الخيالة، وبه الحمام الذي ذكروا أن بليناس الحكيم عمله للملك قيصر يحمى بسراج، والله أعلم.

وعنده جبل عسيب به قبر امرئ القيس شاعر العرب، ولذلك قال:

أجارتنا إن الخطوب تنوب

وإني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريبان هاهنا

وكل غريب للغريب نسيب<sup>(٣)</sup>

ذكر الأبروق: وهو موضع ببلاد الروم يزار من الآفاق، وبلغني أنه به شهداء من عهد

(١) أوردته ياقوت بنصه ج ٥ ص ٣٣٣ نقلاً عن الهروى.

(٢) أوردته ياقوت بنصه ج ٤ ص ٤١٥ نقلاً عن الهروى.

(٣) ديوانه ص ٣٥٧.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنهم لا يبلون ولا يحلقون رءوسهم ويقلمون أظفارهم فقصدته لأنظر حقيقة ذلك، وهو في لحف جبل يدخل إليه من باب بُرْج، ويمشى الداخل تحت الأرض إلى أن ينتهي إلى موضع واسع، وهو جبل مخسوف تَبِينُ السماء من فوقه، وفي وسطه بحيرة ودائرها بيوت الفلاحين وهم قوم من الروم مزدرعهم ظاهر الموضع وبيوتهم داخله، وهناك كنيسة لطيفة ومسجد، فإن كان الزائر مسلماً أتوا به إلى المسجد، وإن كان نصرانياً أتوا به إلى الكنيسة، ثم يدخل إلى بهو فيه جماعة قد قُتِلوا وآثار طعنات الأسنة وضربات السيوف فيهم، ومنهم من قد راح بعض أعضائه، وعليهم ثياب من القطن لم يتغيروا، وهناك أيضاً في موضع آخر أربعة قيام قد أسندوا ظهورهم إلى حائط المغارة ومعهم صبي قد وضع رأسه على يد واحد منهم طوال من الرجال أسمر اللون وعليه قباء من القطن وكفه مفتوح كأنه يصافح ورأس الصبي على زنده، وإلى جانبه رجل على وجهه ضربة وقد قطعت شفته العليا وظهرت أسنانه وهم بعمائم، وهناك أيضاً تابوت فيه امرأة وعلى صدرها صغير وحلمة ثديها في فيه، وهناك أيضاً خمس أنفس قيام ظهورهم إلى حائط الموضع، وهناك أيضاً في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلاً فيهم صبي مخضوب بالحنا يدها ورجلاه، والروم يزعمون أنهم منهم، والمسلمون يقولون: إنهم من أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماتوا هناك صبراً، وأما حلق رءوسهم وتقليم أظفارهم فليس لذلك صحة إلا أنهم قوم قد يبست جلودهم على العظام ولم يتغيروا<sup>(١)</sup>، والله أعلم بذلك.

مدينة أبلستين: قريب منها بلد خراب يقال له: أبسس يقال: إنه بلد دقيانوس، وبه آثار عجيبة وعمارة قديمة، وغربي هذه البلدة الكهف، وهو كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز ووصفه بقوله: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ...﴾ الآية (سورة الكهف: ١٧) وقد تقدم ذكر الكهف والرقيم، وهذا أصح ما روى، والله أعلم بالصحيح.

مدينة ملطية: قيل بناها الإسكندر، ويقال: إن جامعها بنته الصحابة والتابعون رضي الله عنهم<sup>(٢)</sup> والله أعلم بصحة ذلك.

مدينة أرزن الروم: بها قبر الحجاج بن علاط.

(٢) ياقوت ج ٥ ص ١٩٢.

(١) أورده ياقوت بنصه ج - ص ٧١ نقلاً عن الهروي.



## نعود إلى ذكر زيارات البلاد وأطراف الشام والخابور وديار بكر وجزيرة ابن عمر والموصل

مدينة الرصافة: بها قبور جماعة من الصحابة والتابعين لم أعرف أسماءهم، والله أعلم.

مدينة بالس: بها مشهد على بن أبي طالب، وبها مشهد الطرح، وبها مشهد الحجر يقال: إن رأس الحسين عليه السلام وضع عليه عندما عبروا بالسبي، والله أعلم.

مدينة منبج: بها الحكم بن المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بالمقبرة العتيقة قد اندرس قبره، وبها مشهد الخضر عليه السلام، وبها مشهد النور يزعمون أن بعض الأنبياء عليهم السلام به، ويقولون: إنه خالد بن سنان العيسى الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك نبي أضاعه قومه» وهو القاتل لقومه: «إذا مت ودفنت ستجئ عانة من حمير يقدمها غير أتمر يضرب قبري بحافره، فإذا رأيتم ذلك فانبشوا عني فإني أخبركم بما يكون إلى يوم القيامة» فلما مات رأوا ذلك فاختلّفوا في نبشه، وقصته مشهورة، والله أعلم، وبها مسجد المستجاب، وبها قبور جماعة من الصالحين، ويقال: إنه كان بها هيكل القمر تحج إليه الصابئة، وقيل: إنما كان بمنبج القديمة، والله أعلم.

البليخ: به قبر الوليد بن عقبة.

الذهبانة<sup>(١)</sup>: موضع به مولد إسماعيل، ومقام إبراهيم عليه السلام، وقيل: إن إسماعيل ولد بأرض الحجار، هكذا في التوراة في الجزء الثالث من السفر الأول.

صقّين: موضع كانت به الوقعة بين على بن أبي طالب ومعاوية رضي الله عنه به شهداء رضي الله عنهم لا تعرف قبورهم، مثل: بشير بن عمرو بن محصن، وثابت بن عبيد الأنصاري، وصفوان، وسعيد بن حذيفة بن اليمان، وحكيم بن حزام، وحازم بن أبي حازم، وخزيمة بن ثابت، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب، وذو الكلاع، وحوشب بن طخية، وأبي الهيثم بن التيهان، وعبيد الله بن التيهان، والمهاجر بن خالد، وأبي اليقظان العنسي وهو الذي روى

(١) ظ: «الذهبانية» ولدى ابن عبد الحق: «الذهبانية»، وتعرف بالذهبانة.

فيه: «تقتل عماراً الفئحة الباغية» وقال لمعاوية: «ما بيني وبينك إلا قتل عمارا» قال «قتله من حملة من الكوفة إلينا» وهذا غلط إذا النبي قتل أهل أحد وبدر. وحابس بن سعد الطائي، صاحب المنام، وجماعة من الصحابة لم أر لأحد منهم قبراً، وأما المنام فإن حابساً بن سعد رأى كأن الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد خلق كثير، ففسر منامه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: «مع أيهما كنت» فقال: «مع القمر» قال: «لا وليت لى عملاً أبداً إذ كنت مع الآية المححوة» قال الله تعالى: ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ (سورة الإسراء: ١٢) فلما كان يوم صفين كان حابس رضي الله عنه مع أصحاب معاوية فقتله أصحاب على بن أبي طالب رضي الله عنه، وبصفتين مشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه.

وبين قلعة جعبر والرقعة واد به حجارة على شكل الخوخ واللوز وغيرهما ما لم أر مثله إلا بواد بين الإسكندرية وأطرابلس الغرب شرقي موضع يقال له: لك، فإن هناك وادياً أى شىء وقع فيه تحجر وصار حجراً، وأخذت من هذا الوادى حية قد صار حجراً بقدرة الله تعالى، وهى عندى إلى الآن، وبين خراسان إلى كرمان عن يمين الذهاب حجارة على صور الفواكه واللوز والتفاح والخواخ والشجر وصور الناس أيضاً، وفى بلد الحومة من أعمال حلب قرية يقال لها: كضر الزيت، فى أرضها حجارة تشاكل اللوز والكعك والكليجة، ولها حكاية عجيبة، والله أعلم بالصواب.

مدينة الرقة: بها مشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه وبها مشهد الجنائز وبه المردى الذى جاءوا بالشهداء عليه فى الفرات، وبها الجامع القديم، وبها قبر يحيى بن عبد الله بن الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها حجرة السلميين، وبها تسعة من أخوال النبي صلى الله عليه وآله إخوة حليلة السعدية، وبها حجرة صعصعة بن صوحان العبدي رضي الله عنه، صاحب على ابن أبي طالب رضي الله عنه، وبها قبر سالم بن أحمد، وقبر ابن كدّام الدم، وقبر المقداد بن الأسود الكندى، والصحيح أن المقداد بالمدينة، وبها قبر سالم بن الجنيد رضي الله عنه صاحب على بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها قبر حصن بن عدى الكلبي رضي الله عنه، وقبر حابس بن سعد، وقبر نافع بن هلال، وهلال بن نافع، وقبر سكن بن مرة، وقبر أويس القرني رضي الله عنه، وقد ذكرناه فيما تقدم، وهذا هو الأصح، وقبر عمار بن ياسر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، وبها جماعة من الأولياء والصالحين رضي الله عنهم.

مدينة حرَّان: بها مشهد إبراهيم عليه السلام، ويعرف بمشهد الصخرة، يقال: إنه كان يجلس عليها ينتظر غنمه، وقيل: حران بناها هاران أخو إبراهيم عليه السلام فنسبت إليه، ولم يصح ذلك وإنما بناها سام بن نوح<sup>(١)</sup> عليه السلام، والله أعلم.

فَدَّان: قرية من أعمال حران يقال: بها مولد إبراهيم عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وقد ذكرناه فيما تقدم، وسيأتى ذكره في رحلة العراق، إن شاء الله تعالى، وبجبانة حران من الأولياء والصالحين خلق كثير رضي الله عنهم.

مدينة الرُّها: بها مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبها آثار قديمة.

كفر تُوثَة: بلدة بها شهداء لا يعرفون، وقرأت على منارتها مكتوباً سورة الإخلاص وتأريخ بنائها سنة خمس وخمسين ومائة، والله أعلم.

بلد دُنَيْسِر: بلدة من أعمال قلعة ماردين بها قبر يزعمون أنه قبر عمرو بن جندب، وظهر سنة إحدى وستين وخمسمائة.

مدينة دارا: بها مشهد أم اليمن، ومشهد الخضر، ومن قبلها حجر خارج من السور مقدار ذراع مثال الميزاب به طلسم لريح اللقوة، وقد جرب، وبها آثار قديمة من عهد الملك دارا.

مدينة ميفارقين: بها المساجد الثمانية يزعمون أن الصحابة رضي الله عنهم عمروها وهي: مسجد خزيمة، ومسجد الطائي، ومسجد إبراهيم، ومسجد الخنادقي، ومسجد ياسين، ومسجد أبي خالد، ومسجد حرملة، ومسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رثى في المنام، وقبر الحكم بن هشام، وقبر الشاكري، وقبر اليسع، وقد رزناه فيما تقدم، وقبر المنذر بن إسحاق، وقبر اليسع بن خلف، وقبر إبراهيم بن وهب، وقبر معمد بن الكازروني رفيق أبي إسحاق الفيروزيادي، وبها مسجد عتري، وله حكاية، وبها موضع يقال له: الجميلات ظاهر البلد، عنده قبور جماعة من التابعين لم أعرف أسماءهم، وبها مسجد الصخرة، وله حكاية، وبجبلها دير عباد، وله حكاية، وهو الآن مشهد يزار، وكان بها طلسم الكلاب من العصر لا يبقى فيها كلب إلا ويخرج إلى قرية يقال

(١) ياقوت ج ٢ ص ٢٣٥.

(٢) ياقوت ج ٤ ص ٢٣٨.

لها الكلية على باب البلد، وبها طلسم الحية وهي صورة حية لها رأسان، وهذا الطلسم في بيعة مرت دارس.

زُوقُ مُعَاذٍ: ومن أعمالها قرية تعرف بزوق معاذ يقولون: بها قبر معاذ بن جبل، والصحيح الذي تقدم ذكره، والله أعلم.

مدينة أمد: بها مسجد جبرئيل عليه السلام، رثى في المنام يكلم رسول الله ﷺ، وله حكاية، وبها مسجد رسول الله ﷺ، وبها مسجد علي بن أبي طالب ؓ، ومسجد أبي بكر ؓ، ومسجد عمر بن الخطاب ؓ، وأوهما في المنام، وبها تل توبة، وله حكاية، وبها قبر الشيخ سعد، من كبار الأولياء، ورأيت لقبره آية عظيمة، وبجبانيتها جماعة من الصالحين.

قلعة أكل: بها ذو الكفل، والصحيح أنه بالعراق، والله أعلم.

مدينة نصيبين: بها مشهد علي بن أبي طالب ؓ، وبه شجرة عنابة، ولها حكاية، وبها كف علي بن أبي طالب ؓ في مسجد باب الروم، وبها مسجد أبي هريرة ؓ في محلة الزاهر، وعلى بابه حجر فيه خط باليوناني يصلح لوجع الظهر، وقد جُرب، وبها مسجد زين العابدين ؓ، وبها مشهد الرأس في سوق النشابين يقال: إن رأس الحسين ؓ علق به لما عبروا بالسبي إلى الشام، وبها مشهد النقطة يقال: إنه من دم الرأس هناك، والله أعلم، وبها مسجد بنى بكرة وهو أول مسجد عمر بها، وهو كان الجامع القديم، وبها مسجد النبي ﷺ عند الحضيرة، رثى في المنام، وبها مسجد باب سنجار، كان به مصحف عثمان بن عفان ؓ، وبها قبالة باب الناصرة من الشرق قبر جبر بن إسحاق ؓ، والله أعلم بالصواب.

مدينة سنجار: بها مشهد علي بن أبي طالب ؓ على العجل، وبها تل قنبر، ويقال إن سن جبلها ضرب سفينة نوح عليه السلام فتلماها فسميت سنجار لأنه جار عليها والصحيح أنه بناها سنجار بن مالك بن الذعر فنسبت إليه وكذلك أمد نسبت إلى أمد بن السيد لأنه بناها وكذلك الرها نسبت إلى الرها ابنة البليد بن مالك بن الذعر لأنها عمرتها<sup>(١)</sup> والله أعلم بذلك.

### بلد الخابور

مدينة عَرَبَانَ: بها قبر هانئ من الصحابة رضي الله عنه.

مدينة قَرْفِيسِيَا: بها مشهد فيه كف على بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها قبر جرير بن عبد الله البجلي، واختلف فيه.

القَعْفُ: قرية من بلد الخابور قبلها جبل مرد به مشهد الرامس، يقال: عمره أحد العمرين، والله أعلم بالصحيح، وفضيلته ظاهرة.

مدينة الرَّحْبَةِ: بها قبر عبد الله بن المبارك، وقيل: إنه مات بهيت، وهو الذي كتب إلى الفضيل بن عياض الأبيات المشهورة، وكان بينهما أخوة في الله تعالى، وكان الفضيل قد لزم العبادة بحرم مكة، وابن المبارك قد لزم الجهاد والرباط بأرض الشام، والأبيات هذه:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا	لعلمت أنك في العبادة تلعبُ
من كان يُتعب خَيْلَهُ في باطلٍ	فخيولنا يومَ الكَرْهَةِ تتعبُ
أو كان يَخْضِبُ خَدَّهُ بدموعه	فَنُحورُنَا بدمائنا تَتَخَضَّبُ
ريحُ العَبِيرِ لَكُمْ ونحن عَبِيرُنَا	وَهجُ السَنابِكِ والغبارُ الأشهبُ
ولقد أتانا عن مقال بيننا	قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ
لا يستوى وغبارُ خَيْلِ اللَّهِ في	أنفِ امرئٍ ودُخانُ نارٍ تُلهِبُ

فلما بلغته الأبيات بكى الفضيل وقال: «صدق أخى ونصحنى».

وبظاهر الرحبة مشهد البوق وهو موضع كان على بن أبي طالب نازلاً به لما توجه إلى قتال معاوية، وبها مشهد يانس ولؤلؤ صاحبي أبي محمد البطال، كما ذكروا، وبهذا المشهد عظم الفخذ لبعض الجبابرة طوله مقدار ثلاثة أذرع وعرضه مقدار شبر، وقيل: وزنه خمسة وثلاثون رطلاً بالرحبي، كما ذكروا، والله أعلم، وذكر بعض العلماء أن الرحبة لم يكن لها أثر وإنما أحدثها مالك بن طوق، وليس بصحيح، وإنما الرحبة بناها النمرود بن كوش، وهي مدينة مذكورة في التوراة في السفر الأول في الجزء الثاني، والله أعلم.

مدينة الأَنْبَارِ: بها الإمام السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه، وبها ربيعة بن عبد الرحمن الرأى، والله أعلم.

### عدنا إلى الموصل وأعمالها

مدينة بِلط: ويقال: بلد به عين يونس بن متى، يقال: إن الحوت ابتلعه بينوى، وبلطه هناك، وبها مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقرأت على الحجر الذي ظهر في هذا الموضع ما هذه صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو أسير في سنة إحدى وستين، تطوع بعمارته إبراهيم بن القاسم المدائني في صفر سنة ثلاث ومائة وحبس عليه خان القطن من السوق العتيق ببلط».

ورأيت لهذا الموضع آية عظيمة وذلك أنه كان بالموصل رجل فقاعى زَمِن يمشى على أغلاق من الخشب ويجر رجله خلفه كأنهما خرق، وبقي كذلك سنين عدة وزماناً طويلاً يشاهده الناس، وهو معروف بالموصل، فرأى علي بن أبي طالب عليه السلام في منامه وذكر أنه قال له: «امض إلى مشهد ولدى عمر بن الحسين لأظهر فيك آية» فحملوه إلى هذا الموضع فاغتسل من الماء الذي به وزاره وعاد إلى الموصل ماشياً على قدميه، وسموه عبد علي، ولعله في الحياة، والله أعلم، ورأيت لهذا الموضع من الآيات غير هذا بل اختصرت على ذكر هذه الفضيلة.

مدينة الجزيرة: يقال: إن بها قبور جماعة من التابعين اندرست، ويقال: إنها ثاني مدينة عمرت بعد الطوفان لقربها من جبل الجودي، والله أعلم.

جبل الجُودِي: به استقرت السفينة، كما ذكر الله عز وجل، وبه بيت نوح، وقرأت في التوراة أن السفينة أمر الله عز وجل لنوح عليه السلام أن يعمل طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعاً وسمكها ثلاثين ذراعاً، وكانت من خشب الششاد مُقَيَّرَةً بالقار، وجاء الطوفان في سنة الستمائة من عمر نوح عليه السلام في الشهر الثاني من اليوم السابع عشر منه، وأقام المطر أربعين يوماً وأربعين ليلة، وأقام الماء على الأرض مائة وخمسين يوماً واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه، ولما كان في سنة إحدى وستمائة من عمر نوح عليه السلام في اليوم الأول من الشهر الأول جف الماء عن الأرض، وفي الشهر الثاني في اليوم السابع بعد العشرين منه جفت الأرض وخرج نوح

ومن معه فى السفينة وبنى مذبحاً لله تعالى وقرب قرباناً لله تعالى ، هذا لفظ التوراة لا زيادة فيه ولا نقصان<sup>(١)</sup> .

واجتمعت برجل فى جبل الجودى متدير به طاعن فى السن ، دفع إلى قطعة من خشب وذكر أنها من خشب السفينة ، إن صدق ، والله أعلم .

ثمانين: وفى ذيل جبل الجودى قرية يقال لها: ثمانين ، يقال: أول ما نزل نوح من السفينة عمر هذه القرية وسكن بها وبها بيته ، وكان معه ثمانون رجلاً عليه السلام فنسبت إليهم<sup>(٢)</sup> والله أعلم ، وبين بلط والموصل بيت إبراهيم الخليل عليه السلام ، سكن به ، والله أعلم بالغيب .

### مدينة الموصل

بقلعتها مشهد إبراهيم ، عليه السلام ، وبها مشهد جرجيس النبى ، عليه السلام ، وبه قبره وقبره أيضاً بالسوس من بلاد خوزستان وقبر دانيال النبى ، عليه السلام ، والبراء بن مالك رضي الله عنه ، وهناك أيضاً قبر عمرو بن معدى ، وطلحة بن خويلد ، بقرية يقال لها: روضة والله أعلم ، وقبر جرجيس النبى ، عليه السلام ، أيضاً بموضع يقال له: مَرَكُوَيْه من أعمال أرمية من بلاد أذربيجان فى بثر ، وعلى رأس البثر حجر يزعمون أنه وضع على بطنه إلى أن مات ، والله أعلم ، وبالموصل مشهد رأس الحسين رضي الله عنه كان به لما عبروا بالسبى ، ومشهد الطرح ، وبها كف على بن أبى طالب رضي الله عنه .

وظاهر الموصل على الشرف الأعلى مشهد عمرو بن الحمق به جثته ورأسه حمل إلى دمشق ، وقيل: هو أول رأس حمل فى الإسلام ، وفى هذا المشهد بعض الأشراف من ولد الحسين ، وظهر داخل البلد عند الميدان بعض الصحابة رضي الله عنهم لم أعرف اسمه .

مدينة نينوى: شرقى الموصل وهى آثار بلد خراب يقال: إنها أقدم من الموصل ، بها عين يونس عليه السلام وفى تلك البقعة ابتلعه الحوت ، والله أعلم ، ويقال: إن يونس بن متى ابتلعه الحوت فى مخلط الماء بين الزاب ودجلة ، والله أعلم بالصحيح .

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ١٧٩ .

(٢) ياقوت ج ٢ ص ٨٤ .

تل قَوِيَّة: قرية شرقى الموصل على تل، به مشهد محترم، وذلك أنه لما نزل العذاب بقوم يونس اجتمعوا إليه وتابوا عليه فكشف الله عنهم العذاب، وكان عليه هيكل الأصنام فهدموه وكسروا الأصنام<sup>(١)</sup>، ومشهد الرماد يقال: إنه كان به عجل يعبدونه فلما رأوا العذاب أحرقوه، والله أعلم.

وبجبانة الموصل: قبر الشيخ المعافى بن عمران، من كبار الأولياء والصالحين، يقال: إن إبليس حمل بين يديه المصباح إلى المسجد أربعين سنة، والله أعلم، وبها قبر الشيخ السراج المقرئ، وقبر الشيخ أبي بكر الهروي، والد مؤلف هذا الكتاب، بقى أربعين سنة يصوم نهارها ويقوم ليلها، وقبر الشيخ النساج، وقبر الشيخ فتح الكارى، وقبر الشيخ فتح الموصلى، هو من كبار الأولياء، وقبر الطويل، ذكر لى من رآه لما قدم إلى الموصل ودخل من باب المدينة الغربى الذى يقال له: باب الميدان وأن رأسه لمس وسط القنطرة وكان من كبار الأولياء صالحًا لا نبات بعارضيه، وبها قبر الشيخ حسين المعروف بقضيب البان، وجامعها العتيق لا يخلو من الأبدال ومن ولى لله يقيم به، وذكر جماعة من المسافرين أنه ليس فى بلاد الإسلام جامع أكبر منه، والله أعلم بصحة ذلك.

### الطريق من الموصل إلى العراق

مشهد الكحيل ومشهد حجر السفينة، يقال: إن الحجر الذى كان بالسكان فى سفينة نوح عليه السلام سقط هناك، وهو إلى الآن باق يزار، والله أعلم.

مدينة تكريت: بها مشهد على بن أبى طالب رضي الله عنه، وبها قبر يزعمون أنه قبر على بن أبى طالب رضي الله عنه، وبجبانها جماعة من الصالحين وأصحاب الحديث، والله أعلم.

(١) أورده ياقوت بنصفه ج ٢ ص ٤١.



## ذكر زيارات العراق

يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه على بن أبي بكر الهروي - غفر الله له ولجميع المسلمين:

### مدينة سامراء

وقيل: سرٌّ من رأى، بها الإمام على بن محمد الهادي، ولد بالمدينة، عاش خمسين<sup>(١)</sup> وسبعين سنة، وبها الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام، وبها الإمام الحجة محمد بن الحسن المنتظر عليه السلام مولده سر من رأى، عمره سبعمائة عالم الغيب والشهادة قبره الله يقضى حيث يشاء.

وبها من الخلفاء الراشدين عليهم السلام الإمام المتوكل، والإمام المنتصر، والإمام المعتز، والإمام المهتدي، والإمام المعتمد، والإمام الواثق عليهم السلام.

وجامعها موضع شريف به المعجون كأنه المرأة يبصر المتوجه إلى القبلة الداخل والخارج من الشمال، وبه المنارة، وعمارتها تشاكل عمارة منارة جامع ابن طولون بمصر، وبها آثار تدل على عظمها، ويقال: إنها كانت من قنطرة الرصاص إلى الدور، والله أعلم، وقيل: سبب عمارتها أن رجلاً صالحاً وقف للإمام المعتصم عليه السلام وقال: «يا أمير المؤمنين قد أوجب الله عليك سياسة الرعية، كما أوجب عليك مراعاة الجند، وقد هلك الناس بالغلمان، ولا آمن عليك أن تقاتلك العامة» فقال له: «وبم تقاتلني العامة ولو أرسلتُ بعض جندي لم يبق عامي» فقال له: «يا أمير المؤمنين، تقاتلك بسهام الليل ورفع الأيدي إلى الله تعالى في المساجد والبيوت» وقيل: كان للمعتصم من الممالك مقدار سبعين ألف مملوك، وفيه يقول الشاعر:

إمامي من له سبعون ألفاً

من الأتراك مشرعة السهام

وقيل: إنه لما سمع كلام الشيخ ركب من يومه واختار سامراء، وابتاعها من رهبان دير كانوا بها بمائة ألف وخمسين ألف درهم وألزم وزيره الفضل بن مروان عمارتها، فأخا

(١) ظ: «وستين».

منه ألف ألف وستمائة ألف دينار، وقيل: بل عشرة آلاف ألف، والله أعلم، ولم يزل إلى أن شرفها، فلما انتقل إليها سأل عن الشيخ فأحضره فقال له: «يا شيخ، كيف هم العامة فقد تركنا قتالهم» فقال: «يا أمير المؤمنين بأيدي مبسوطة بالدعاء لك وقلوب صافية في موالاتك، وقد كان الملوك والخلفاء إذا استعطفوا انعطفوا وإذا ذكروا بالله ذكروا وإذا خوَّفوا به خافوا» فأحسن صلته، والله أعلم.

### بفداد

دار السلام، وقبة الإسلام ومقر الإمام عليه السلام، بها الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، عمره اثنان وثمانون سنة، وبها الإمام محمد بن علي بن موسى الجواد، ولد بالمدينة عاش سبعا وعشرين سنة عليه السلام، وبها الإمام الأمين محمد ابن الإمام الرشيد عليه السلام، وجماعة من الأشراف في مقابر قريش عليهم السلام، وقبر أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، صاحب الإمام أبي حنيفة عليه السلام.

محلة الرِّصَافَة: بها قبر الإمام الرضا محمد بن المقتدر، والإمام المستكفي، والإمام المطيع، والإمام الطائع، والإمام القادر، والإمام القائم، والإمام المقتدى، والإمام المستظهر، والإمام المقتفي، والإمام المستنجد عليهم السلام.

وفي مدينة السلام الإمام السمعتضد، والإمام المكتفي بدار طاهر بن الحسين، وقيل: لم يكن في الخلافة من اسمه علي بعد علي بن أبي طالب عليه السلام غير المكتفي، وبها المتقي والإمام المستضيء في دار جدته بالجانب الغربي.

وبها قبر الإمام أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، مات سنة أربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة، من جملة الأبدال، وقيل: لما مات مسح الموضع الذي صلوا عليه فيه فكان أربعة وستين جريبا مكسرة.

وبمقبرة الخيزران قبر الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان، من أبناء فارس، ولد في عصر الصحابة عليهم السلام، حج مع أبيه سنة ست وتسعين وله من العمر ست عشرة سنة، ولقى من الصحابة عبد الله بن أبي أوفى وأبا الطفيل عامر بن واثلة وأنس بن مالك، مات سنة خمسين ومائة وعمره سبعون سنة، وعنده قبر أبي عبد الله الجرجاني ومحمد بن

يحيى طلبته، ونور الهدى الزينبي، والشيخ أبو بكر الشبلي، وأبو الحسن النوري، والسيرافي، وحمادة، وعبد الله بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين، وعنده جماعة من الأشراف في مشهد النذور، وقبر شريح بن يونس.

وبجبانة دار السلام من الأولياء والصالحين مثل أبي جعفر الدعاء، وأبي محمد بن مصعب، وأحمد بن نصر الخزاعي، وعفان، ومسلم، وأبي الحسن بن سمعون القاضي، في باب حرب وقبور الشريكين اللذين لم يتخاونا، ولهما حكاية، وقبر الناطور. وبالحرية الشيخ أبو الحسن القزويني، وخلف دار القز الشيخ إبراهيم الحرابي صاحب الكرامات، وأخته إلى جانبه بظاهر قطفتا.

وبجبانة دار السلام جعفر ومحمد ابنا الحسن عليهما السلام، والشيخ حسين الحلاج، والشيخ أبو الكرم، والشيخ أبو الفوارس، وإسماعيل الديرمي، وعبد الرحمن المسعودي، والشيخ معروف الكرخي، وأولاد عبد العزيز، وأبو بكر الأدمي، وأبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي، وأبو غالب الماوردي، وداود الطائي، وأبو الحسن حسري، وأسامة بن زيد، والصحيح أن أسامة مات بالجرف.

وبأذربيجان من أعمال بلد توريز على مسيرة يوم منها قرية يقال لها: عصارة عندها جبل عليه قبر يزعمون أنه قبر أسامة بن زيد، والصحيح ما تقدم ذكره، بل الذي بأذربيجان هو عمر بن عتبة بن فرقد السلمى.

وبالشونيزية من الأبدال والأولياء والصالحين جعفر بن المفيد، والشيخ حسين بن هدا بن محمد الديري، المعروف بالنوري، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزبيرى، وأبو الفضل القلزمي، وأبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي، ومشهد بنتانة ابنة أبي بكر الصديق عليه السلام، والشيخ حماد الدباس، والعبادي وولده، ومحمد الخالدي، وعبد الله بن محمد النيسابوري، وأبو القاسم بن طاهر بن سعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني، والشيخ مجاور الحرمين، وأبو الحسن بن أبي الفتوح بن منير، وإبراهيم الرازي، والشيخ أبو القاسم الجنيد، وأبو سعد أسعد بن محمد الميهني، وعمر المقدسي، ويونس القرشي، والشيخ أبو علي المطهر، والشيخ سري السقطي، وأبو جعفر بن وهب تلميذه، والرشيد خال العبادي، مات في السماع، والشيخ أبو محمد القارمي من أهل الكلام، وأبو

الحسن بن حمزة، وسمنون المحب، وأبو المعمر بن عبد العزيز الأنصاري صاحب الحديث، ومنصور بن عمار بن كثير، والنوري صاحب القنديل، وأبو محمد رويم، وأبو الحسن على بن مهدي، وقبور الشهداء الحنفية الذين شاهدوا ليلة القدر ولهم حكاية، وأبو عبد الله المرتعش، وبشر الحافي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، وأبو الطيب طاهر الطبري، وأبو بكر الدينوري، وبكر بن شاذان، ويوسف بن عمرو بن مسرور، وعثمان بن عيسى الباقلاني بمقبرة الجامع المنصوري، وبمقبرة الفيل جماعة من الصالحين والأولياء مثل الخلال وأصحابه، وزاويته بها أثر أصابع أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام كما ذكروا والله أعلم.

المدائن: بها سلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان، وجماعة من الصالحين عليهم السلام، وبها أبو عبد الرحمن السلمي عليه السلام، والله أعلم.

إيوان كسرى فيه كف على بن أبي طالب عليه السلام وفيه العجوز، ولها حكاية، ومشهد الصبيان أحمد والقاسم أولاد الحسين عليه السلام.

مدينة الحلة: بها مشهد الجمجمة يقال: إنها خاطبت عيسى بن مريم عليه السلام، ويقال: على بن أبي طالب عليه السلام، والصحيح أن عيسى بن مريم لم يدخل العراق، وبها مشهد الشمس، يقال: ردت لحزقيل النبي، عليه السلام، ويقال: ليوشع بن نون عليه السلام، وقيل: لعلي بن أبي طالب، والله أعلم، وبها الجامعان، ومشهد على بن أبي طالب عليه السلام.

شوشة: وتحت الحلة قرية يقال لها: شوشة، بها قبر أبي القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام، وبها لليهود من الزيارات هناك قبر ذى الكفل، وهو حزقيل النبي، عليه السلام، في موضع يقال له: بر ملاحه<sup>(١)</sup> شرقى قرية يقال لها: قسونات، وبهذه القرية قبر باروخ أستاذ حزقيل ومعلمه، وبها قبر يوسف الريان يزورونه، وبها قبر يوشع، وليس هذا يوشع بن نون، وبها قبر عزرا وليس هذا عزرا ناقل التوراة الكاتب، والله أعلم.

كربلاء: قرية بها جسد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ورأسه بمصر، عمره ست وخمسون سنة، ولد بالمدينة، وعنده جماعة من أهله قتلوا هناك معه، مثل

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣٧٢.

القاسم ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأبي بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والعباس الأكبر، وعثمان، وجعفر، وعبد الله، ومحمد الأصغر، وعلي الأكبر، وعبد الله بن مسلم ابن عقيل، ومحمد بن عبد الله بن جعفر عليه السلام، وهناك جماعة من الأشراف عليهم السلام.

دير الجماجم: وبه زر بن حبيش.

### مدينة الكوفة

بها مشهد إبراهيم بن المستمر، وبها زيد بن علي عليه السلام.

باطنة النجف: مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وعنده جماعة من العلويين والأشراف، ولد بالكعبة، عمره ثلاث وستون سنة، وذكر ابن قتيبة أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دفن بقصر الإمارة بالكوفة خوفاً من أعدائه، وبناحية بلخ قرية يقال لها الخير ظهر بها قبر يزعمون أنه قبر علي بن أبي طالب، وليس بصحيح.

وبالكوفة مشهد به قبور أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وبها قبر إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن عليه السلام.

وعلى باب الجامع بئر ذكر أهل الكوفة أن علي بن أبي طالب عليه السلام حفرها، وبه البئر التي غُسلَ منها والحجر الذي غُسلَ عليه، وبالجامع دكة الحاكم التي كان يجلس عليها، وبالجامع من غربيه موضع مفار التنور، وكان الطوفان، وقيل: إن نوحاً عليه السلام ولد برأس العين، وهى عين وردة التي بين حران وديسر، ومنها فار التنور، وكان الطوفان والله أعلم.

وبالجامع دار نوح ورحى، ذكر أهل الكوفة أنها كانت لابنة نوح تطحن بها، وهناك فى سقف الجامع قدوم للنجارة ذكر أهل الكوفة أن نوحاً نحت السفينة بها.

وقيل: قتل علي بن أبي طالب عليه السلام فى قبلة الجامع، وقيل: على بابه، والله أعلم، وقيل: لما ضربه ابن ملجم قال: «من بى» قال: «أنا عبد الرحمن بن ملجم» فابتدره الناس فقال: «يُحِبُّس ضاربى وَيُطْعَم من طعامى وَيُسْقَى من شرابى، فإن عشت كنت إلسى العفو أقرب، وإن كانت الأخرى فاضربوه كضربتى، ولا تمثلوا فى القتلة، فمن بَدَعَ بَدَعَ به» فلما احتضر بعد ثلاثة أيام نظر إلى من حوله فقال: «كل حى ملاق لما يفر منه فى فراره

والأجل ميثاق النفس والهرب منه موافاته، أنا بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبرة لكم وفي غد مفارقكم، فإن ثبتت الوطأة في هذه الدار إلى حين النقلة فذاك، وإن تدحض القدم عاجلاً فإنما كنا كأطيبار في أفنان أغصان ومهب رياح، تحت ظل غمام اضمحل في الجو ملتقاها وعفى في الأرض محطها، فإنما كنت لكم جاراً جاوركم جسدي أياماً، وستعافون متى جثة ساكنة بعد حراك، صامتة بعد نطق، وسيعظكم هدوئي وخفوت أطوافي، فإنه واعظ للمعتبرين من الناطق الفصيح، ومن الوعظ المسموع، وداعيكم داعي أمرى، مرصد للتلاقي في غد» ثم مات رحمته الله.

وبها مقام إدريس، عليه السلام، وبها مقام هانيء بن عروة، ومسلم بن عقيل قتلها عبيد الله بن زياد، وبها عبد الله بن الحسن بن الحسن، وابن أخيه الحسين بن الحسن المثلث، وأربعة رجال آخر رحمهم الله.

وبالنخيل يزعمون قبر يونس بن متى عليه السلام، وقد ذكرناه فيما تقدم، والله أعلم.

وبالكوفة المغيرة بن شعبة، وسمره بن جندب، وحباب بن الأرت، وأبو برزة، وهشام ابن عروة، وموسى بن طلحة، والأعمش المحدث، وصعصعة، وسعيد بن جبير، وشريك القاضي رحمته الله، وأبو موسى الأشعري رحمته الله على نحو ميلين منها عند التوثة، وقيل: قبر أبي موسى بمكة، والله أعلم، وقد زرنا صعصعة بن صوحان شرقي قلعة مطار بالجعفرية، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

وذكر لى شيخ بالكوفة سمعت عليه جزءاً من الحديث، وهو الشيخ برهان الدين إبراهيم بن على بن محمد بن الحداد الحنفي الفقيه في منزله بمحلة بنى مسيلة بالقرب من مصلى عبد الجبار أن بجبانة الكوفة نيفاً وسبعين من الصحابة وجماعة من التابعين رحمهم الله، إلا أن قبورهم لا تعرف، مثل: الأسود بن يزيد بن قيس، ومسروق بن الأجدع، وعلقمة ابن قيس، وهمام بن الحارث النخعي، وشريح القاضي، والحارث بن سويد، والربيع بن خثيم، وعامر بن شراحيل الشعبي، وإبراهيم بن يزيد الأسود النخعي، وكدام بن ظهر، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن صبيح، ومحمد بن أبي ذؤيب، وأبي النضر محمد بن السائب الكلبي النسابة صاحب التفسير، ولييد الشاعر، والأحنف بن قيس، والله أعلم.

وبأذربيجان على نحو فرسخين من توريز ضبيعة يقال لها: راشتان، قلعة عندها تل عليه قبر يزعمون أنه قبر الأحنف بن قيس أو الأشعث بن قيس أو قيس بن الأشعث، والصحيح أنه عمرو بن قيس العلاني، والله أعلم.

### نعود إلى ذكر زيارات العراق ثم إلى مكة والمدينة

#### حرسهما الله تعالى

كُوْتَى رَبًّا: بها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام ومولده، وهو الصحيح (١) والله أعلم.

النَّيْل: بلدة بها مقام موسى بن جعفر عليه السلام.

النُّعْمَانِيَّة: بلدة بها مقامه أيضًا، وفي مُطَيْرَابَاد أيضًا، وبالنعمانية قبر أبي بكر المفيد الجرجاني.

مدينة واسط: بها في محلة الخزامين قبر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وبها عزرا بن هارون في تلك المحلة.

برجونية: قرية بها سعيد بن جبير وقيل قتله الحجاج بالكوفة (٢) والله أعلم.

قرية عبد الله: بها مسروق بن الأجدع الهمداني.

المُدَّار: قرية بها عبید الله بن علي بن أبي طالب، وبها مات الحريري صاحب المقامات، رحمه الله.

نهر دقلا: قرية والحدادية وأم عبيدة بها جماعة من الصالحين.

نهر سَمْرًا: قرية بها قبر عزرا الكاتب، ناقل التوراة، وعلى فم نهر الأبله من الجانب الغربي مسجد الأئمة، يزار، قيل: نزل به الإمام علي بن موسى الرضى لما توجه إلى المأمون.

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ٤٨٧.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ٣٧٤.

### مدينة البصرة

بها قبر طلحة، صاحب رسول الله ﷺ، وقبره بداره بنهر مرة شرقي الجامع، وقبر أبي بكر، وقبر الزبير بن العوام، صاحب رسول الله ﷺ بالمربد، وبها سعد وسعيد صاحبا رسول الله ﷺ وقيل: إن سعداً وسعيداً بالمدينة، وهو الأصح، وقيل: إنهما ألزما العقيق إلى أن ماتا، وقيل: ماتا بالطائف، والله أعلم.

وبها دار أبي بكر الصديق ؓ، والصحيح أنها دار محمد بن أبي بكر ؓ، فإن البصرة مُصِرَّتْ (١) في زمان عمر بن الخطاب ؓ على يد عتبة بن غزوان سنة أربع عشرة للهجرة، وكذلك الكوفة لم يكن لها أثر، وإنما أحدثها سعد بن أبي وقاص في عهد عمر بن الخطاب ؓ سنة سبع عشرة للهجرة، فالبصرة أقدم منها بثلاث سنين.

وبالبصرة دار عائشة ؓ، ومشهد أبي بكر الصديق، ومشهد علي بن أبي طالب ؓ، وبها قبر أنس بن مالك، صاحب رسول الله ﷺ، وقبر محمد بن سيرين، والحسن البصري، ومالك بن دينار، ومشهد محمد بن أبي بكر الصديق ؓ، وجامعها موضع شريف من جملة المعابد المشهورة في الإسلام وقيل منارته وقبلته عمارة علي بن أبي طالب ؓ.

وظاهر البلد من الشهداء والصحابة والتابعين خلق كثير ؓ مثل: أسامة بن حارثة، والحارث بن نوفل، وحكيم بن جبلة، وعمران بن حصين، ومجالد ومجاشع ابني مسعود، وبها رابعة العدوية، وكريمة ابنة سيرين، وحفصنة، ومعاذة، وحبيبة العدوية، ومريم البصرية، وبها عبد الله بن معقل، وليس هذا معقل الذي ينسب إليه الرطب المعقلي، وذلك معقل بن يسار الذي ينسب إليه نهر معقل، وبها شعبة، وسفيان الثوري، والعلاء بن الحضرمي، والصحيح أن العلاء بن الحضرمي مات بين البحرين والبصرة، وبها خالد بن صفوان، وزفر، صاحب الإمام أبي حنيفة ؓ، وأبو عوانة، وجماعة من الصحابة والتابعين والصالحين ؓ لا تعرف قبورهم مثل أبي عثمان النهدي، وصفوان بن محرز المازني، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وفرقد بن يعقوب السبخي، وأيوب

(١) في المطبوع: «بصرت» والمثبت رواية «ظ».



السختياني، والمعتمر التيمي، وعبد الله بن عوف، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن زريع أيضًا، ويحيى بن سعد العنبري، وأبو داود السجستاني، وعبد الملك الأصمعي، والفرزدق، وأبو الأسود الدؤلي، بقيت أسماؤهم وذهبت رسومهم.

واجتمعت بالبصرة برجل شريف اسمه عمران بن سالم ذكر أنه من نسل محمد بن الحنفية ومقامه بالطائف، ومعه قدم رسول الله ﷺ وهو يزوره الناس، فلم أزل أتبعه إلى الأبلّة وبلجان والمحرة والزينبي وأسأله وأتضرع إليه ليعينني إياه، فلم يفعل، إلى أن دخلنا جزيرة عبادان فسألته وسأله الجماعة بها فأخذ مني أربعة وعشرين دينارًا ودفعه إليّ، وهو عندي إلى الآن، والله أعلم بصحته.

ورأيت من هذا الرجل صنعة الكتابة ما لم أره من أحد غيره، وذلك أنه استخراج من حرف الكاف حروف الكتابة جميعها وهي تسعة وعشرون حرفًا، كل حرف منها قائم بذاته وزاد عليها ثمانية أحرف، وهي: الهاء الموصولة والعين الموصولة والعين النعلية والميم الموصولة والذال الموصولة والذال الكوفية ولام ألف محققة ولام ألف معلقة، وقد أثبت صورها آخر هذا الجزء.

عبّادان: جزيرة في البحر بها مشهد النبي ﷺ، وبها بئر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ، ومشهد الخضر، عليه السلام، وبها ربط مباركة وهي موضع شريف يزار من الآفاق، به العباد والزهاد، ومن عجائب بحر الهند: الجزر والمد الذي لا يوجد مثله في الربع المسكون إلا نهر مهران بمدينة المنصورة بالسند والملتان، وقد ذكرناه في ما تقدم.

خارك: جزيرة في البحر أيضًا، بها محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب ؑ وجماعة معه، والصحيح أنه بالطائف، هو وعبد الله بن العباس وعبد الله بن الحارث وجليحة، وبه الحباب بن جبير، والحارث بن عبد الله بن أوس، وسهل بن أبي صعصعة وقيل بالطائف سعد وسعيد، والمنذر بن عبد الله الأنصاري، وقثم بن ثابت، وجماعة لا تعرف قبورهم، والله أعلم.

وقيل: توفي عبد الله بن العباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعًا.

وروى سعد بن جبیر قال: «لما مات عبد الله بن العباس جاء طائر لم ير على خلقته شيء فدخل نعشه ثم لم ير خارجاً، فلما دفن تليت هذه الآية ولم ير من تلاها، وهى قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ (سورة الفجر: ٢٧-٣٠) والطائف مدينة فى وادى القرى وليست من الحجاز، والله أعلم.

### عدنا إلى ذكر زيارات الحجاز وطريق مكة والمدينة

#### ثم نأتى اليمن إن شاء الله

باطنة النَّجَف: به مشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، وقد تقدم ذكره.  
القادسية: قرية بها الإمام المستعين، وبها الحارث بن مُضَرَّس عليه السلام، وسعد بن عبيد عليه السلام.

العُدَيْب: موضع ينزل به الحاج، به قبر الحصين بن حوح، ومسجد سعد بن أبى وقاص عليه السلام، منزل من منازل الحج يعرف به.

الرَّيْدَةَ: منزل فى طريق الحجاز به قبر أبى ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر زوجته.

وادی الْمُحْرَم وذات عَرِق: موضعان شريفان وهو ميقات حج العراق.

جبل عرفات الْمُعْظَم: وأرضها بها قبر عبد الله بن عامر، وقد عفى. المأزمين واد يفضى آخره إلى عرفة، وليست عرفات من الحرم، وادى الجمار، والمزدلفة، والمساجد بمنى: مسجد أم المؤمنين عائشة عليها السلام ومسجد الخيف ومسجد الجمره ومسجد الذبيح لإسماعيل عليه السلام، وقيل: إن الذبيح كان فى شعب ثبير، وهو الجبل الذى بمنى، والله أعلم، المشعر الحرام، قيل: به اجتمع آدم وحواء عليهما السلام، وتقربت إليه بالمزدلفة وتعارفا بعرفة، وقيل: هبط آدم بالهند وحواء بجدة، والله أعلم.

#### مكة حرسها الله تعالى

بها الكعبة المعظمة، وقيل: سميت كعبة لأن إبراهيم عليه السلام لما بناها جعل طولها فى السماء تسع أذرع، وجعل من الركن الأسود إلى الركن الشمالى مما يلى بابها اثنتين وثلاثين ذراعاً، ومن الجانب الغربى إحدى وثلاثين ذراعاً، ومن الركن الشمالى فيه الحجر

الأسود إلى الركن الذى تجاهه من جهة الجنوب اثنتين وعشرين ذراعاً، ومن الجانب الشمالى تجاهه عشرين ذراعاً، ودورها مائة وخمس أذرع.

ولم تزل كذلك إلى أن هدمتها قريش وعمرتها قريش فى عهد رسول الله ﷺ وصغروها عما كانت عليه أولاً، وبقي منها فى الحجر ست أذرع ونصف وزادوا فى ارتفاعها تسع أذرع فصار ارتفاعها ثمان وعشرة ذراعاً، وكانت عمارتها ساقاً<sup>(١)</sup> من خشب وساقاً من الحجارة، فكان الخشب خمسة عشر مدماًكاً والحجر ستة عشر مدماًكاً، وكان فيها ست سواري، وكان بها صور الملائكة والأنبياء عليهم السلام والشجرة وصورة إبراهيم عليه السلام والأزلام بيده وصورة عيسى بن مريم وأمه عليه السلام، فلما كان عام الفتح أمر رسول الله ﷺ فطمست جميع الصور ما عدا صورة المسيح وأمه وكان بها قرنا الكبش الذى ذبحه إبراهيم عليه السلام معلقة داخل الكعبة.

وبقيت كذلك إلى عهد ابن الزبير فاحترقت، ولما بناها ابن الزبير رضي الله عنه أدخل الحجر فيها فبقيت عريضة قصيرة فزاد فى ارتفاعها تسع أذرع فطولها فى السماء سبع وعشرون ذراعاً، وهى سبعة وعشرون ساقاً من الحجارة، وجعل عرض حائطها ذراعين، وعمل فيها ثلاث سواري، وعمل لها بايين: باباً من المشرق وباباً من المغرب، وعمل المصراعين طولهما إحدى عشرة ذراعاً.

فلما قتله الحجاج خرب ما عمره ابن الزبير فى الحجر وركب بحجارته أرض البيت وجعل أرض البيت مرتفعاً عن أرض الحرم بأربع أذرع ونصف ذراع، وسد باب الكعبة الغربى وعمل لها هذين المصراعين، طول كل واحد ست أذرع ونصف، كما ذكروا فى التواريخ، والله أعلم.

يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبى بكر الهروى: رأيت الباب الذى فتحه ابن الزبير غربى الكعبة وسده الحجاج وعتبته على حالها وعددت حجارتها المسدود بها وذرعت دائر مدينة مكة ومدينة يثرب - حرسهما الله تعالى - وذرعت طول الآبار المشهورة بمكة فلما غرقت كتبتى عجزت عن إثبات ذلك، وإن كان لا فائدة فيه.

(١) الساق: كل صنف من اللبن أو الأجر فى الحائط: وهو المدمأك.

وبالكعبة مولد على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وبها مقام إبراهيم عليه السلام وموضع قدمه .  
وبها العروة الوثقى والحجر الأسود الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يمين الله في أرضه ، والحجر قيل : إن قبر إسماعيل وهاجر عليه السلام به ، والله أعلم ، وقيل : قبر صالح عليه السلام والذين آمنوا به رضي الله عنهم ، ما بين الحجر والندوة ، والله أعلم .

وبها الملتزم ، وبالحرم بئر زمزم «ماؤها لما شرب له» وقيل : بين بئر زمزم والركن قبور سبعين نبياً ، منهم : هود وصالح وإسماعيل عليهم السلام ، والله أعلم ، وقبة الشراب ، وسقاية العباس رضي الله عنه ، والميلان الأخضران ، ودور الكعبة ثلاث وتسعون ذراعاً بالصغير ، ودائر الحجر ست وخمسون ذراعاً ، وبين الحجر والركن ست أذرع ونصف ذراع ، ودائر قبة زمزم تسع وستون ذراعاً ودائر قبة الشراب اثنتان وستون ذراعاً ، ودائر سقاية العباس سبع وستون ذراعاً ، ودور حرم مكة ألف وثمانمائة وأربعون ذراعاً ، وللحرم اثنان وعشرون باباً ، وإن أضيفت الأبواب الصغار إليها فهي ستة وثلاثون باباً .

وبمكة دار المشاورة ، ودار العباس ، ودار الخيزران ، ودار أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهي دار الضرب الآن ، وقبلتها حجر في حائط ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتكئ عليه وكان يستند إليه .

شعب بنى هاشم : به مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند باب المسفلة ، ومولد عمر بن الخطاب قدامه ، وبه مولد عائشة رضي الله عنها ، ومولد فاطمة رضي الله عنها ودارها ، ومولد خديجة ابنة خويلد رضي الله عنها ، وهو البيت الذي سكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ولدت أولادها منه وبه توفيت ولم يزل به النبي إلى أن هاجر وهو الآن مسجد ، وبها مسجد الجن بأعلى مكة ، وهناك بايعت الجن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الشجرة ، ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الشجرة هناك فأنت إليه ثم عادت ، ومتكأ النبي صلى الله عليه وسلم عند باب جياد ، ومسجد الفتح عند سوق الغنم ، موضع بايع الناس يوم الفتح ، ومسجد بالعقبة به بايع الأنصار رضي الله عنهم النبي ، ومسجد بلذى طوى موضع صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسجد موضع أحرم بعمره ، ومسجد التنعيم ، ومسجد بالحديبية موضع صد النبي صلى الله عليه وسلم والحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم ، وهذه جملة مساجدها ، وفي طريق العمرة مسجد المرسلات ، وبه الحجر الذي جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتنعيم ومسجد عائشة رضي الله عنها .

وأما جبالها وظاهرها جبل أبي قيس والصفاء محسوب منه، وقيل: قبر آدم عليه السلام به، وقيل: قبره عند منارة مسجد الخيف، وقيل: قبر شيث عليه السلام في غار في أبي قيس، والله أعلم، وبه مسجد إبراهيم الخليل عليه السلام.

جبل حراء كان رسول الله ﷺ يتعبد به .

جبل قعيقان والمروة: محسوبة منه، وقيل: حجارة البيت منه، وقيل من جبل حراء وثبير، وقيل: من جبالها السبعة، والله أعلم.

جبل ثور: به الغار الذي اختفى به النبي ﷺ وأبو بكر ﷺ .

جبل ثبير: يزار، وبالثنية دار جعفر الصادق ﷺ .

وبمكة خلق كثير من الصحابة والتابعين ﷺ، مثل: عبد الله بن الزبير ﷺ بالمعلى، وسهل بن حنيف ﷺ، وأسماء ذات النطاقين، ابنة أبي بكر الصديق ﷺ، وقيل: إنها ماتت بالمدينة، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعبد الله بن عمر، وطاووس بن كيسان، والفضيل بن عياض وإلى جانبه أحمد بن علي العلبى، وبالجبانة أبو عبيد القاسم ابن سلام، ومحمد الكنانى، وعبد الله بن عبيد بن عمر، ومجاهد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، والآجرى، وسفيان بن عيينة، قبره بالحجون، وبالجبانة خديجة ابنة خويلد ﷺ، وبها القاسم بن رسول الله ﷺ، وعبد المطلب بن هاشم، واسمه عامر، وبها من الأولياء والصالحين والمجاورين من العرب والعجم وغيرهم خلق كثير، اختصرتناهم خوف التطويل، وأكثرهم لا تعرف قبورهم.

ذكر الآبار التي تزار: بئر آدم عليه السلام بالأبطح، وبئر إبراهيم عليه السلام بمكة، والآبار التي بالظاهر، وبئر ميمون قريب من مكة عندها قبر الإمام المنصور ﷺ .

سرف: موضع قريب من مكة به قبر ميمونة .

الأبواء: بين مكة والمدينة، بها أمانة أم رسول الله ﷺ وبها عبد الله بن جعفر الصادق ﷺ .

### الطريق من مكة إلى المدينة

بين مكة والمدينة قبر القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .  
 خيمة أم معبد: موضع نزل فيه رسول الله صلوات الله عليه وأبو بكر الصديق رضي الله عنه عند مسيرهما إلى المدينة، اسم أم معبد عاتكة ابنة خالد .  
 غدِير خُم: موضع آخى رسول الله صلوات الله عليه لعلي بن أبي طالب .  
 بدر وحنين: موضعان قاتل فيهما رسول الله الكفار ونصره الله على أعدائه .  
 جبل الملائكة: يقال: إن الملائكة أرسلهم الله عز وجل لنصرة النبي يوم بدر من تلك الجهة، ويقال: إن صوت الطبل يسمع من ذلك الجبل إلى اليوم، والله أعلم .  
 جبل ريحانة ووادي الفرع: موضع ينزله الحاج، به عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه .  
 بئر علي بن أبي طالب: قريب من المدينة، يقال: قاتل الجن فيها، والله أعلم .

### ذكر زيارات المدينة على ساكنها الصلاة والسلام

وبمدينة النبي صلوات الله عليه الحجرة المدفون بها رسول الله، ومعه صاحبا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وقيل: عمر كل واحد منهم ثلاث وستون سنة .

وعند الحجرة روضة فاطمة رضي الله عنها، والجبانة، والأسطوانة المخلفة، والموضع الخارج من الحجرة كأنه سناسم يقال له: الخنساء، قيل: إنه بئر كانت على باب حجرة عائشة رضي الله عنها فلذلك جاء نائماً عنها، وبها منبر رسول الله صلوات الله عليه لم يبق من آثاره غيره، وهو من خشب الطرفاء، وقيل: الطرفاء هو العرعر، وهو بطانة لهذا المنبر، وهذا المنبر الظهارة له، وقيل: عمله معاوية، ومنبر رسول الله صلوات الله عليه ثلاث درج، وهذا المنبر الذي عليه خمس درج سوى المتجددة، وطوله مع المتجددة خمس أذرع وافية، وغيرها أربع أذرع وافية، وارتفاعه أربع أذرع، وموضع الصعود إليه ثلاث ذراع، وسعة بابه ذراع، وموضع الجلوس ذراع وثلث، وفيه ثمان عشرة عرناسة، والحجرة - على ساكنها السلام - دائرها ثمان وخمسون ذراعاً ونصف ذراع، الجانب الواحد خمس عشرة ذراعاً، والثاني سبع عشرة ذراعاً ونصف ذراع، والثالث أربع عشرة ذراعاً، والرابع اثنتا عشرة ذراعاً .

مسطح روضة فاطمة رضي الله عنها: ذراعان وربيع، مثل في مثل، ومنها إلى رأس الحجر إلى الجبانة أربعون ذراعاً، ومن الجبانة إلى المنبر خمس عشرة ذراعاً، ومن الأسطوانة المخلفة إلى الجبانة عشرون ذراعاً، وطول الحرم من القبلة مائة وسبعون ذراعاً، ومن الشمال مائة وسبع وثلاثون ذراعاً، ومن الشرق مائتان وإحدى وستون ذراعاً، ومن الغرب مائتان وخمس وخمسون ذراعاً تقديراً.

**أبواب الحرم ستة أبواب:** باب البقيع، وباب جبرئيل، وباب الأستاذين، وباب الخشبية، وباب الرحمة، وباب الخوخة، طاقات الحرم من الشرق تسع عشرة طاقة ومن الغرب تسع عشرة طاقة، ومن القبلة إحدى عشرة طاقة، ومن الشمال إحدى عشرة طاقة والجميع ستون طاقة، كنت ذرعت دائر مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك مكة وحرمها وأساطينها وكذلك جامع دمشق وكل بنية مذكورة وجسر هائل ومدينة القدس وبرج داود وكنيسة قمامة وأياصوفيا بإصطنبول فلما غرقت في البحر عند الإقلاع من جزيرة إسقلية وغرقت الكتب، والذي سلم أتلفه الماء وعجزت عن إثبات ذلك وبردت همتي وقترت عزمتي عن طلب الحديث وعن جميع ما عزمتم عليه من هذا الباب.

### عدنا إلى ذكر زيارات المدينة

مساجدها: مسجد الفتح: ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فيه موضع الأسطوانة على الجبل يوم الخندق فأجيبته دعوته، ومسجد القبليتين صلى فيه إلى البيت المقدس سبعة عشر شهراً، ثم توجه إلى الكعبة في السنة الثانية من هجرته، ومسجد بني حارثة، ومسجد بني ظفر، وبه حجر جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأى امرأة يصعب حملها تجلس عليه فتحمل، وذلك مشهور بالمدينة، ومسجد بني الحارث بن الخزرج، ومسجد بني بياضة، وبيت أنس بن مالك، ودار الشفاء، ودار أبي بكر الصديق، وبيت عمرو، وبيت عثمان، وبيت علي رضي الله عنه، وبيت عباس رضي الله عنه، وبيت حمزة، ومكتب الحسن والحسين رضي الله عنهما، وبيت بلال، وبيت طلحة والزبير وسعد وسعيد وصفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وآثار الصحابة رضي الله عنهم.

### ذكر البقيع

قال أبو عبيدة: هو البقيع بالنون، والبقيع شرقي المدينة، به قبة العباس عم رسول الله ﷺ، وعنده الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، ولد بالمدينة، عمره سبع وأربعون سنة وأشهر، والإمام علي بن الحسين زين العابدين، ولد بالمدينة عمره سبع وستون سنة، والإمام محمد الباقر، ولد بالمدينة عمره أربع وأربعون سنة، والإمام جعفر الصادق، ولد بالمدينة عمره سبع وسبعون سنة، وبه قبر عبد الله بن العباس، وقبر صفية عمّة رسول الله ﷺ، وبيت الأحران لفاطمة، وبه قبر فاطمة، وقيل: إن فاطمة دفنت في القبة التي فيها الآن ولدها الحسن رضي الله عنه، وهي قبة العباس رضي الله عنه، وقيل: إنها دفنت في البيت الذي ماتت فيه، والله أعلم، وبالبقيع قبور جميع أزواج النبي صلى الله عليه وآله، وقد ذكرناهن فيما تقدم، وبالبقيع قبر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وآله في دار النابغة، وبالبقيع قبر عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبه قبر مالك بن أنس إمام دار الهجرة، أعنى المدينة، وقيل: هو أحد الأبدال الأربعين رضي الله عنهم، وهو أحد أشياخ الإمام الشافعي رضي الله عنه، ولد سنة أربع وتسعين وقرأت على قبره مكتوباً ما هذه صورته: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ إلى آخر الآية (سورة آل عمران: ١٨٥) هذا قبر مالك بن أنس بن عامر الأصحبي من بني تميم ابن مرة من قريش، عاش خمساً وثمانين سنة، توفي سنة تسع وسبعين ومائة، ودفن بالبقيع.

وبه أبي بن كعب، وأسيد بن حضير، وأوس بن خولى، وقيل: أبو أمامة أول من دفن بالبقيع، وقيل: عثمان بن مظعون، وبه الأرقم، والبراء بن معرور، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام عند بلاط الفاكية، وحاطب بن أبي بلتعة، وزيد بن ثابت، وزيد بن خالد الجهني، والمغيرة بن الأحنس بن شريق، وعروة بن الزبير، في ضيعة قريبة من المدينة، وصهيب الرومي، والمقداد بن الأسود، ومحمد بن مسلمة، وأبو الهيثم بن التيهان، وعبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن عوف الزهري، وسعد ابن أبي وقاص، وسعيد بن زيد من العشرة رضي الله عنهم، ومعاوية بن معاوية الليثي، وسلمة بن الأكوع، وعمير بن سعد، ومحمد بن المنكدر، وابن أم مكتوم، وعتاب بن أسيد، وقيل:



عتاب قتل بالطائف، وجابر بن عبد الله، ونوفل بن معاوية، وجعفر بن محمد بن الحنفية، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن مسعود، وقيل: قبر عائشة رضي الله عنها بالبقيع.

وبه سعيد بن المسيب، وقيس بن سعد، وعبد الله بن سلام، وصفوان بن سليم، وعبد الله بن عبد العزيز العمري، وسعيد بن إبراهيم بن عوف، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وأبو طلحة زيد، وقيل: أبو طلحة مات في بعض جزائر البحر، وأبو سفيان بن الحارث، أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمرو بن أم كلثوم، وأبو قتادة بن ربعي، وخلق كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، منهم من يُعرف قبره ومنهم من لا يُعرف قبره، وقد بقي ذكره.

قبا: مسجد شريف نطقت به الآثار والبثر التي تفل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعادت حلوة.

جبل أحد: شمالي المدينة، وهو أقرب الجبال إليها، به وقعة أحد، وقبر حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن جحش في قبر واحد، والجماعة الذين قُتلوا معه بأحد مقدار سبعين شهيداً رضي الله عنهم مثل مصعب، وسعد بن الربيع، وعبد الله بن حرام، ووهب بن قابوس المزني، وحنظلة بن أبي عامر، وعمرو بن الجموح، وأنس بن النضر، وأبو الدحداح، وجماعة لا تُعرف قبورهم، ولو شئت لذكرت أسماءهم، وبأحد الغار وطنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومساجد النبي من المدينة إلى تبوك سبعة عشر مسجداً معروفة في طريق تبوك.

تبوك: وفي تبوك حائط ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومدين تجاه تبوك على نحو ست مراحل، وقيل: بها استسقى موسى، عليه السلام، لبنات شعيب عليه السلام، وسقى لهن، والبئر بها قد بُني عليها بيت، وقيل: مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله عز وجل: ﴿وَأَلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ (سورة الاعراف: ٨٥) وقيل: مدين كفر منة من أعمال طبرية، وعندها أيضاً البئر والصخرة وقبر زوجة موسى، صفرا، والصحيح اسمها صفورا، وهي ابنة شعيب رضي الله عنها، وقبر أم موسى رضي الله عنها بالقرب منها، قريب منها جبل يقال له: الطور، ومقام شعيب عليه السلام، وقبره وقبر زوجته، وقد تقدم ذكر ذلك، وقيل: الخطاب والمناداة لموسى عليه السلام، لما أرسل إلى فرعون من هذا الجبل كان، والله أعلم،

والصحيح أن موسى عليه السلام لم يعبر أرض القدس، بعد خروجه من مصر، ويمكن أنه توجه من هذه الأماكن المذكورة إلى مصر، والله أعلم.

وقال بعض العلماء: الطور هو الجبل الذي على نابلس، ولهذا تحجه السامرة، وللإهود فيه اعتقاد عظيم ويزعمون أن إبراهيم عليه السلام أمر بذبح إسحاق عليه، وهو مذكور في التوراة، والله أعلم، والطور الذي عند مدين وهو الجبل المشهور قريب من مصر لا يخلو من ولي لله تعالى، وبه العباد ومقام الرهبان، وحجارته كيف كُسرت خرج فيها صورة شجرة العليق، وعليه أيضاً كان الخطاب الثاني عند خروج موسى وبنى إسرائيل من مصر، والله أعلم بالصحيح، وبلسان النبط كل جبل يقال له: الطور، فإذا كان عليه نبت وشجر يقال له: طور سينا.

القلزم: عنده مالك بن الحارث الأشتر النخعي لا يعرف قبره.

### بلاد اليمن

مدينة زبيد: بها مسجد رسول الله ﷺ على باب سهام، رثى في المنام.

مدينة الجند: بها مقام معاذ بن جبل في الجامع، وفيه بئر زمزم، وماؤها مثل ماء بئر زمزم، ويقولون: لها منفس إليها، والله أعلم.

لاعة عدن: عندها جبل عليه قبر لقمان الحكيم عليه السلام، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

مدينة صنعاء: بها مسجد سام بن نوح عليه السلام، وقبر وهب بن منبه.

بلد مآرب: بها مسجد ينسب إلى سليمان بن داود عليه السلام، وهو الجامع الآن من غربي البلد، وقبلى الجامع بئر سليمان بن داود عليه السلام.

شَبْوَة: بأرضها قبر صالح عليه السلام، وقد ذكرناه فيما تقدم.

مدينة حضرموت: بها قبر هود عليه السلام في جانب الجبل من الشرق، وبباب المسجد الصخرة التي كان يؤذن عليها لصلاته، وهي غربي المسجد، وأسفل الوادي بئر بلهوت، وهي من منافس جهنم، وقيل: هي «البئر المعطلة» و«القصر المشيد» قصر غمدان بصنعاء، والله أعلم، وهود كان في تلك الأرض وقومه بالأحقاف، وهي الرمال ما

بين عمان إلى حضرموت، ورد فى هذا الوادى خبر عن النبى ﷺ أنه شر واد فى الأرض وادى حضرموت، وخير واد فى الأرض واد بالهند يقال له: فودية، هبط فيه آدم عليه السلام، والله أعلم.

### عدنا إلى بلاد العجم

مدينة همذان: ظاهر البلد مما يلى باب عبد العزيز سبعة من الصحابة ذكروا أنهم قتلوا هناك، وداخل البلد قبر الطويل من الصالحين يُزار ويُندَر له.

مدينة إصفهان: بها قبر النابغة الذبياني، ظاهر البلد، وبها القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم، وبها حممة من الصحابة، وبها الإمام الراشد ابن المسترشد، والمسترشد بمراعة، وبجبانيتها من العلماء والأولياء والمشايخ خلق كثير ﷺ.

مدينة ساوة: بجبانيتها جماعة من العلماء والصالحين، وبها قبر سيبويه النحوى، وقيل: إنه مات بشيراز، والله أعلم.

مدينة تستر: بها محمد بن جعفر الصادق، وعون بن جعفر، وجماعة من الصالحين.

مدينة الرى: بها قبر إسحاق بن طلحة، صاحب رسول الله ﷺ، وبها قبر الكسائى المقرئ، وقبر الإمام محمد بن الحسن، صاحب الإمام أبى حنيفة، رحمه الله، وبها جماعة من الأولياء والصالحين، مثل إبراهيم الخواص وغيره.

مدينة نيسابور: هى نشاور، بها يحيى بن معاذ الرازى، وأبو صالح حمدون القصاب، ويقال: منه خرج مذهب الملامتية، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيرى، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد سالم الطوسى ﷺ، قيل: لما مات صلى عليه ألف ألف نفر تقريباً.

مدينة بسطام: بها قبر أبى يزيد البسطامى، وعنده قبر شيخ الشيوخ، وهو شيخ أبى يزيد ﷺ، وبعض العلويين، وبجبانيتها من الأولياء والمشايخ والعباد والعلماء خلق كثير.

مدينة جرجان: بها جماعة من الأولياء والصالحين، وبها كور سرخ، يقال: به أربعون من نسل على بن أبى طالب ﷺ.

مدينة طُوس: بها الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام ولد بالمدينة، عمره تسع وأربعون سنة، والإمام الرشيد عليه السلام، وقد ذكرتهما، وبها الإمام الغزالي، رحمة الله عليه، وبجبانته خلق من المشائخ والعلماء، رحمهم الله.

مدينة سَمَرْقَنْد: بها قبر قُثم بن العباس، وبها محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، رحمه الله، في خرتنك، وبها جماعة من الأولياء والصالحين عليهم السلام.

يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبي بكر الهروي  
غفر الله له ولسائر المسلمين

إنما كان الغرض من هذا الكتاب ذكر زيارات الشام وذكر الأنبياء عليهم السلام  
والصحابة رضي الله عنهم ، لا غير، فلما ذكرناهم ذكرنا من جاورهم من الأولياء والصالحين رضي الله عنهم ،  
وإذا قد أتينا على المقصود في كتابنا هذا واختصرناه خوف التطويل .

ولو ذكرنا كل بلد ومن به من الصالحين وبجباته من الأولياء لطال شرحه ، ولا فائدة  
في ذلك ، وإنما ذكرنا بعض الأولياء والصالحين والعلماء المشهورين ، ولو جمعت أسماء  
الصالحين والعلماء في عراق العجم وخراسان وما وراء النهر وبلاد فارس وأذربيجان وبلاد  
المغرب لكانت مجلدات ، وأردت أن أذكر كل بلد وما سمعت به من الأحاديث النبوية  
والأخبار المروية ومن لقيت به من الصالحين والزهاد والأولياء والعُباد ، وكل منزل من  
منازل الحجاز ، وما سمعت به من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ممشاه ومضحاه ، فإنني  
تجردت لذلك ، واجتمع لي ما يقارب سبعين حديثاً على سبعين شيخاً في سبعين بلدًا ،  
فرايت أن ذلك ينافي هذا الكتاب ، وأكثر كتبي أخذتها الفرنج وغرقت في البحر ، بل قد  
عملت كتاباً مفرداً ، لهذا أذكر فيه ما أقدر عليه وأصل إليه ووسمته بكتاب : «منازل الأرض  
ذات الطول والعرض» فمن أراد ذلك فليطلبه ، ففيه الكفاية لأهل الدراية إن شاء الله  
تعالى .



## ١- فهرس الأعلام والأمكنة

- (١)
- الأجرى: .٧٧ قبر: .٧٧
- آدم: ٢٩، ٣٠، ٣٤ .بثر: .٧٧
- قبر: ١٩، ٣٥، ٧٧ .مغارة: .٢٠
- أولاد آدم: .٢٠
- الآدمى: ٣٥، وانظر: أبو بكر.
- آزر: .٢١
- آسية - زوجة فرعون: .٣٨
- آمد: .٦٠
- آمد بن السيد: .٦٠
- آمنة - أم رسول الله: .٧٧
- آمنة ابنة محمد الباقر: .٣٨
- آمنة ابنة موسى الكاظم: .٣٩
- الآبار: .٤٠
- قبر: .٤٠
- إبراهيم - الخليل: ٢١، ٣٠، ٣٥ .بثر: ١٦، ٣٦، ٧٧
- بيت: .٦٣
- صورة: .٧٥
- قبر: ١٩، ٣٥ .قدم: .٧٦
- مسجد: ٧٧، ٥٩ .مشهد: ١٩، ٣٣، ٣٦، ٥٩، ٧١
- مقام: ١٤، ٣٠، ٣٤، ٤٢، ٥٧ .٧٦
- مولد: ٢٠، ٢٥، ٥٩، ٧١ .أخو إبراهيم = هاران
- إبراهيم بن أدهم: .٣٤، ٣٠ قبر: .٦٧
- إبراهيم الحرى: .٦٧
- أخت إبراهيم الحرى: .٦٧
- إبراهيم الخواص: .٨٣
- إبراهيم الرازى: .٦٧
- إبراهيم بن رسول الله: .٨٠
- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن: .٦٩
- إبراهيم بن علي بن محمد بن الحداد = برهان الدين .٦٢
- إبراهيم بن القاسم المدائنى: .٦٢

- إبراهيم بن المستمر: قبر: ٤٠ .  
 مشهد: ٦٩ .  
 إبراهيم بن وهب: قبر: ٥٩ .  
 إبراهيم بن يزيد الأسود النخعي: ٧٠ .  
 الأبروق: ٥٥ .  
 أبسس: ٥٦ ، ٢٥ .  
 الأبطح: ٧٨ .  
 الأبلّة: ٧٣ .  
 أبستين: ٥٦ ، ٢٥ .  
 إبليس: ٦٤ .  
 الأيواء: ٧٧ .  
 أبو صير: ٤٧ .  
 أبو قير: ٤٧ .  
 أبي بن كعب: قبر: ٨٠ ، ٢٢ .  
 أجنادين: ٣٧ .  
 أحد: ٨١ .  
 أهل: ٥٧ .  
 الأحقاف: ٨٢ ، ٢٣ .  
 أحمد بن الحسين: مشهد: ٦٨ .  
 أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني: قبر: ٦٦ .  
 زوجة أحمد بن أبي الخوارى: ٣٣ .  
 أحمد بن رجال = أبو العباس: أحمد الروذبارى: قبر: ٨٠ .
- أحمد بن علي العلي: قبر: ٧٧ .  
 أحمد بن محمد السلفى = أبو طاهر .  
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمن = أبو العباس .  
 أحمد بن مسروق الطوسي = أبو العباس .  
 أحمد بن نصر الخزاعي: قبر: ٦٧ .  
 إخميم: ٤٤ .  
 الأحنف بن قيس: قبر: ٦١ ، ٧٠ .  
 الأحدود: أصحاب: ٢٤ .  
 إدريس: مقام: ٧٠ .  
 مولد: ٢٤ .  
 أذربيجان: ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨٥ .  
 أرجان: ٥١ .  
 أريد: ٢٧ .  
 الأردن: ٢٦ ، ٢٧ .  
 ناحية: ٣٩ .  
 أرزن الروم: ٥٦ .  
 أرسطاطاليس - الحكيم: قبر: ٤٥ ، ٤٧ .  
 الأرقم: قبر: ٨٠ .



- أرمياء النبي: ثغر: ٢٢، ٣٥، ٤٧، ٤٩.
- قبر: ٤٧.
- أرمية: ٦٣.
- أسماء بن حارثة: خليج: ٤٧.
- قبر: ٧٢.
- أسماء بن زيد: منارة: ٤٧.
- قبر: ٧٢.
- أسياب: إسماعيل النبي: ٧٤.
- قبر: ٧٦.
- قبة: ١٩.
- إسحاق النبي: ٨٢.
- قبر: ٣٥، ١٩.
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد: أسوان: ٤٥.
- قبر: ٨٣.
- إسحاق بن طلحة: الأسود بن يزيد بن قيس: ٧٠.
- قبر: ٨٣.
- رفيق أبي إسحاق الفيروزي: ٥٩.
- أسد بن الفرات: قبر: ٥٢.
- بنو إسرائيل: ٨٢.
- أسعد بن محمد الميهني = أبو سعد: ٣٧.
- إسقلية: ٤٢.
- أسكر: الإسكندر: ٤٩.
- دار: ١٨.
- قبر: ٢٩.
- إصطخر: ٢٠.
- إصطنبول: ٥٤، ٧٩.
- إصفهان: ٨٣.
- بحر: ٤٦.

- الأصمعي = عبد الملك  
 أطرابلس: ٥٢.  
 أطرابلس الغرب: ٥٨.  
 الأعمش:  
 قبر: ٧٠.  
 إفريقية: ٥١.  
 بلاد: ١٥.  
 إفلاطون - الحكيم.  
 قبر: ٥٥.  
 الأقصر: ٤٤.  
 أكيل: ٦٠.  
 إلياس النبي:  
 دير: ١٩.  
 أبو أمامة الباهلي:  
 قبر: ٨٠، ١٨.  
 إمتان: ٢٥.  
 امرؤ القيس:  
 قبر: ٥٥.  
 الأمين - محمد بن الرشيد:  
 قبر: ٦٦.  
 الأنبار: ٦١.  
 الأنباري:  
 قبر: ٤٠.  
 الأندلس: ٢٦، ٥٢.  
 أهل: ٥١.  
 مشهد: ٤٠.  
 أنس بن مالك: ٦٦.
- بيت: ٧٩.  
 قبر: ٧٢.  
 أنس بن النضر:  
 قبر: ٨١.  
 الأنصاري = عبد الله.  
 أنصنا: ٤٤.  
 أنطاكية: ١٧.  
 أنطرسوس: ١٧.  
 الإنكتار - ملك الفرنج - ١٤، ٣٥.  
 الأهرام: ٤١.  
 أوريا بن حثان:  
 قبر: ١٦.  
 الأوزاعي:  
 قبر: ٣٠.  
 أوس بن أوس الثقفي:  
 قبر: ٢٢.  
 أوس بن خولى:  
 قبر: ٨٠.  
 أوكرم: ٥٥.  
 أويس القرني:  
 قبر: ٢٢، ٥٨.  
 أيوب - النبي: ٢٤.  
 بئر: ٢٤.  
 صخرة: ٢٤.  
 عين: ٢٤.  
 قبر: ٢٤.  
 أيوب السختياني:

- قبر: ٧٢ .  
 أبو أيوب الأنصاري:  
 قبر: ٥٢ .  
 أياصوفيا: ٥٣ ، ٧٩ .  
 الإيادي = قس بن ساعدة  
 إيساخار بن يعقوب:  
 قبر: ٢٧ .  
 أم أيمن: ٢٢ .  
 قبر: ٢٢ .  
 إيوان كسرى: ٦٨ .  
 (ب)  
 الباب الأخضر:  
 الإسكندرية: ٤٩ .  
 باب الأستاذين:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب البقيع:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب جبرئيل:  
 القدس: ٣٢ .  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الجنان:  
 حلب: ١٦ .  
 باب جواد:  
 مكة: ٧٦ .  
 باب حرب:  
 بغداد: ٦٧ .  
 باب الخشية:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الخوخة:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الرحمة:  
 القدس: ٣٢ .  
 باب الرحمة:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الزيادة:  
 دمشق: ٢٤ .  
 باب سهام:  
 زييد: ٨٢ .  
 الباب الصغير:  
 دمشق: ٢٢ ، ٢٣ .  
 باب عبد العزيز:  
 همدان: ٨٣ .  
 باب العراق:  
 حلب: ١٦ .  
 باب الفراديس:  
 دمشق: ٢٢ .  
 باب الكوريين:  
 مصر: ٣٩ .  
 باب الميدان:  
 الموصل: ٦٤ .  
 باب المسفلة:  
 مكة: ٧٦ .  
 باب الناصرة:  
 نصيبين: ٦٠ .

- باب اليهود: ٧٨: يوم
- حلب: ١٦: البراء بن مالك:
- بابل: ١٨: قبر: ٦٣:
- باجة: ٥١: البراء بن معرور:
- باروخ - أستاذ حزقييل: قبر: ٨٠:
- قبر: ٦٨: براق: ١٧:
- بالس: ٥٧: براق: ٤٥:
- بانياس: ٢٧: برج داود: ٧٩:
- بئر بلهوت: ٢٣: برجونية: ٧١:
- بئر زمزم: ٧٦: بردويل - الملك -: ٣٥:
- البئر المعطلة: ٢٣، ٨٢: برزة: ٢٠:
- البشنية: ٢٥: أبو برزة:
- بحر الروم: ٤٦: قبر: ٧٠:
- بحر الصين: ٤٦: برزو: ٥٢:
- بحر القسطنطينية: ٥٤: برصيحا - العابد:
- بحر الهند: ٧٣: قبر: ١٧:
- البحرين: ٧٢: مقام: ١٧:
- البحرية: برقة: ٥١:
- البلاد: ١٤: بركة: أم أيمن: ٢٢:
- بحيرا - الراهب: ٢٤: بركة بنى إسرائيل: ٣٣:
- بحيرة طبرية: ٢٦: بركة رميس: ٤٠:
- البحيرة المتنتة: ٣٤: البرلس: ٤٧:
- بحطيط: ٣٨: بر ملاحه: ٦٨:
- بختنصر: ٣٣: برهان الدين إبراهيم بن على بن محمد بن
- بدر: ٧٨: الحداد: ٧٠:
- أهل: ٥٧: بستان قمر الدين: ٥٥:
- بسر: ٢٤:

- بسظام: ٨٣.  
 البسطامي = أبو يزيد.  
 بشر الحافي:  
 قبر: ٦٨.  
 بشير بن عمرو بن محسن:  
 قبر: ٥٧.  
 البصرة: ٧٢.  
 بصري: ٢٤.  
 البضرم: ٤٨، ٥٣، ٥٥.  
 بطرس:  
 قبر: ٥٣.  
 البطال = أبو محمد.  
 بعلبك: ١٣، ١٨، ٢٠.  
 بغداد - مدينة السلام: ٦٦.  
 البقاع: ٢٠.  
 البقلاني = عثمان بن عيسى.  
 البقيع:  
 مسجد: ١٨، ٢٤، ٢٦، ٨٠.  
 بكار - الشيخ:  
 قبر: ٤٠.  
 بكر بن شاذان:  
 قبر: ٦٨.  
 أبو بكر - الصديق: ٧٧.  
 دار: ٧٢، ٧٦.  
 قبر: ٧٨.  
 مسجد: ٦٠.  
 مشهد: ٧٢.  
 مولد: ٧٦.  
 ابن أبي بكر = عبد الرحمن محمد.  
 ابنة أبي بكر = أسماء، بنانة.  
 أولاد أبي بكر:  
 قبور: ٤٠.  
 أبو بكر الأدمي:  
 قبر: ٦٧.  
 أبو بكر الدينوي:  
 قبر: ٦٨.  
 أبو بكر الشبلي:  
 قبر: ٦٧.  
 أبو بكر المفيد الجوجاني:  
 قبر: ٧١.  
 أبو بكر الهروي - الشيخ:  
 قبر: ١٦، ٦٤.  
 أبو بكرة:  
 قبر: ٧٢.  
 بني بكرة:  
 مسجد: ٦٠.  
 بلاط الفاكية: ٨٠.  
 بلاط الملك: ٤٩.  
 بلاطة: ٣٠.  
 بلاق: ٤٥.  
 بلال بن حمامة:  
 بيت: ٧٩.  
 قبر: ١٦، ٢٢.  
 بليس: ٣٨، ٤٥.

- حوف: ٣٧ . بيت الألهة: ٢١ .  
بلجان: ٧٣ . بيت جبرين: ٣٦ .  
بلخ: بيت رانس: ٢١ .  
جامع: ٢٣ . بيت لحم: ٢٦ ، ٣٤ .  
ناحية: ٦٩ . بيت الهنا: ٢١ .  
بلد: ٦٢ = بلط . البيت المقدس: ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٧٩ .  
بلد الريد: ٥٤ . وانظر: «القدس»  
بلط: ٦٢ ، ٦٣ . بيرن - الفارس: ٣٦ .  
البلقاء: ٢٥ . بيروت: ٣٠ .  
بلقيس: بيسان: ٢٦ ، ٢٨ .  
عرش: ٢٣ . بيعة مرت دارس: ٦٠ .  
بلهوت: ٨٢ . اليمارستان (القسطنطانية) ٤٨ .  
البليخ: ٥٧ . (ت)  
بليناس - الحكيم: ٥٥ . تبوك: ٨١ .  
بنانة بنت أبي بكر الصديق: طريق: ٨١ .  
مشهد: ٦٧ . تستر: ٨٣ .  
بنيامين بن يعقوب: تكريت: ٦٤ .  
قبر: ٣٠ . بنى تميم بن مرة: ٨٠ .  
بهдал: ٤٣ . تل توبة: .  
البهنسة: ٢٠ ، ٤٣ ، ٥١ . تل قنبر: ٦٠ .  
بولص: أملد: ٦٠ ، ٦٤ .  
قبر: ٥٣ . تل قنبر: ٦٠ .  
بياض: ٤٤ . تيس: ٤٦ .  
بنى بياضة: توريذ: ٦٧ ، ٧١ .  
مسجد: ٧٩ . ابن تومرت: ٢٣ .  
بيت الأحزان: ٢٧ ، ٨٠ . تونس: ٥١ .  
البيت الأخضر: ٤٢ . تونة: ٤٦ .  
التيه: ٢٥ .

- جامع بلخ: ٢٣ .  
 جامع دمشق: ٧٩ .  
 جامع سجستان: ٢٣ .  
 جامع سامراء: ٦٥ .  
 الجامع العتيق:  
 الموصل: ٦٤ .  
 الجامع القديم:  
 الإسكندرية: ٤٧ .  
 الجامع القديم:  
 الرقة: ٥٨ .  
 جامع قرطبة: ٥١ .  
 جامع الكوفة: ٦٩ .  
 جامع المحجة: ٢٤ .  
 جامه ملطية: ٥٦ .  
 الجامعان:  
 الحلة: ٦٨ .  
 جبّ يوسف: ٢٧ .  
 الجبّارين:  
 مدينة: ٣٦ ، ٢٥ .  
 جبانة دار السلام: ٦٧ .  
 جبانة دمشق: ٢٢ .  
 جبانة مكة: ٧٧ .  
 جبانة وعلا:  
 الإسكندرية: ٤٧ .  
 جبال فاران: ٢٩ .  
 جبر بن إسحاق:  
 قبر: ٦٠ .
- (ث)  
 ثابت بن عبيد الأنصاري:  
 قبر: ٥٧ .  
 ثانية: ١٨ .  
 ثبير:  
 جبل: ٧٤ .  
 شعب: ٧٤ .  
 أبو الثريا:  
 قبر: ٤٠ .  
 ثمانين: ٦٣ .  
 ثمود:  
 قوم: ١٩ .  
 ثوبان:  
 قبر: ١٩ .  
 الثيرما: ٢٨ ، ٥٥ .
- (ج)  
 جابر بن عبد الله:  
 قبر: ٨١ .  
 جابر بن عبد الله الأنصاري:  
 قبر: ٨٠ .  
 جالينوس:  
 قبر: ٣٧ ، ٥٢ .  
 الجامع الأبيض:  
 الرملة:  
 جامع البصرة: ٧٢ .

- جبرئيل: جبل النار: ٥٢.
- باب: ٧٩.
- مسجد: ٦٠.
- جبل أحد: ٨١، وانظر «أحد»
- جبل بردة: ٢٠.
- جبل برصايا: ١٧.
- جبل ثبير: ٧٧.
- جبل ثور: ٧٧.
- جبل الجودي: ٦٢، ٦٣.
- جبل حراء: ٧٧.
- جبل ريحانة: ٧٨.
- جبل الساحرة: ٤٣.
- جبل ساعير: ٢٩.
- جبل طبرية: ٢٦.
- جبل الطور: ٢٩.
- جبل الطير: ٤٢.
- جبل الطيلمون: ٤٢.
- جبل عرفات: ٧٤.
- جبل عسيب: ٥٥.
- جبل قاسيون: ٢٠.
- جبل أبي قيس: ١٩، ٧٧.
- جبل قعيقعان: ٧٧.
- جبل كرزيم: ٣٠.
- جبل الكهف:
- جبل لبنان: ٢٠.
- جبل مرد: ٦١.
- جبل الملائكة: ٧٨.
- جبل بني هلال: ٢٥.
- جبلة: ٣٠، ٣٤.
- جبلة ابنة نوح:
- قبر: ١٩.
- جبير بن مطعم.
- قبر: ٨٠.
- ابن جبير:
- جلدة: ٧٤.
- جرجان: ٨٣.
- الجرجاني = أبو عبيد الله
- جرجيس النبي:
- مشهد: ٦٣.
- قبر: ٦٣.
- الجرف: ٦٧.
- جرير بن عبد الله البجلي:
- قبر: ٦١.
- جزائر البحر: ١٤، ٨١.
- الجزيرة: ٦٢.
- جزيرة إسقلية: ٥٢، ٧٩.
- جزيرة تنيس: ٤٦.
- جزيرة تونة: ٤٦.
- جزيرة خارك: ٧٣.
- جزيرة عبّادان: ٧٣.
- جزيرة ابن عمر: ١٤، ٥٧.
- جزيرة قبرس: ٥٣.
- جسر هائل: ٧٩.



- جعفر بن علي بن أبي طالب :  
 قبر : ٦٩ .
- جعفر بن الحسن :  
 قبر : ٦٧ .
- ابنة جعفر بن الحسن بن الحسن بن فاطمة  
 الزهراء = أم الحسن .  
 جعفر الصادق :  
 دار : ٧٧ .  
 قبر : ٨٠ .
- ابن جعفر الصادق = عبد الله ، محمد .  
 جعفر بن أبي طالب = جعفر الطيار .  
 جعفر الطيار :  
 قبر : ٢٦ .
- أولاد جعفر الطيار :  
 قبور : ١٩ .  
 وانظر «عبد الله بن -»  
 جعفر بن محمد بن الحنفية :  
 قبر : ٨١ .  
 جعفر بن المفيد :  
 قبر : ٦٧ .  
 أبو جعفر الدعاء :  
 قبر : ٦٧ .  
 أبو جعفر بن وهب :  
 قبر : ٦٧ .  
 الجعفرية : ٧٠ .  
 جفري بن جرج - الفارس ٣٦ .  
 جليحة : ٧٣ .
- الجميزي :  
 قبر : ٤٠ .  
 الجميلات : ٥٩ .  
 ابنة جنادة بن أويس بن جنادة أخى أبي ذر  
 = عائشة .  
 جنان الورد : ٥٢ .  
 الجند : ٨٢ .  
 الجنيد = أبو القاسم .  
 جهنم : ٨٢ ، وانظر «رادى جهنم»  
 الجودي : ٦٢ .  
 جيحون : ٤١ .  
 الجيزة : ٤١ .
- (ح)  
 حابس بن سعد الطائي :  
 قبر : ٥٧ ، ٥٨ .  
 الحارث بن سويد :  
 قبر : ٧٠ .  
 الحارث بن عبد الله بن أوس :  
 قبر : ٧٣ .  
 الحارث بن غطيف الكندي :  
 قبر : ١٩ .  
 الحارث بن مضرّس :  
 قبر : ٢٦ ، ٧٤ .  
 الحارث بن نعمان :  
 قبر : ٢٦ .  
 الحارث بن نوفل :

- الحجاز: ٢٢، ٥٧.  
 جبال: ٢٩.  
 ريارات: ٧٤.  
 الحجر: ١٧.  
 حجر بن عدى:  
 قبر: ٢١.  
 الحجر: ٧٨.  
 حجرة السلميين: ٥٨.  
 الحجون: ٧٧.  
 الحدادية: ٧١.  
 الحديدية: ٧٦.  
 مسجد: ٧٦.  
 حذيفة بن اليمان:  
 قبر: ٦٨.  
 حران: ٢١، ٥٩، ٦٩.  
 أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم:  
 قبر: ٥٣.  
 الحرية: ٦٧.  
 حرملة:  
 مسجد: ٥٩.  
 الحريري: ٧١.  
 حزقيل النبي: ٦٨.  
 أستاذ حزقيل النبي = باروخ.  
 حسان بن معاوية بن حديج السكوني:  
 قبر: ٥٢.  
 الحسن البصري:  
 قبر: ٧٢.  
 الحسن بن علي بن أبي طالب:
- قبر: ٧٢.  
 الحارث بن هشام:  
 قبر: ٣٧.  
 بنو الحارث بن الخزرج:  
 مسجد: ٧٩.  
 بنو حارثة:  
 مسجد: ٧٩.  
 حازم بن أبي حازم:  
 قبر: ٥٧.  
 حاطب بن أبي بلتعة:  
 قبر: ٨٠.  
 أبو حامد الغزالي: ٢٣.  
 قبر: ٨٤.  
 حباب بن الأرت:  
 قبر: ٧٠.  
 الحباب بن جبير:  
 قبر: ٧٣.  
 حبيب التجار:  
 قبر: ١٧.  
 حبيبة العدوية:  
 قبر: ٧٢.  
 أم حبيبة - زوجة النبي:  
 قبر: ٢٢.  
 الحجاج: ١٩، ٧١.  
 الحجاج بن عامر:  
 قبر: ١٩.  
 الحجاج بن علاط:  
 قبر: ٥٦.

- قبر: ٨٠ .  
 مكتب: ٧٩ .  
 الحسن بن علي العسكري:  
 قبر: ٦٥ .  
 أبو الحسن حسرى:  
 قبر: ٦٧ .  
 أبو الحسن بن حمزة:  
 قبر: ٦٧ .  
 أبو الحسن الدينورى:  
 قبر: ٤٠ .  
 أبو الحسن بن سمعون القاضى:  
 قبر: ٦٧ .  
 أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين:  
 ٢٢ .  
 أبو الحسن على بن أبى بكر الهروى: ١٣ ،  
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٥ .  
 تربة: ١٦ .  
 أبو الحسن على بن حمزة الكسائى:  
 قبر: ٨٣ .  
 أبو الحسن على السقطى:  
 قبر: ٤٠ .  
 أبو الحسين على بن مهدى:  
 قبر: ٦٨ .  
 أبو الحسن بن أبى الفتوح بن منير:  
 قبر: ٦٧ .  
 أبو الحسن الفزوينى:  
 قبر: ٦٧ .
- أبو الحسن بن ماسا: ٢٢ .  
 أبو الحسن النورى: ٦٧ .  
 أم الحسن ابنة حمزة بن جعفر الصادق:  
 قبر: ٢٢ .  
 حسين قضيب البان - الشيخ:  
 قبر: ٦٤ .  
 حسين الحلاج - الشيخ:  
 قبر: ٦٧ .  
 ابن الحسين بن الحسن المثلث:  
 قبر: ٧٠ .  
 الحسين بن على بن أحمد بن بالحسين =  
 أبو القاسم .  
 الحسين بن على بن أبى طالب:  
 جسد: ٦٨ .  
 رأس: ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٨ .  
 مشهد: ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٦ .  
 مشهد رأس: ٣٨ ، ٦٣ .  
 مكتب: ٧٩ .  
 نقطة من دم: ٦٠ .  
 وانظر: «مشهد الحجر» ، «مشهد  
 الرأس» .  
 «مشهد النقطة» ٦٠ .  
 أولاد الحسين بن على بن أبى طالب:  
 قبور: ٦٩ .  
 وانظر «سكينة ابنة \_ المحسن بن \_»  
 على زيد العابدين .  
 ولد الحسين:

- قبر: ٥٣ .  
 الحسين بن هدا بن محمد الديري النوري:  
 قبر: ٦٧ .  
 أبو الحسين بن عبد الرحمن: ٢٢ .  
 الحسينية: ٢٨ .  
 حصن بن عدى الكلبي:  
 قبر: ٥٨ .  
 الحصين بن وحوح:  
 قبر: ٧٤ .  
 حضر موت: ٢٣ ، ٨٢ .  
 حطين: ٢٧ .  
 حطيم: ٢٧ .  
 أم حفص أخت معاذ بن جبل:  
 قبر: ١٩ .  
 حفصة - زوجة النبي:  
 قبر: ١٩ ، ٢٢ ، ٧٢ .  
 زوج حفصة = حسين بن حذافة السهمي  
 أولاد الحكم:  
 قبور: ٣٩ .  
 الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب:  
 قبر: ٥٧ .  
 الحكم بن هشام:  
 قبر: ٥٩ .  
 حكيم بن جبلة:  
 قبر: ٧٢ .  
 حكيم بن حزام:  
 قبر: ٥٧ ، ٨٠ .
- الحلاج = حسين .  
 الحلة: ٦٨ .  
 حلب: ١٤ ، ١٦ ، ٥٨ .  
 حلحول: ٣٤ .  
 حَلْفَبَيْتًا: ٢١ .  
 أخو حليلة السعدية - خال رسول الله:  
 قبر: ٤٠ .  
 إخوة حليلة السعدية - أخوال النبي:  
 قبور: ٥٨ .  
 حماد الدباس:  
 قبر: ٦٨ .  
 حمّام طبرية: ٢٨ .  
 حمّام قيصرية: ٥٥ .  
 ابن حمّود بن الحجر = أبو القاسم .  
 حمادة:  
 قبر: ٦٧ .  
 حماة: ١٧ ، ١٨ .  
 حمدون القصاب = أبو صالح .  
 حمزة - عم رسول الله:  
 بيت: ٧٩ .  
 قبر: ٨١ .  
 ابنة حمزة بن جعفر الصادق = أم الحسن .  
 حمزة بن شعله القرشي:  
 قبر: ٣٩ .  
 حمزة بن محمد الزبيرى = أبو القاسم .  
 حمص: ١٨ ، ١٩ .  
 حممة:

- خالد بن سعيد: ٨٣. قبر: ٢٥. الحميمة: ٢٥.  
 خالد بن سنان - العبسي: ٢١. قبر: ٢١.  
 خالد بن صفوان: ٥٧. قبر: ٥٧.  
 خالد بن الوليد: ٧٢. قبر: ٧٢.  
 بيت: ١٨. قبر: ١٨.  
 دار: ١٨. قبر: ١٨.  
 رمح: ٢٤. قبر: ٢٤.  
 ابن خالد بن الوليد = عبد الرحمن: ١٨. قبر: ١٨.  
 روجة خالد بن الوليد: ١٨. قبر: ١٨.  
 خالد بن يزيد: ١٩. قبر: ١٩.  
 أبو خالد: ٥٩. مسجد: ٥٩.  
 خان القطن: ٦٢. بلط: ٦٢.  
 خديجة بنت خويلد - روجة رسول الله: ٧٧. قبر: ٧٧.  
 مولد: ٧٦. قبر: ٧٦.  
 خديجة ابنة زيد العابدين: ٢٢. قبر: ٢٢.  
 خراسان: ١٤، ١٧، ٥٨، ٨٥. قبر: ١٩.  
 خرتنك: ٨٤. قبر: ٨٤.
- حنظلة بن أبي عامر: ٨١. قبر: ٨١.  
 حنيف بن رباب: ٢٦. قبر: ٢٦.  
 أبو حنيفة - الإمام: ٦٦. قبر: ٦٦.  
 صاحب أبي حنيفة = زفر -، محمد بن الحسن -، أبو يوسف يعقوب. حنين: ٧٨.  
 حواء: ٧٤. حواريون: ٥٣، ٥١، ٣٣. حوران: ٢٣.  
 أهل: ٢٣. بلد: ٢٣.  
 حوشب بن طخية. قبر: ٥٧.  
 حوف بلييس: ٣٧. الحومة: ٥٨.
- (خ)  
 الخابور: ٥٧، ٦١. حارك: ٧٣.  
 خالد الأزرق الغاضري: ١٩. قبر: ١٩.  
 خالد بن زيد = أبو أيوب الأنصاري

- خزيمة: دار السلام = بغداد.  
 مسجد: ٥٩.  
 خزيمة بن ثابت: ٥٧.  
 الخضر: دار الضرب: المدينة: ٧٩.  
 زاوية: ٢٣.  
 عين: ٣٠.  
 مشهد: ٥٩، ٥٧، ٤٦، ٢٢، ٧٣.  
 الخلال: دار القسوس: ٦٧.  
 زاوية: ٦٨.  
 الخليل: انظر «إبراهيم» و «مدينة»  
 الخنادقي: دارا: ٥٩.  
 مسجد: ٥٩.  
 الخساء: ٧٨.  
 خورستان: ٦٣، ٥١.  
 خولان: ٤٠، ٢١.  
 الخولاني = أبو مسلم.  
 خويلفة: ٣٥.  
 الخير: ٦٩.  
 الخيزران: دار: ٧٦.  
 مقبرة: ٦٦.  
 خيمة أم معبد: ٧٨.  
 (د)  
 دار الأنماط: قير: ٦٧.  
 مصر: ٤٠.  
 دار الشفا: مكة: ٧٦.  
 دار القز: بغداد: ٦٧.  
 دار القسوس: القدس: ٣٢.  
 دار المشاورة: مكة: ٧٦.  
 دارا: ٥٩.  
 دار - الملك - ٥٩.  
 الداروم: ٣٧.  
 داريا: ٤٠، ٢١.  
 دان بن يعقوب: قير: ٢٧.  
 دانيال النبي: قير: ٦٣.  
 داود - النبي: برج: ٣٣.  
 قير: ٣٤، ٢٦.  
 محراب: ٣٣.  
 مقام: ١٧.  
 داود الطائي: قير: ٦٧.  
 أبو داود السجستاني: ٧٣.

- أبو داود سليمان بن الأشعث: ٤٩ .  
 أخو داود:  
 قبر: ١٧ .  
 أبو دجانة سماك الأنصاري:  
 قبر: ٢٦ .  
 دجلة: ٦٣ .  
 أبو الدحداح:  
 قبر: ٨١ .  
 دحية الكلبي:  
 قبر: ٣٩ ، ٢٧ ، ٢٠ .  
 درب الحجر:  
 دمشق: ٢١ .  
 درب السيدة:  
 مصر: ٤١ .  
 درب الشعارين:  
 مصر: ٣٩ .  
 درب معاني:  
 مصر: ٣٩ .  
 أبو الدرداء:  
 قبر: ٢٢ .  
 مشهد: ١٩ .  
 أم الدرداء:  
 قبر: ٢٢ .  
 دقيانوس: ٥٦ ، ٢٦ ، ٢٥ .  
 دماشق بن قاني بن مالك بن سام بن نوح:  
 ٢٠ .  
 دمشق: ٢١ ، ٢٠ .
- جامع: ٢٣ .  
 جبانة: ٢٢ .  
 طريق: ٢٢ .  
 دمياط:  
 خليج: ٤٦ ، ٤٧ .  
 دنوة: ١٨ .  
 دنيسر: ٥٩ ، ٦٩ .  
 دهشور: ٤١ .  
 ديار بكر: ١٤ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٥٧ .  
 ديار مصر: ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ .  
 ديبين: ٢٤ .  
 دير إلياس النبي: ١٩ .  
 دير أيوب: ٢٤ .  
 دير الباعقي: ٢٤ .  
 دير الجماجم: ٦٩ .  
 دير سمعان: ١٨ .  
 دير عباد: ٥٩ .  
 دير فاخور: ٢٧ .  
 دير نقيرة: ١٨ .  
 الديلمي - طيب الحجاج: ٥١ .  
 الدينوري = أبو الحسن .  
 (ذ)  
 ذات عرق: ٧٤ .  
 ذات القصور: ١٧ .  
 أبو ذر:  
 قبر: ٧٤ .

- الراشد بن المسترشد:  
 قبر: ٨٣.  
 الراضى محمد بن المقتدر:  
 قبر: ٦٦.  
 الراعى:  
 قبر: ٢٠.  
 رامة: ٣٤.  
 راوية: ٢١.  
 الربذة: ٧٤.  
 الربوة: ٢٠.  
 الربيع بن خثيم:  
 قبر: ٧٠.  
 ربعة بن عبد الرحمن الراى:  
 قبر: ٦١.  
 ربعة بن عمرو الجرشى:  
 قبر: ٢١.  
 الرحبة: ٦١.  
 الرس:  
 أهل: ١٨.  
 الرستن: ١٨.  
 رسول الله: ٢٤، ٣٧.  
 بئر: ٨١.  
 حجر: ٢٤، ٧٦.  
 غار: ٨١.  
 قبر: ٧٨.  
 قدح: ٢٥.
- مشهد: ١٩.  
 أخو أبى ذرّ = جنادة بن أويس بن جنادة.  
 زوجة أبى ذرّ:  
 قبر: ٧٤.  
 الذهبانة: ٥٧.  
 ذو الاصابع التميمى: ٣٣.  
 ذو طوى: ٧٦.  
 ذو الكفل: ٦٠.  
 قبر: ٦٠، ٦٨.  
 ذو الكلاع:  
 قبر: ٥٧.  
 ذو النون المصرى:  
 بيت: ٤٤.  
 قبر: ٤٠.  
 مقام: ٤٠، ٤٤.  
 شيخ ذى النون = شقران.  
 أبو ذؤيب الشاعر:  
 قبر: ٥٢.
- (ر)  
 رابعة العدوية:  
 قبر: ٧٢.  
 مقام: ٣٣.  
 راحيل - أم يوسف.  
 قبر: ٣٤.  
 رأس العين: ٦٩.  
 راشتان: ٧١.



- قدم: ٢٤، ٣١، ٧٣.  
 مسجد: ٢٤، ٦٠.  
 منبر: ٧٨.  
 مولد: ٧٦.  
 وانظر: «محمد» و «النبي»  
 ابن رسول = إبراهيم - والقاسم.  
 أبو رسول الله = عبد الله.  
 أخو رسول الله = أبو سفيان.  
 آل الرسول: ١٣.  
 أم رسول الله = آمنة.  
 خال رسول الله = أخو حليلة السعدية.  
 عم رسول الله = حمزة - والعباس:  
 عمه رسول الله = صفية.  
 مولى رسول الله = سفينة.  
 رشيد: ٤٧.  
 الرشيد - الإمام:  
 قبر: ١٧، ٨٤.  
 الرشيد - خال العبادي:  
 قبر: ٦٧.  
 الرصافة: ٥٧، ٦٦.  
 الرقة: ٢٢، ٥٨.  
 رقية ابنة علي بن أبي طالب:  
 قبر: ٣٨.  
 الرملة: ٢٠، ٣٧، ٣٨.  
 الرها: ٥٩.  
 الرها ابنة البليد بن مالك بن الذعر: ٦٠.  
 الرواق:  
 أصحاب: ٤٩.  
 روبين بن يعقوب:  
 ضريح: ٢٩، ٤٠.  
 قبر: ٢٩، ٤٠.  
 روحين: ١٦.  
 روضة: ٦٣.  
 الروضة أو روضة فاطمة: ٧٨، ٧٩.  
 الروم: ٥٣.  
 بحر: ٤٦.  
 بلاد: ١٤، ٢٣، ٢٥، ٥٤، ٥٥.  
 وانظر «أرزن الروم».  
 رومة: ٢٨.  
 رومية الكبرى: ١٧، ٥٣.  
 رويض بن ثابت:  
 قبر: ٥١.  
 الري: ٨٣.  
 ريحا: ٢٥، ٣٦.  
 (ز)  
 الزاب: ٦٣.  
 زبولون بن يعقوب:  
 قبر: ٢٧.  
 زييد: ٨٢.  
 الزبير:  
 بيت:  
 الزبير بن العوام:  
 قبر: ٧٢.

- مسجد: ٢٥.
- ابن الزبير = عبد الله.
- زرّ بن حبيش:
- قبر: ٦٩.
- رغر: ٣٤.
- زفر - صاحب الإمام أبي حنيفة:
- قبر: ٧٢.
- زكريا النبی:
- قبر: ٣١.
- أبو زكرياء المغربي:
- قبر: ١٨.
- زليخة:
- قبة: ٤٢.
- زمزم: ٣٣، ٨٢.
- زميل بن ربيعة:
- قبر: ٢١.
- زوق معاذ: ٦٠.
- زيد = أبو طلحة.
- زيد بن ثابت:
- قبر: ٨٠.
- زيد بن حارثة:
- قبر: ٢٦.
- زيد بن خالد الجهني:
- قبر: ٨٠.
- زيد بن الخطاب:
- قبر: ٢٦.
- زيد بن علي زين العابدين:
- رأس: ٣٩.
- قبر: ٦٩.
- أبو ريد - الشيخ:
- قبر:
- الزيدى:
- قبر: ٤٠.
- زين العابدين = علي.
- ابن زين العابدين = ريد
- ابنة زين العابدين = خديجة.
- زينب ابنة جحش - زوجة النبی.
- قبر: ٢٢.
- الزينبي: ٧٣.
- (س)
- الساحل:
- بلاد: ١٤، ٢٧، ٢٩.
- سارة:
- قبر: ٣٥.
- سارية:
- قبر: ٣٩.
- مسجد: ٤٧.
- سالم بن أحمد:
- قبر: ٥٨.
- سالم بن الجنيد:
- قبر: ٥٨.
- سام بن نوح: ٥٩.
- قبر: ١٩، ٢٤، ٣٥.

- مسجد: ٨٢.
- سامراء: ٦٥.
- السامرة: ٨٢، ٣٠.
- السامرية: ٣٣.
- ساوة: ٨٣.
- سبسطين: ٣٠.
- سجستان: ٢٣، ٤٠.
- السجستاني = أبو داود
- سخا: ٤٦.
- سرّ من رأى: ٦٥.
- سرى السقطي:
- قبر: ٦٧.
- السراج المقرئ:
- قبر: ٦٤.
- سرنديب: ١٩.
- سعد - الشيخ:
- قبر: ٦٠.
- سعد:
- بيت: ٧٩.
- قبر: ٧٢.
- سعد بن جبير: ٧٣.
- سعد بن الربيع:
- قبر: ٨١.
- سعد بن عامر بن النعمان القيسي:
- قبر: ٢٦.
- سعد بن عبادة الأنصاري:
- قبر: ٢١.
- سعد بن عيد:
- قبر: ٧٤.
- سعد بن أبي وقاص: ٧٢.
- قبر: ٨٠.
- مسجد: ٧٤.
- أبو سعد أسعد بن محمد الميهني:
- قبر: ٦٧.
- سعيد:
- بيت: ٧٩.
- قبر: ٧٢.
- سعيد بن إبراهيم بن عوف:
- قبر: ٨١.
- سعيد بن إسماعيل الحيري = أبو عثمان.
- سعيد بن جبير:
- قبر: ٧٠، ٧١.
- سعيد بن حذيفة بن اليمان:
- قبر: ٥٧.
- سعيد بن زيد:
- قبر: ٨٠.
- سعيد بن المسيّب:
- قبر: ٨١.
- السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس:
- قبر: ٦١.
- سفيان بن الثوري:
- قبر: ٧٢.
- سفيان بن عيينة:

- قبر: ٧٧.
- سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس:
- قبر: ٢٢.
- زوجة سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس = أم الحسن.
- سماك = أبو دجاجة الأنصاري
- سمرقند: ٨٤.
- سمرة بن جندب:
- قبر: ٧٠.
- سمعان: ١٧:
- قبر: ١٧، وانظر «دير سماعيل» ابن سمعون القاضي = أبو الحسن.
- السمناني: علاء الدولة.
- سمنون المحب:
- قبر: ٦٨.
- سمنية: ٤٧.
- سناباذ: ١٧.
- سنجار: ٦٠.
- سنجار بن مالك بن الذعر: ٦٠.
- سنجيل: ٢٧، ٣١.
- السند: ٧٣.
- سهل بن الحنظلية:
- قبر: ٢٢.
- سهل بن حنيف:
- قبر: ٧٧.
- سهل بن أبي صعصعة:
- قبر: ٧٣.
- سهيل بن عمرو:
- قبر: ٨١.
- أبو سفيان بن الحارث - أخو رسول الله:
- قبر: ٨١.
- سفينة - مولى الرسول:
- قبر: ١٩.
- سقاية العباس: ٧٦.
- سكن بن مرة:
- قبر: ٥٨.
- سكينة ابنة الحسين:
- قبر: ٢٢، ٢٧.
- سلطان وكى: ٥٥.
- سلمان الفارسي:
- قبر: ٦٨.
- سلمة بن الأكوع:
- قبر: ٨٠.
- أم سلمة - زوجة النبي:
- قبر: ٢٢.
- سلمية: ١٨.
- أخت أم سليم = أم حرام.
- سليمان بن الأشعث = أبو داود
- أبو سليمان الداراني:
- قبر: ٢١.
- سليمان بن داود: ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٣.
- بئر: ٨٢.
- صورة: ٣١.
- قبر: ٢٦، ٣٤.
- مسجد: ٨٢.

- قبر: ٣٧ .  
السواد: ٢٥ .  
السوس: ٦٣ .  
سوق استبرين:  
القسطنطينية: ٤٨ .  
سوق الصرف:  
القسطنطينية: ٤٩ .  
السوق العتيق:  
بلط: ٦٢ .  
سوق العليين:  
دمشق: ٢٣ .  
سوق الغنم:  
مكة: ٧٦ .  
سوق النشأين:  
نصيبين: ٦٠ .  
سيبويه النحوى: ٨٣ .  
السيرافى:  
قبر: ٦٧ .  
سيلة: ٤٤ .  
سيلون: ٣١ .  
سينا: ٢٩ .
- (ش)  
الشافعى = محمد بن إدريس  
شيخ الإمام الشافعى = مالك بن أنس .  
طلبة الشافعى = أولاد الحكم .  
الشاكرى:
- قبر: ٥٩ .  
الشام: ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٨٥ .  
أرض: ٦١ .  
أطراف: ٥٧ .  
بلاد: ١٤ ، ٢٠ .  
شانة: ٤٤ .  
الشبلى = أبو بكر .  
شبة: ١٧ ، ٨٢ .  
الشجرة: ٢٧ ، ٣١ .  
شحشبوا: ١٨ .  
شداد بن أوس:  
قبر: ٣٠ ، ٣٣ .  
شريح القاضى:  
قبر: ٧٠ .  
شريح بن يونس:  
قبر: ٦٧ .  
الشريف الأعلى:  
الموصل: ٦٣ .  
شريك القاضى:  
قبر: ٧٠ .  
الشريكان:  
قبور: ٦٧ .  
شطا: ٤٦ .  
شعب ثبير: ٧٤ .  
شعب بنى هاشم: ٧٦ .  
شعبة بن الحجاج:  
قبر: ٧٢ ، ٧٣ .

- شعيب: .١٧ مقام: .١٧  
 قبر: ٢٧ . أبو صالح حمدون القصاب:  
 مقام: ٨٠ . قبر: ٨٣ .  
 بنات شعيب: ٨١ . ضالونيك: ٥٣ .  
 زوجة شعيب: . الصامت:  
 قبر: ٢٧ . قبر: ٤٠ .  
 شقران - شيخ ذى النون: صديق بن صالح:  
 قبر: ٤٠ . قبر: ٢٧ .  
 شمعون الصفا: ١٧ . صرفة: ٢٦ .  
 قبر: ١٨ ، ٥٣ . صمصعة بن صوحان العبدى صاحب على  
 شمعون بن يعقوب: ابن أبى طالب:  
 قبر: ٢٨ . حجرة: ٥٨ .  
 شميرف: ٤٦ . قبر: ٧٠ .  
 شوشة: ٦٨ . الصعيد: ٤٣ ، ٤٥ .  
 الشونيزية: ٦٧ . بلاد: ٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .  
 شيث بن آدم: صفين: ١٩ ، ٥٧ ، ٥٨ .  
 قبر: ٢٠ . الصفا: ٧٧ .  
 شيث بن نوح: صفت: ٣٧ .  
 قبر: ١٩ . صقرا - زوجة موسى:  
 شيحان: ٢٦ . قبر: ٨١ .  
 شيراز: ٨٣ . صفوان:  
 قبر: ٥٧ .  
 صفوان بن سليم: صفوان بن محرز المازنى:  
 قبر: ٨١ .  
 صقورا - زوجة موسى: ٨١ .  
 صقورا - زوجة موسى: ٨١ .

(ص)

الصابئة: ٥٧ .

صاحب الكلوة: ٣٩ .

صالح - النبي: ١٧ .

قبر: ١٧ ، ٣٠ ، ٧٦ ، ٨٢ .

- صفية: دار: ٦٦ .
- قبر: ٢٢ .
- طاهر الطبرى = أبو الطيب .
- صفية - عمه رسول الله:
- أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى - الشيخ:
- بيت: ٧٩ .
- ٣٥ .
- قبر: ٨٠ .
- طاووس بن كيسان:
- صالح الدين يوسف بن أيوب: ٢٤ .
- قبر: ٢٤ .
- قبر: ٧٧ .
- ابن طباطبا:
- صلخد: ٢٥ .
- قبر: ٤٠ .
- صنعاء: ٨٢ .
- طبرية: ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٧١ .
- صهيب الرومى: ٢١، ٨٠ .
- وانظر «حمام» و «جبل» .
- أخو صهيب الرومى:
- طغاش: ٤٢ .
- قبر: ٢١ .
- الطفيل بن عمرو:
- صور: ٣٧ .
- قبر: ٣٧ .
- صيدا: ٣٧ .
- أبو الطفيل عامر بن وائلة: ٦٦ .
- طلحة:
- (ض)
- بيت: ٧٩ .
- الضحاك: ٢٠ .
- قبر: ٧١ .
- طلحة بن خويلد:
- (ط)
- قبر: ٦٣ .
- الطائع:
- أبو طلحة زيد:
- قبر: ٦٦ .
- قبر: ٨١ .
- الطائف: ٧٢ .
- طليطلة: ٢٦ .
- الطائى:
- طهنة: ٤٢ .
- مسجد: ٥٩ .
- طوخ الخيل: ٤٥ .
- الطائى = حابس بن سعد، داود .
- الطور: ٢٦، ٨٢ .
- طاهر الحسين:
- الطور = جبل .

- طور سيناء: ٢٩، ٣٨، ٨٢.
- طوس: ١٧، ٨٤.
- ابن طولون:
- جامع: ٣٨.
- الطويل:
- قبر: ٦٤، ٨٣.
- أبو الطيب طاهر الطبرى:
- قبر: ٦٨.
- الطيلمون = جبل.
- (ظ)
- الظاهر - الإمام: ٣٢.
- بنى ظفر:
- مسجد: ٧٩.
- ظهر الحمار: ٣٠.
- (ع)
- عائشة - زوجة النبي:
- بيت: ٧٨.
- حجرة: ٧٨.
- دار: ٧٢.
- قبر: ٢٢، ٢٤، ٨١.
- مسجد: ٧٤، ٧٦.
- مولد: ٧٦.
- مولى عائشة = عبد الله.
- عائشة ابنة جنادة بن أويس بن جنادة:
- قبر: ٥٢.
- عاتكة ابنة خالد - أم معبد: ٧٨.
- أم عاتكة - أخت عمر بن الخطاب:
- قبر: ٢١، ٢٢.
- عامر = عبد المطلب بن هاشم.
- عامر بن شراحيل الشعبى:
- قبر: ٧٠.
- عامر بن وائلة = أبو الطفيل.
- عبادان: ٧٣.
- عباد بن الصامت:
- قبر: ٣٧.
- العباس - عم رسول الله
- بيت: ٧٩.
- دار: ٧٦.
- قبة: ٨٠.
- العباس الأكبر - بن على بن أبى طالب:
- قبر: ٦٩.
- أبو العباس أحمد = ناصر الدين.
- أبو العباس أحمد بن رحال بن عبد الله بن
- أبى القاسم بن أبى الريان: ٤٩.
- أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن:
- قبر: ٦٨.
- أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسى:
- قبر: ٦٨.
- العبادى:
- قبر: ٦٧.



- خال العبادى = الرشيد .  
ولد العبادى :  
قبر: ٦٧ .  
عبد الله : ٤٩ .  
عبد الله بن على بن أبى طالب :  
قبر: ٦٩ .  
عبد الله - أبو رسول الله :  
قبر: ٨٠ .  
عبد الله - مولى عائشة :  
قبر: ٣٩ .  
عبد الله بن إدريس :  
قبر: ٧٠ .  
عبد الله بن أوفى : ٦٦ .  
قبر: ٨١ .  
عبد الله بن جحش :  
قبر: ٨١ .  
عبد الله بن جعفر الصادق :  
قبر: ٧٧ .  
عبد الله بن الحارث :  
قبر: ٧٣ .  
عبد الله بن الحارث بن جزء :  
قبر: ٤٠ .  
عبد الله بن حذيفة بن اليمان :  
قبر: ٣٩ .  
عبد الله بن حرام :  
قبر: ٨١ .  
عبد الله بن الحسن بن الحسن :  
قبر: ٧٠ .  
عبد الله بن الحسن :  
قبر: ٧٠ .  
عبد الله بن الحسن المصرى المزوق : ٣٢ .  
عبد الله بن راحة :  
قبر: ٢٦ .  
عبد الله بن الزبير : ٧٥ .  
قبر: ٧٧ .  
عبد الله بن سعد الأنصارى :  
قبر: ٣٩ ، ١٦ .  
عبد الله بن سلام :  
قبر: ٨١ .  
عبد الله بن سهل :  
قبر: ٢٦ .  
عبد الله بن عامر :  
قبر: ٧٤ .  
عبد الله بن العباس :  
قبر: ٧٣ .  
عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب :  
قبر: ٢٧ .  
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى :  
قبر: ٤٠ .  
عبد الله بن عبد العزيز العمرى :  
قبر: ٨١ .  
عبد الله بن عبيد بن عمر :  
قبر: ٧٧ .  
عبد الله بن عمر :

- بيت: ٧٩.
- قبر: ١٩، ٧٧.
- عبد الله بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين:
- قبر: ٦٧.
- عبد الله بن عمرو بن العاص: ٤٩.
- عبد الله بن عوف:
- قبر: ٧٣.
- عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩.
- عبد الله بن المبارك:
- قبر: ٦١.
- عبد الله بن محمد النيسابوري:
- قبر: ٦٧.
- عبد الله بن مسعود:
- قبر: ٢٢، ٨١.
- عبد الله بن مسلم بن عقيل:
- قبر: ٦٩.
- عبد الله بن معقل:
- قبر: ٧٢.
- أبو عبد الله الجرجاني:
- قبر: ٦٦.
- أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي:
- قبر: ٦٧.
- أبو عبد الله بن الكيراني - الشيخ:
- قبر: ٣٩.
- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ: ٤٩.
- أبو عبد الله المرتعش:
- قبر: ٦٨.
- أم عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩.
- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:
- قبر: ٧٧.
- عبد الرحمن بن الحارث:
- قبر: ٨٠.
- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد:
- قبر: ١٩.
- عبد الرحمن بن زغارة:
- قبر: ٤٠.
- عبد الرحمن بن عرف الزهري:
- قبر: ٣٩، ٨٠.
- عبد الرحمن بن القاسم:
- قبر: ٤٠.
- عبد الرحمن المسعودي:
- قبر: ٦٧.
- عبد الرحمن بن معاذ بن جبل:
- قبر: ٣٧.
- أولاد عبد الرحمن بن معاذ بن جبل:
- قبور: ٣٧.
- عبد الرحمن بن ملجم: ٦٩.
- أبو عبد الرحمن السلمى:

- أم عبيدة: ٧١.  
 عتاب بن أسيد:  
 قبر: ٨٠.  
 عتبة بن غزوان: ٧٢.  
 عتبة بن مسعود: ٤٩.  
 عثمان بن علي بن أبي طالب:  
 قبر: ٦٩.  
 عثمان بن عفان: ٥١.  
 بيت: ٧٩.  
 قبر: ٨٠.  
 مصحف: ٢٣، ٦٠.  
 عثمان بن عيسى الباقلاني:  
 قبر: ٦٨.  
 عثمان بن مظعون:  
 قبر: ١٨، ٨٠.  
 أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري:  
 قبر: ٨٣.  
 أبو عثمان القاسم بن جعفر: ٤٩.  
 أبو عثمان النهدي: ٧٢.  
 العجم: ٧٧.  
 بلاد: ١٤، ٥١، ٨٣، وانظر عراق.  
 العجور:  
 حائط: ٤٥.  
 قبر: ٦٨.  
 ابن العجور:  
 قبر: ٤٠.  
 عدن: ٢٣.
- قبر: ٦٨.  
 عبد العزيز:  
 باب: ٨٣.  
 أولا عبد العزيز:  
 قبور: ٦٧.  
 عبد الكريم - من الجيش:  
 قبر: ٤٠.  
 عبد الملك الأصمعي:  
 قبر: ٧٣.  
 عبد المطلب بن هاشم:  
 قبر: ٧٧.  
 عيد الله بن التيهان:  
 قبر: ٥٧.  
 عيد الله بن زياد: ٧٠.  
 عيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:  
 قبر: ٨١.  
 عيد الله بن علي بن أبي طالب:  
 قبر: ٧١.  
 عيد الله بن عمر بن الخطاب:  
 قبر: ١٩، ٥٧.  
 أبو عيد القاسم بن سلام:  
 قبر: ٧٧.  
 أبو عبيدة: ٨٠.  
 أبو عبيدة بن الجراح:  
 قبر: ٢٥، ٢٦.  
 زوجة أبي عبيدة بن الجراح:  
 قبر: ٢٦.

- عذراء: ٢١ .  
العذيب: ٧٤ .  
العرب: ٥٣ .  
عربان: ٦٠ .  
العراق: ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣١ ، ٥٩ .  
عراق العجم: ٨٥ .  
عرجموش: ١٩ .  
عرفة: ٧٤ .  
عرفات: ٧٤ .  
عروة:  
قبر: ٣٩ .  
أولاد عروة:  
قبور: ٣٩ .  
عروة بن ثابت:  
قبر: ٥٣ .  
عروة بن الزبير بن العوام:  
قبر: ٧٨ ، ٨٠ .  
عزاز: ١٧ .  
عزرا:  
قبر: ٦٨ .  
عزرا - الكاتب ناقل التوراة: ٦٨ ، ٧١ .  
عزرا بن هارون:  
قبر: ٧١ .  
العزیز: ٣٨ .  
عسقلان: ٣٦ ، ٣٧ .  
ثغر: ٣٦ .  
طريق: ٣٧ .  
عصارة: ٦٧ .  
عطاء بن أبي رباح:  
قبر: ٧٧ .  
عفان:  
تربة: ٤٠ .  
عفان:  
قبر: ٧٤ .  
عفان أبو عثمان: ٤٠ .  
الغفاري = أبو نضرة .  
عفرون بن صوحار الحتي: ٣٥ .  
عقبة بن عامر الجهني:  
قبر: ٣٩ .  
العقيق: ٢٦ ، ٧٢ .  
عك:  
قبر: ٣٠ .  
عكة: ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ .  
عكرمة بن أبي جهل:  
قبر: ٣٧ .  
العلاء بن الحضرمي:  
قبر: ٧٢ .  
علقمة بن قيس:  
قبر: ٧٠ .  
العلويون: ٨٣ .  
على - الإمام الظاهر = أبو الحسن .  
على بن أحمد = أبو القاسم .  
على بن أحمد بن الحسين = أبو الحسن -  
على الأكبر - بن الحسين بن أبي طالب:

- ابنة علي بن أبي طالب = رقية
- أخو علي بن أبي طالب = جعفر بن أبي طالب.
- خادم علي بن أبي طالب = قنبر.
- صاحب علي بن أبي طالب = سالم بن الجعيد - وصنصعة بن صوحان العبدي.
- نسل علي بن أبي طالب:
- قبور: ٨٣.
- وانظر: «العلويون»
- علي بن عبد الله بن العباس:
- قبر: ٢٢.
- علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩.
- علي بن محمد الهادي:
- قبر: ٦٥.
- علي بن مهدي = أبو الحسن.
- علي بن موسى الرضا: ٧١.
- قبر: ١٧، ٨٤.
- أبو علي المطهر:
- قبر: ٦٧.
- عمار بن ياسر العنسي = أبو اليقظان
- عمّان: ٣٦، ٢٥.
- عمّتا: ٢٥.
- عمورية: ٥٥.
- عمّان: ٨٣
- عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب:
- قبر: ٦٩.
- علي بن أبي بكر الهروي = أبو الحسن.
- علي بن الحسين زين العابدين:
- قبر: ٨٠.
- مسجد: ٦٠.
- مشهد: ٢٣.
- ابنة علي بن الحسين زين العابدين = خديجة.
- علي بن الحسين بن علي زين العابدين:
- قبر: ٣٩.
- علي بن حمزة الكسائي = أبو الحسن.
- علي السقطي = أبو الحسن.
- علي بن أبي طالب: ١٩، ٥٨، ٦٨، ٨٣.
- الأسطوانة: ٧٩.
- أصابع: ٦٨.
- بئر: ٦٠، ٧٣، ٧٨.
- بيت: ٧٩.
- خط: ١٦.
- قبر: ٦٤، ٦٩.
- كف: ٦٠، ٦١، ٦٨.
- مسجد: ٥٩، ٦٠.
- مشهد: ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٩، ٤٥، ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٧٤.
- مولد: ٧٦.
- ابن علي بن أبي طالب = الحسين، الحسين، محمد بن الحنفية.

- مقام ومشهد: ٦٢ .  
عمر بن الخطاب: ٤٩ ، ٥٦ .  
بيت: ٧٩ .  
جامع: ٢٨ .  
قبر: ٧٨ .  
محراب: ٣٢ ، ٣٤ ، ٥٩ .  
مسجد: ٢٣ ، ٥٩ ، ٦٠ .  
مولد: ٧٦ .  
ابن عمر بن الخطاب = عبد الله وعبيد الله .  
أخت عمر بن الخطاب = أم عاتكة .  
عمر بن عبد العزيز:  
قبر: ١٨ .  
ولد عمر بن عبد العزيز: ٥٢ .  
عمر بن عتبة بن فرقد السلمى:  
قبر: ٦٧ .  
عمر المقدسى:  
قبر: ٦٧ .  
عمران بن حصين:  
قبر: ٧٢ .  
عمران بن سالم - من نسل محمد بن  
الحنفية: ٧٣ .  
عمر بن الجموح:  
قبر: ٨١ .  
عمر بن جندب:  
قبر: ٥٩ .  
عمر بن الحمق:  
مشهد: ٦٣ .  
عمر بن العاص:  
قبر: ٤٠ .  
كتاب: ٤٩ .  
عمر بن قيس العلابي:  
قبر: ٧١ .  
عمر بن أم كلثوم:  
قبر: ٨١ .  
عمر بن معدى:  
قبر: ٦٣ .  
عمورية: ٥٥ .  
عمير بن سعد:  
قبر: ٨٠ .  
عمواس: ٢٦ ، ٣٧ .  
العواصم: ٢٧ .  
أبو عوانة:  
قبر: ٧٢ .  
عورتا: ٣١ .  
عوف بن مالك الأشجعي:  
قبر: ١٨ .  
عون بن جعفر:  
قبر: ٨٣ .  
عياض بن غنم:  
قبر: ١٨ .  
عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن  
جعفر الصادق:  
قبر: ٣٩ .  
عيسى بن مريم: ٢٠ ، ٢٣ ، ٦٨ .

صورة: ٣١، ٧٥.

(ف)

فاران: ٢٩.

فارس: ٦٦.

أهل: ٢٠.

بلاد: ٢٠، ٨٥.

فاطمة الزهراء:

بيت: ٧٦.

دار: ٧٦.

روضة: ٧٨.

قبر: ٢٢، ٨٠.

مشهد: ٤٦.

مولد: ٧٦.

جارية فاطمة = فضة.

فاطمة ابنة محمد بن إسماعيل بن جعفر

الصادق:

قبر: ٣٨.

فاطمة أخت عمر بن الخطاب = أم عاتكة.

الفاطميون: ١٨.

فتح الكارى - الشيخ:

قبر: ٦٤.

فتح الموصلى - الشيخ:

قبر: ٦٤.

فدآن: ٢١، ٥٩.

الفرزدق:

قبر: ٧٣.

الفرنج: ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٥٣.

عين: ٢٦.

مهد: ٣٣.

مولد: ٢٦، ٣٤، وانظر المسيح.

أم عيسى = مريم ابنة عمران.

عين البقر: ٢٩.

عين سلوان: ٣٣.

عين الشفا: ٥٢.

عين شمس: ٣٨، ٤٢.

عين الفلوس: ٢٨.

عين وردة: ٦٩.

العيناء:

قبر: ٤٠.

(غ)

الغاضرى = خالد الأرق.

أبو غالب الماوردى:

قبر: ٦٧.

غباغب: ٤٠.

غدير خم: ٧٨.

الغزالي = أبو حامد

غزة: ٣٧، ٣٨.

غوٹ: ١٦.

مسجد: ١٦.

غور نابلس: ٢٥.

غيفا: ٣٨.

- بلاد: ١٤ ، ٥٤ .
- ملك = الإنكتار .
- ملوك: ٢٧ .
- فرعون: ٢٩ ، ٣٨ .
- مسال: ٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ .
- روجة فرعون = آسية
- الفرغانة: ٥٢ .
- فرقد بن يعقوب السبخي:
- قبر: ٧٢ .
- الفرما: ٣٧ ، ٤٦ .
- فضة - جارية فاطمة:
- قبر: ٢٢ .
- فضالة بن عبيد:
- قبر: ٢٢ .
- الفضل بن العباس بن عمر:
- قبر:
- الفضل بن مروان: ٦٥ .
- أبو الفضل القلزمي:
- قبر: ٦٧ .
- الفضيل بن عياض: ٦١ .
- قبر: ٧٧ .
- فلسطين: ١٤ ، ٣٠ .
- أبو الفوارس:
- قبر: ٦٧ .
- فودية: ٨٣ .
- الفيوم: ٤٤ .
- (ق)
- القائم بأمر الله ٣١ .
- قبر: ٦٦ .
- قائين: ٢٠ .
- قاييل: ٢٠ .
- القادر بالله:
- قبر: ٦٦ .
- القادسية: ٧٥ .
- القارمي = أبو محمد
- القاسم بن جعفر = أبو عثمان
- القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب:
- قبر: ٦٨ .
- القاسم بن الحسين:
- مشهد: ٦٨ .
- القاسم بن رسول الله:
- قبر: ٧٧ .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:
- قبر: ٧٨ .
- القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩ .
- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن
- القاسم:
- قبر: ٨٣ .
- أبو القاسم الجنيد:
- قبر: ٦٧ .
- أبو القاسم الحسين بن علي بن حسن: ٢٢ .



- أبو القاسم بن حمّود بن الحجر: ٥٢ .  
أبو القاسم حمزة بن محمد الزبيرى:  
قبر: ٦٧ .  
أبو القاسم بن طاهر بن سعد بن فضل الله  
ابن أبى الخير الميهنى:  
قبر: ٦٧ .  
أبو القاسم على بن أحمد: ٣٢ .  
أبو القاسم بن موسى بن جعفر:  
قبر: ٦٨ .  
قاضى زاده رومى:  
قبر:  
ابن القاضى الداعى بمصر: ٥٠ .  
القاهرة: ٣٨ .  
طريق: ٣٨  
قبا: ٨١ .  
قبة الأهوية الأربعة: ٤٩ .  
قبة البقرة: ٣٧ .  
قبة الخيالة: ٥٥ .  
قبة رمزم: ٧٩ .  
قبة السلسلة: ٣١ ، ٣٢ .  
قبة الشراب: ٧٦ .  
قبة الصخرة: ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .  
قبة النسرو: ٢٣ .  
قبرس: ٥٢ .  
أبو قتادة بن ربعى:  
قبر: ٨١ .
- ابن قتيبة: ٦٩ .  
قثم بن ثابت:  
قبر: ٧٣ .  
قثم بن العباس:  
قبر: ٨٤ .  
القدس: ١٨ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ،  
٣٧ .  
أرض: ١٩ ، ٨٢ .  
طريق: ٢٧ .  
القرافة: ٣٨ ، ٤٠ .  
قرطبة: ٥٢ .  
قرقيسيا: ٦١ .  
قرن الحارة: ٢٤ .  
قرنفيل: ٤٠ .  
قريش: ٦٦ .  
مقابر: ٦٦ .  
قرية عبد الله: ٧١ .  
القزوينى = أبو الحسن  
قسّ بن ساعدة الإيادى:  
قبر: ١٦ .  
صاحب قسّ بن ساعدة الإيادى: ١٦ .  
القسطنطانية: ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٣ (بحر) ٥٤ .  
قسطنطين:  
قبر: ٤٨ .  
قسطنطينية الهواء ٥١ .  
قسونات: ٦٨ .  
قصر الإمارة: ٦٩ .

- قصر الأمير: ٥٢ .  
 قصر العبّاد: ٥١ .  
 قصر غندان: ٨٢ ، ٢٣ .  
 القصر المشيد: ٨٢ ، ٢٣ .  
 قصر المرادنة: ٥٢ .  
 قصر يانة: ٥٢ .  
 قصر يعقوب: ٢٧ .  
 قضيب البان = حسين .  
 قطانة: ٥٢ .  
 قطفنا: ٦٧ .  
 القحف: ٦١ .  
 القعقاع بن معبد التميمي:  
 قبر:  
 القلزم: ٨٢ ، ٤٦ .  
 القلزمي = أبو الفضل  
 قلعة برزو: ٥٢ .  
 قلعة بعلبك: ٢٠ .  
 قلعة جعبر: ٥٨ .  
 قلعة حلب: ١٦ .  
 قلعة قورص: ١٦ .  
 قلعة ماردين: ٥٩ .  
 قلعة مطار: ٧٠ .  
 قمر الدين: ٥٥ .  
 القمرة: ٤٩ .  
 قنسرين: ١٧ .  
 قنبر - خادم على بن أبي طالب:  
 قبر: ١٩ ، وانظر «تلّ قنبر» .
- ابن قنبر: ١٩ .  
 قنطرة الرصاص: ٦٥ .  
 قورص: ١٦ .  
 قوص: ٤٥ .  
 قونية: ٥٥ .  
 القيروان: ٥١ .  
 قيس بن الأشعث:  
 قبر: ٧١ .  
 قيس بن سعد: ٥٠ .  
 قبر: ٨١ .  
 قيسارية: ٣٧ .  
 قيصر - الملك - ٥٥ .  
 قيصرية: ٥٥ .
- (ك)
- كابول: ٢٩ .  
 كاد بن يعقوب:  
 قبر: ٢٧ .  
 كدام بن ظهر:  
 قبر: ٧٠ .  
 ابن كدام الدم:  
 قبر: ٥٨ .  
 كربلاء: ٦٨ .  
 الكرك: ١٩ .  
 أبو الكرم:  
 قبر: ٦٧ .  
 كرمان: ٥٨ .

- كريمة ابنة سيرين: الكنز:
- قبر: ٧٢. قبر: ٤٠.
- الكسائي المقرئ = أبو الحسن علي بن حمزة. كنيسة بيت لحم: ٣٤.
- كعب الأحبار: كنيسة السليق: ٣٣.
- قبر: ٢٢. كنيسة الشجرة: ٢٦.
- مقام: ١٩. كنيسة صهيون: ٣١، ٣٣.
- ابن كعب الأحبار: كنيسة قمامة: ٣٣، ٧٩.
- قبر: ٤٠. كنيسة الكف: ٤٣.
- كعب بن مرة البهزي: الكهف: ٢٥، ٢٦، ٥٦.
- قبر: ٢٧. صورة أهل: ٥١.
- الكعبة: ٦٩، ٧٤. كُوْتَى رَبَّآ: ٢١، ٧١.
- كفر بريك: ٣٤. كور سرخ: ٨٣.
- كفو توثة: ٥٩. الكوفة: ١٩.
- كفر الزيت: ٥٨. جامع: ٦٩.
- كفر كنة: ٢٨. كوم العظام: ٤٦.
- كفور منددة: ٨١. ابن الكيراني = أبو عبد الله.
- كفر نجد: ١٧.
- كفر نغد: ١٨. (J)
- الكلاسة: ٢٤. لاعة عدن: ٢٦، ٨٢.
- ابن الكلبي = أبو النضر محمد. لؤلؤ:
- الكلبية: ٦٠. مشهد: ٦١.
- ابنة القاسم بن محمد بن جعفر الصادق: اللاهون: ٤٣، ٥١.
- قبر: ٣٩. لاوى: ٣٠.
- أم كلثوم: لاوى بن يعقوب:
- قبر: ٢١. قبر: ٣٠.
- كنار = أبو مرثد - بن الحصين. ليبد - الشاعر: ٧٠.
- الكندي = الحارث بن غطيف. اللجون: ٣٠.

- لَدَّ: ٢٩.  
 لقمان - الحكيم:  
 قبر: ٨٢، ٢٦.  
 ابن لقمان الحكيم:  
 قبر: ٢٦.  
 لك: ٥٨.  
 اللواسي: ٤٤.  
 لوط:  
 قبر: ٣٤.  
 لوزل: ٥٤.
- (م)
- مآب: ٢٦.  
 ما وراء النهر: ٨٥.  
 الموتفكة:  
 أهل: ١٨.  
 مؤتة: ٢٦.  
 مأرب: ٨٢.  
 ماردين: ٥٩.  
 المازمان: ٧٤.  
 مالك الأشتر النخعي:  
 قبر: ٨٢، ١٩.  
 مالك بن أنس:  
 قبر: ٨٠.  
 مالك بن الحارث = مالك الأشتر النخعي.  
 مالك بن دينار:  
 قبر: ٧٢.
- مالك بن طوق: ٦١.  
 المالكية: ٢٥.  
 المأمون: ١٧، ٤٠، ٤١، ٧١.  
 قبر: ١٧.  
 مانويل - الملك: ٥٣.  
 الماوردي = أبو غالب.  
 ابن المبارك = عبد الله  
 المتقي:  
 قبر: ٦٦.  
 المتوكل: ٤٠.  
 قبر: ٦٥.  
 مجاشع بن مسعود:  
 قبر: ٧٢.  
 مجالد بن مسعود:  
 قبر: ٧٢.  
 مجاهد بن جبير:  
 قبر: ٧٧.  
 مجاهد الدين:  
 مدرسة: ٢٣.  
 مجاور الحرمين:  
 قبر: ٦٧.  
 المحاسبي = أبو عبد الله.  
 المحجة: ٢٤، ٤٩.  
 محرر المؤدب:  
 قبر: ٥١.  
 المحرزة: ٧٣.  
 المحسن بن الحسين:

- قبر: ١٦ .  
 المحلة: ٤٦ .  
 محلة الخزامين:  
 واسط: ٧١ .  
 محلة الرصافة:  
 بغداد:  
 محلة الزهراء:  
 نصيبين: ٦٠ .  
 محلة بنى مسيلة:  
 الكوفة: ٧٠ .  
 محمد: ٥١ . وانظر «رسول الله» و «النبي» .  
 محمد الأصغر:  
 قبر: ٦٩ .  
 محمد بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب:  
 قبر: ٧١ .  
 محمد بن إدريس الشافعي:  
 قبر: ٣٨ .  
 مولد: ٣٧ .  
 محمد بن إسماعيل البخاري:  
 قبر: ٨٤ .  
 محمد الباقر:  
 قبر: ٨٠ .  
 ابنة محمد الباقر = آمنة .  
 محمد بن أبي بكر الصديق: ٥٢ .  
 دار: ٧٢ .  
 قبر: ٤٠ .
- مشهد: ٤٠ ، ٧٢ .  
 محمد بن جعفر الصادق:  
 قبر: ٨٣ .  
 محمد بن الحسن:  
 قبر: ٦٧ .  
 محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة:  
 قبر: ٨٣ .  
 محمد بن الحسن المنتظر:  
 قبر: ٦٥ .  
 محمد بن الحنفية: ٥٥ ، ٧٣ .  
 محمد الخالدي:  
 قبر: ٦٧ .  
 محمد بن أبي ذؤيب:  
 قبر: ٧٠ .  
 محمد بن الرشيد = الأمين .  
 محمد سالم الطوسي:  
 قبر: ٨٣ .  
 محمد بن سيرين:  
 قبر: ٧٢ .  
 محمد بن صبيح:  
 قبر: ٧٠ .  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:  
 قبر: ٦٩ .  
 محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن  
 إسماعيل بن جعفر الصادق:  
 قبر: ٢٢ .

- محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر: أبو محمد رويم:  
 قبر: ١٨. قبر: ٦٨.
- محمد بن علي بن عبد الله بن العباسي أبو الإمام المنصور: أبو محمد القارمي:  
 قبر: ٢٥. قبر: ٦٧.
- ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس = السفاح: أبو محمد بن مصعب:  
 المدائن: ٦٨. قبر: ٦٧.
- محمد بن علي بن موسى الجواد: المدائني = إبراهيم بن القاسم.  
 قبر: ٦١. المدار: ٧١.
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: مدرك:  
 قبر: ٢٢. قبر: ٢١.
- محمد بن القاسم الثقفي: ٤٩. مدين: ٨١.
- محمد بن الكازروني: مدينة الجبارين: ٢٥، ٣٦.
- قبر: ٥٩. مدينة الخليل: ١٤، ٣٤، ٣٥.
- محمد الكتاني: مدينة السلام = بغداد.
- قبر: ٧٧. المدينة: ١٤، ١٩، ٢١، ٧٨.
- محمد بن مسلمة: طريق: ٧٤.
- قبر: ٨٠. مراغة: ٨٣.
- محمد بن المنكدر: المرید: ٧٢.
- قبر: ٨٠. مرت دارس:
- محمد بن يحيى - من طلبه أبي عبد الله الجرجاني: بيعة: ٦٠.
- قبر: ٦٦. المرتعش = أبو عبد الله.
- أبو محمد البطال: أبو مرثد كَنَاز بن الحصين:  
 قبر: ٢١. قبر: ٢١.
- جامع: ٥٥. مرج راهط: ٢١.
- قبر: ٥٥. مرج الصفر: ٢١.
- صاحباً أبي محمد البطال = لؤلؤ ويانس مرسى علي: ٥٢.

- مركوبه: ٦٣ .  
 المروة: ٧٧ .  
 مريم - أم عيسى: ٢٠، ٢٣ .  
 بيت: ٢٩ .  
 صورة: ٧٥ .  
 قبر: ٣٣ .  
 كنيسة: ٢٤ .  
 أم مريم:  
 قبر: ٢٠ .  
 مريم البصرية:  
 قبر: ٧٢ .  
 مريم ابنة عمران = مريم أم عيسى .  
 المزة: ٢٠ .  
 المزدلفة: ٧٤ .  
 مساجد الصحابة: ٥٩ .  
 المسترشد:  
 قبر: ٨٣ .  
 المستضيء:  
 قبر:  
 جلة المستضيء:  
 دار: ٦٦ .  
 المستظهر:  
 قبر: ٦٦ .  
 المستعين:  
 قبر: ٧٤ .  
 المستكفي:  
 قبر: ٦٦ .
- المستنجد:  
 قبر: ٦٦ .  
 مسجد الأئمة: ٧١ .  
 المسجد الأقصى: ٢٣، ٣٢ .  
 مسجد باب الروم: ٦٠ .  
 مسجد باب سنجان: ٦٠ .  
 مسجد التنعيم: ٧٦ .  
 مسجد التوبة والرحمة: ٤٩ .  
 مسجد الجمره: ٧٤ .  
 مسجد الجن: ٧٦ .  
 مسجد الخيف: ٧٤ .  
 مسجد الديوان: ٤٣ .  
 مسجد الذبيح: ٧٤ .  
 مسجد السكينة: ٣١ .  
 مسجد الشجرة: ٧٦ .  
 مسجد الصحابة: ٤٠ .  
 مسجد الصخرة: ٥٩ .  
 مسجد عتري: ٥٩ .  
 مسجد العقبة: ٧٦ .  
 مسجد الفتح: ٧٦، ٧٨ .  
 مسجد القبلتين: ٧٩ .  
 مسجد المرسلات: ٧٦ .  
 مسجد المستجاب: ٥٧ .  
 مسجد المواييث: ٤٧ .  
 مسجد النحات: ٤٩ .  
 مسروق بن الأجدع:  
 قبر: ٧٠، ٧١ .

- مسلم: ٦٨ .  
 مشهد الشمس: ٦٨ .  
 مشهد الصبيان: ٦٨ .  
 مشهد الصخرة: ٥٩ .  
 مشهد الطرح: ٥٧ .  
 مشهد الفتح: ٤٠ .  
 مشهد الكحيل: ٦٤ .  
 مشهد النارنج: ٢٢ .  
 مشهد الندور: ٦٧ .  
 مشهد النقطة: ٦٠ ، وانظر «الحسين»  
 مشهد النور: ٥٧ .  
 مصر: ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٦ .  
 ديار: ١٤ ، ٤٥ .  
 طريق: ٣٧ .  
 مصر القديمة: ٤١ ، ٤٢ .  
 مصعب بن عمير:  
 قبر: ٨١ .  
 ابن مصعب = أبو محمد .  
 مصلى عبد الجبار: ٧٠ .  
 مطار: ٧٠ .  
 المطرية: ٣٨ ، ٤٢ .  
 المطهر = أبو على .  
 مطيراباذ: ٧١ .  
 المطيع:  
 قبر: ٦٦ .  
 معاذ بن جبل:  
 قبر: ٢٧ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٨٢ .  
 مقام:  
 مشهد: ٦٧ .  
 مسلم بن عقبة: ٤٩ .  
 مسلم بن عقيل:  
 مقام: ٧٠ .  
 أبو مسلم الخولاني:  
 قبر: ٢١ ، ٤٠ .  
 مسلمه بن عبد الملك: ٥٣ .  
 المسيح: ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ .  
 صورة: ٥٤ ، ٧٥ ، وانظر «عيسى» .  
 أم المسيح: ٤٣ ، وانظر «مريم» .  
 بنى مسيلة:  
 محلة: ٧٠ .  
 مشحلا: ١٧ .  
 المشعر الحرام: ٧٤ .  
 مشهد الأقدام: ٢١ .  
 مشهد البوق: ٦١ .  
 مشهد التبر: ٣٨ .  
 مشهد الجمجمة: ٦٨ .  
 مشهد الجنائز: ٥٨ .  
 مشهد الحجر: ٥٧ .  
 مشهد حجر السفينة: ٦٤ .  
 مشهد الرأس: ٦٠ ، وانظر «الحسين»  
 مشهد الرامس: ٦١ .  
 مشهد الرديني: ٤٥ .  
 مشهد الرماد: ٦٤ .  
 مشهد زبور: ٣٨ .



- أخت معاذ بن جبل = أم حفص .  
معاذة :  
قبر : ٧٢ .
- أبو المعمر بن عبد العزيز الأنصاري :  
قبر : ٦٨ .  
معن بن رائدة :  
قبر : ٤٠ .  
المعرة : ١٧ ، ١٨ .  
مغارة الأرواح : ٣١ ، ٣٢ .  
مغارة الجوع : ٢٠ .  
مغارة الدم : ٢٠ .  
المغرب : ١٤ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٥١ ، ٨٥ .  
المغيرة بن الأحنس بن شريف :  
قبر : ٨٠ .  
المغيرة بن شعبة :  
قبر : ٧٠ .  
مفضل ابن عم هارون :  
قبر : ٣١ .  
مقبرة الجامع المنصوري :  
بغداد : ٦٨ .  
مقبرة الخيزران :  
بغداد :  
مقبرة الفيل :  
بغداد : ٦٨ .  
مقبرة المهاجرين :  
المقتدى :  
قبر : ٦٦ .  
المقتفى :  
قبر : ٦٦ .  
المقداد بن الأسود الكندي :
- معبد بن العباس بن عبد المطلب :  
قبر : ٥١ .  
أم معبد = عاتكة ابنة خالد ، وانظر «خيمة  
أم معبد» .  
المعتر :  
قبر : ٦٥ .  
المعتضد :  
قبر : ٦٦ .  
المعتصم : ٥٥ ، ٦٥ .  
المعتمد :  
قبر : ٦٥ .  
المعتمر التيمي :  
قبر : ٧٢ .  
معروف الكرخي - الشيخ :  
قبر : ٦٧ .  
معقل : ٧٢ .  
معقل بن يسار : ٧٢ .  
المعلی :  
مكة : ٧٧ .

- المتنصر: قبر: ٤٧، ٥٨، ٨٠.  
 مقصورة الصحابة: ٢٣.  
 المقطم: ٣٨.  
 المقياس: ٤٠.  
 مكة: ١٤، ١٧، ٢٧.  
 طريق: ٧٤.  
 المكتفى:  
 قبر: ٦٦.  
 ابن أم مكتوم:  
 قبر: ٨٠.  
 الملامتية:  
 مذهب: ٨٣.  
 الملتان: ٧٣.  
 الملتزم: ٧٦.  
 ابن ملجم = عبد الرحمن  
 ابنة ملحان = أم حرام.  
 ملطية: ٥٦.  
 الملك بردويل: ٣٥.  
 الملك العزيز عثمان: ٤٧.  
 ملك الفرنج = الإنكتار  
 الملك قيصر: ٥٥.  
 الملك مانويل: ٥٣.  
 منى: ٧٤.  
 منائر القسطنطينية: ٤٨.  
 منارة الإسكندرية: ١٨، ٤٥.  
 المنارة البيضاء: ٢٣.  
 منبج: ٥٧.  
 المتنصر:  
 قبر: ٦٥.  
 المنذر بن إسحاق:  
 قبر: ٥٩.  
 المنذر بن عبد الله الأنصاري:  
 قبر: ٧٣.  
 منزل الأمير: ٣٧.  
 المنستير: ٥١.  
 المنشية: ٤٥.  
 المنصور - الإمام:  
 قبر: ٧٧.  
 أبو المنصور = محمد بن علي بن عبد الله  
 ابن العباس  
 منصور بن عمار بن كثير:  
 قبر: ٦٨.  
 المنصورة: ٧٣.  
 ابن منقذ: ٤٧.  
 منيحة: ٢١.  
 المنيلدر الإفريقي:  
 قبر: ٥١.  
 المنية: ٤٣.  
 منية ابن خصيب: ٤٢.  
 منية العطار: ٤٦.  
 المهاجر بن خالد:  
 قبر: ٥٧.  
 المهتدى:  
 قبر: ٦٥.

- المهدية: ٥١ .  
 مهران - سفينة - مولى رسول الله  
 المهيد: ٢٥ .  
 موسى - النبي: ٢٥ ، ٢٩ .  
 أصابع: ٣٨ .  
 حجر: ٢٣ .  
 دار: ٤٢ .  
 صخرة: ٢٥ ، ٣٨ .  
 عصا: ٢٥ ، ٥١ .  
 قبر: ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ .  
 قدم: ٤٠ .  
 مرقب: ٤٢ .  
 مسجد: ٢٥ ، ٤٤ .  
 مشهد: ٢٥ ، ٤٠ .  
 مقام: ٤٢ .  
 مولد: ٤٢ .
- أم موسى:  
 قبر: ٢٧ ، ٨١ .  
 زوجة موسى = صفورا .  
 فتى موسى = يوشع بن نون .  
 موسى بن جعفر:  
 مقام: ٧١ .  
 موسى بن جعفر الكاظم:  
 قبر: ٦٦ .  
 موسى بن شعيب:  
 قبر: ٤٧ .  
 موسى بن طلحة:
- قبر: ٧٠ .  
 أبو موسى الأشعري:  
 قبر: ٧٠ .  
 الموصل: ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ .  
 ميفارقين: ٥٩ .  
 ميثما التمار: ١٩ .  
 ميدان الحصى: ٢١ .  
 ميدوم: ٤١ .  
 الميلان الأخضران: ٧٦ .  
 ميمون:  
 بئر: ٧٧ .  
 قبر:  
 ميمونة:  
 قبر: ٧٧ .
- (ن)
- النايعة: ٨٠ .  
 دار: ٨٠ .  
 قبر: ٨٣ .  
 نابلس: ٣٠ ، ٣١ ، ٨٢ .  
 أرض: ١٨ ، وانظر غور نابلس .  
 الناصر لدين الله: ١٣ .  
 الناصرة: ١٣ ، ٢٩ .  
 الناطق:  
 قبر: ٤٠ .  
 الناطور:  
 قبر: ٦٧ .

- صاحب نافع = ورش .  
 نافع بن هلال :  
 قبر : ٥٨ .  
 نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :  
 قبر : ٣٨ .  
 النبط : ٨٢ .  
 النبي : ٨١ .  
 أثر عن : ٣٧ .  
 حائط : ٨١ .  
 حجر : ٢٤ .  
 قدم : ٢٣ .  
 مسجد : ٦٠ .  
 مشهد : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٢ .  
 وانظر «رسول الله» و «محمد» .  
 أخوال النبي - إخوة حليلة السعدية :  
 قبور : وانظر «خال رسول الله»  
 أزواج النبي :  
 قبور : ٢٢ .  
 وانظر أم حبيبة «حفصة» «خديجة»  
 «زينب ابنة جحش» «أم سلمة»  
 «صفية» «عائشة» «ميمونة» .  
 نجران : ٢٤ .  
 النجف : ٦٩ ، ٧٤ .  
 النساج - الشيخ :  
 قبر : ٦٤ .  
 نشاور : ٨٣ .  
 نصارى : ٢٩ .  
 النصارى : ١٦ .  
 نصيبين : ٦٠ .  
 أبو النظر محمد بن السائب الكلبي :  
 قبر : ٧٠ .  
 أبو نظرة الغفاري :  
 قبر : ٤٠ .  
 النعمان بن بشير : ١٧ .  
 قبر : ١٨ .  
 النعمان بن ثابت بن المرزيان = أبو حنيفة .  
 النعمانية : ٧١ .  
 نعيم بن سلامة الحميري : ٤٩ .  
 نفتالي بن يعقوب :  
 قبر : ٢٩ .  
 النقيع : ٨٠ .  
 النمروذ بن كوش : ٣٠ ، ٣١ ، ٦١ .  
 النهدي = أبو عثمان .  
 نهر الأبله : ٧١ .  
 نهر دقلا : ٧١ .  
 نهر سمرا : ٧١ .  
 نهر مرة : ٧٢ .  
 نهر معقل : ٧٢ .  
 نهر الملتان : ٤١ .  
 نهر مهران : ٧٣ .  
 النبوة : ٤٥ ، ٤٦ .  
 نوح : ٦٢ .  
 بيت : ٦٢ .

	دار: ٢٠، ٦٩.
(هـ)	سفينة: ٦٢.
هايبيل:	صورة غراب: ٥١.
قبر: ٢٠.	قبر: ٣٥، ١٩.
هاجر:	مولد: ٦٩.
قبر: ٧٦.	ابنة نوح: ٦٩، وانظر «جبله».
هاران - أخو إبراهيم: ٥٩.	نور الدين محمود بن زكى:
هارون: ٢٥.	قبر ومدرسة: ٢٤.
شعب: ٢٥.	نور الهدى الزينبي:
قدم: ٢٥.	قبر: ٦٧.
مشهد: ٢٥.	النورى - صاحب القنديل:
ابن عم هارون = مفضل.	قبر: ٦٨.
هاشم بن عبد مناف:	النورى = أبو الحسن.
قبر: ٣٧.	النورى = حسين بن هدا بن محمد
بنى هاشم: انظر «شعب بنى هاشم».	الديري.
هانئ:	نوفل بن معاوية:
قبر: ٦١.	قبر: ٨١.
هانئ بن عروة:	نوى: ٢٤.
مقام: ٧٠.	الثيرب: ٢٠.
هراة: ٢٣.	نيسابور: ٨٣.
الهروى = أبو بكر، على بن أبي بكر.	نيقيا: ٥٤.
أبو هريرة.	النيل: ٤٠، ٤١.
قبر: ٢٦، ٣٧.	النيل:
مسجد: ٦٠.	بلدة: ٧١.
ابن أبي هريرة:	نينوى: ٦٢، ٦٣.
قبر: ٤٠ وانظر «عبد الله».	
أولاد أبي هريرة:	

- قبور: ٤٠ .  
 هشام بن عروة:  
 قبر: ٧٠ .  
 هلال بن نافع:  
 قبر: ٥٨ .  
 بنى هلال: انظر «جبل بنى هلال» .  
 همام بن الحارث النخعي:  
 قبر: ٧٠ .  
 همذان: ٨٣ .  
 الهند: ٤١ ، ٧٤ .  
 أطراف: ١٤ .  
 هود النبي: ٨٢ .  
 قبر: ٢٣ ، ٧٦ ، ٨٢ .  
 أبو الهول: ٤١ .  
 هيت: ٦١ .  
 أبو الهيثم بن التبهان:  
 قبر: ٥٧ ، ٨٠ .  
 هيكل القمر: ٥٧ .
- وادي حضر موت: ٨٣ .  
 وادي سرنديب: ١٩ .  
 وادي الفزع: ٧٨ .  
 وادي القرى: ١٧ ، ١٩ ، ٧٤ .  
 وادي المحرم: ٧٤ .  
 وادي النمل: ٣٦ .  
 الوارد:  
 قبر: ٤٠ .  
 واسط: ٧١ .  
 وتر: ٢٥ .  
 ورش - صاحب نافع:  
 قبر: ٤٠ .  
 الوليد بن عقبة:  
 قبر: ٥٧ .  
 وهب بن قابوس المزني:  
 قبر: ٨١ .  
 وهب بن منبه:  
 قبر: ٨٢ .

(ي)

- ياسين:  
 مسجد: ٥٩ .  
 يافا: ٣٧ .  
 ياقوت بن عبد الله التاجر الموصلی  
 ياقين: ٣٤ .  
 يانس - صاحب أبي محمد البطال:  
 مشهد: ٦١ .

(و)

- وتر: ٢٥ .  
 الواثق:  
 قبر: ٦٥ .  
 وائلة بن الاسقع:  
 قبر: ٢٢ .  
 وادي الجمار: ٧٤ .  
 وادي جهنم: ٣٣ .

- يبنى: ٣٧.
- يزيد بن عبد الله بن الشخير: قبر: ٧٢.
- يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب: قبر: ٣٩.
- يحيى بن زكريا: بدن: ٣٠.
- يحيى بن سعد العنبري: رأس: ٢٣، ١٦.
- يحيى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب: قبر: ٣٠.
- يحيى بن عثمان الأنصاري: قبر: ٧٣.
- يحيى بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق: قبر: ٣٩.
- يحيى بن معاذ الرازي: قبر: ٨٣.
- يحيى بن زكريا: قبر: ٣٠.
- يحيى بن زكريا: قبر: ٣٠.
- يحيى بن سعد العنبري: رأس: ٢٣، ١٦.
- يحيى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب: قبر: ٣٠.
- يحيى بن عثمان الأنصاري: قبر: ٧٣.
- يحيى بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق: قبر: ٣٩.
- يحيى بن معاذ الرازي: قبر: ٨٣.
- اليخوريون: قبور: ٤٠.
- اليرموك: ٣٧.
- يزيد بن زريع: قبر: ٣٧.
- يوسف: ٣٣.
- يعقوب بن خلف: قبر: ٥٩.
- يعقوب بن خلف: قبر: ٥٩.
- اليعاقبة: كنيسة: ٣٣.
- يعقوب بن خلف: قبر: ٣١.
- يعقوب بن خلف: قبر: ٣٥، ١٩.
- مسجد: ٤٤.
- مشهد: ٤٢.
- وانظر قصر يعقوب.
- أولا يعقوب: ٢٧، ٢٩.
- وانظر «أشهر» «إساخار» «بنيامين» «دان» «روبين» «زبولون» «شمعون» «كاد» «لاوي» «نفتالي» «يهوذا» «يوسف».
- بنات يعقوب = بياض، شانة.
- يعقوب بن إبراهيم - صاحب الإمام أبي حنيفة = أبو يوسف.
- أبو اليقظان عمار بن ياسر العنسي: ٥٧.
- قبر: ٥٨.
- اليمن: ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٧، ٣٩.
- أم اليمن:





## ٢ - فهرس المصادر والمراجع

- آثار البلاد وأخبار العباد: القزويني (زكريا بن محمد ت ٦٨٢هـ) دار صادر، بيروت.
- الاغانى: الأصبهاني (أبو الفرج على بن الحسن ت ٣٥٦هـ) طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٥م.
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور: ابن إياس (محمد بن أحمد ت ٩٣٠هـ). مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٧٥م.
- التكملة لوفيات النقلة: المنذرى (عبد العظيم بن عبد القوي ت ٦٥٦هـ) بيروت ١٩٨١م.
- زبدة الحلب فى تاريخ حلب: ابن العديم (عمر بن أحمد ت ٦٦٠هـ) دمشق، المعهد الفرنسى ١٩٥١ - ١٩٦٨م.
- ابن عبد الحكيم، إبراهيم العدوى (الدكتور) مطبعة لجنة البيان العربى، القاهرة ١٩٦٣م.
- فضائل مصر وأخبارها وخواصها: ابن زولاق (الحسن بن إبراهيم ت ٣٨٧هـ) طبعة الخانجي ٢٠٠٠م.
- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: ابن عبد الحق (صفي الدين عبد المؤمن البغدادي ت ٧٣٩هـ) طبعة عيسى الحلبي، القاهرة.
- معجم البلدان: ياقوت (ابن عبد الله الرومي ت ٦٢٦هـ) طبعة دار صادر، بيروت ١٩٧٧م.
- وفيات الأعيان: ابن خلكان (أحمد بن محمد ت ٦٨١هـ) دار صادر، بيروت ١٩٧٢م.



## ٣ - فهرس محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق .....
١٣	مقدمة المؤلف .....
١٦	الزيارات بمدينة حلب وأعمالها .....
١٨	مدينة حمص .....
١٩	بعلبك والبقاع .....
٢٠	مدينة دمشق وجبالها وقرائها .....
٢٤	ذكر زيارات بلد حوران .....
٢٥	البلقاء .....
٢٦	بلد مآب .....
٢٦	مدينة طبرية وأعمالها .....
٢٨	عدنا إلى ذكر نواحي طبرية .....
٣٠	عدنا إلى طريق نابلس .....
٣١	زيارات القدس الشريف وما حوله .....
٣٤	الطريق من القدس إلى مدينة الخليل عليه السلام .....
٣٥	مدينة الخليل عليه السلام .....
٣٦	ذكر الطريق من القدس إلى عسقلان .....
٣٧	عدنا إلى طريق عسقلان ومصر .....
٣٨	الطريق إلى القاهرة .....
٣٨	ذكر زيارات القرافة .....
٤١	الطريق من الجيزة إلى مصر القديمة .....
٤٢	ذكر مصر القديمة .....
٤٢	بلاد الصعيد .....
٤٥	الطريق إلى النوبة .....

الموضوع	الصفحة
عدنا إلى مصر وبلاد بحرى الإسكندرية ودمياط والجزائر .....	٤٦
الطريق من دمياط إلى رشيد .....	٤٧
ثغر الإسكندرية .....	٤٧
نعود إلى ذكر زيارات ثغر الإسكندرية والآثار بها .....	٤٩
بلاد المغرب .....	٥١
عدنا إلى زيارات البلاد، جزيرة إسقلية .....	٥٢
جزيرة قبرس .....	٥٣
مدينة القسطنطينية .....	٥٣
عدنا إلى ذكر بلاد الروم .....	٥٤
الطريق من هذه المدينة إلى بلاد الروم الشمالية .....	٥٥
نعود إلى ذكر زيارات البلاد وأطراف الشام والخابور وديبار بكر وجزيرة ابن عمر والموصل .....	٥٧
بلد الخابور .....	٦١
عدنا إلى الموصل وأعمالها .....	٦٢
مدينة الموصل .....	٦٣
الطريق من الموصل إلى العراق .....	٦٤
ذكر زيارات العراق .....	٦٥
مدينة سامراء .....	٦٥
بغداد .....	٦٦
مدينة الكوفة .....	٦٩
نعود إلى ذكر زيارات العراق ثم إلى مكة والمدينة حرسهما الله تعالى .....	٧١
مدينة البصرة .....	٧٢
عدنا إلى ذكر زيارات الحجاز وطريق مكة والمدينة ثم نأتى اليمن إن شاء الله مكة - حرسها الله تعالى .....	٧٤
.....	٧٤

---

٧٨	..... الطريق من مكة إلى المدينة
٧٨	..... ذكر ريارات المدينة - على ساكنها الصلاة والسلام
٧٩	..... عدنا إلى ذكر ريارات المدينة
٨٠	..... ذكر البقيع
٨٢	..... بلاد اليمن
٨٣	..... عدنا إلى بلا العجم
٨٥	..... خاتمة
٨٧	..... فهرس الأعلام والأمكنة
١٣٧	..... فهرس المصادر والمراجع
١٣٩	..... فهرس محتويات الكتاب



Bibliotheca Alexandrina



0352916

الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر  
ت: ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧